

المصراة الكويتية
ومكافحة انخراط الشباب

المجتمع

١٨ محرم ١٤٠٩ هـ
٣٠ أغسطس ١٩٨٨ م
العدد ٨٨٠
السنة التاسعة
العدد ٢٥٠ قلسا



حيثيات قضية
ضياء الحق في
ملف المجتمع

أمر على الخارجية
في مرحلة ما بعد
هروب الخليج

وزير الإرشاد في
حكومة المجاهدين
الأفغان،
نحتاج إلى الخبرة
الإسلامية في
الإعلام والسياسة



كارثة القرن في السودان

جمعية الإصلاح
الاجتماعي
وإغاثة السودان



شبكة خطوط عريضة



أيّما كانت وجهتك

فضائنا الحديثة تنقلك إلى أكثر من أربعين وجهة .
بإمكانك التنقل لأكثر من أربعين بلداً في أربع من قارات العالم
عالم مترتط طائراتنا الحديثة الواسعة .

وممكنا المنتشرة في أرجاء المعمورة ترحّب بك وتضع بين
يديك كلّ ما تحتاج لرسم خطّ سفرك خلال دقائق .

وقتك وراحتك يستأثران باهتمامنا ، أفراد طاقمنا المدرب
يعمل بجهد لتكون رحلاتك معنا تجربة ممتعة سواء كنت في الدرجة
الأولى ، الواحة « رجال الأعمال » أو السياحة . يساعدكم في ذلك
ماجهّزناه طائراتنا من مقاعد مريحة ووجبات متنوعة تقدّم بإشراف
« الشيف الطّاخر » لتختار منها مايناسبك .

خبرتنا الطويلة في مجال الطيران مكنتنا من معرفة متطلباتك
ونحن نطوّرها باستمرار منذ أكثر من ثلاثة وثلاثين عاماً .



الخطوط الجوية الكويتية
KUWAIT AIRWAYS
ملتقى الشرق والغرب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

رئيس التحرير: اسماعيل الشطي

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

الثلاثاء ١٨ محرم ١٤٠٩ هـ - الموافق ٣٠ أغسطس ١٩٨٨ م - العدد ٨٨٠ - السنة التاسعة عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا

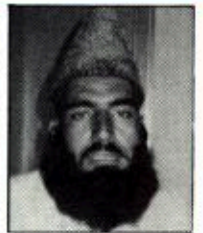
باختصار

هل يسقط العملاء؟

اطراف عديدة استفادت في الماضي من نشوب الحرب العراقية الايرانية واستمراريتها.. بعضها من داخل المنطقة ومن ابناء جلدتنا وبعضها من خارجها والآن وبعد ان تحركت مسيرة السلام بين الجانبين العراقي والايرواني وبدأت المفاوضات المباشرة بينهما في جنيف خلال الاسبوع الماضي فاننا نأمل ان يقدر الطرفان مسؤوليتهما الاسلامية والانسانية ويفتحا صفحة بيضاء ويتناميا مآسي الحرب الطاحنة وما خلفته من دمار وويلات ويتفاوضان على اساس انهما اخوة مسلمون تجمعهما عقيدة واحدة.

ان التوصل الى حل سريع وشامل سيفوت الفرصة على تلك الاطراف المشبوهة التي مارست اثناء الحرب عمليات التخريب والارهاب والابتزاز واحتطاف الابرياء وسيحبط كل خططها ومكائدها المستقبلية.

ان الشعوب المسلمة الظامنة للحرية تتوقع بانتهاء الحرب سقوط هؤلاء العملاء مهما كانت مواقفهم وبذلك تتخلص وللابد من شرورهم وآثامهم «ويقولون متى هو قتل عسى ان يكون قريباً».



في هذا العدد

- الموضوع
- الافتتاحية: اسرار على الحارطة في مرحلة ما بعد حرب الخليج ٤
 - جمعية الاصلاح الاجتماعي واغاثة السودان ٨
 - كارثة القرن في السودان ١٢
 - المقاومة الاسلامية وانتفاضة فلسطين تواصل جهادي ١٦
 - اوراق من فلسطين ١٨
 - ملف ضياء الحق ٢٠
 - المجتمع تحاور وزير الدعوة والارشاد في
 - حكومة المجاهدين الافغان ٢٦
 - الخارجية الامريكية وواقعة تنصير التلميذات التركيات ٢٨
 - الماركسية ذيل من ذبول الماسونية ٣٢
 - رحلة السلام ومستقبل الخليج ٣٦
 - القراء يناقشون موضوع تحجير العلاقات ٣٨
 - بين الحركة الاسلامية والانظمة ٣٨
 - همسات في اذن امرأة مسلمة ٤٠

العنوان شارع المغرب - الروضة - الكويت

ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز البريدي - 13049 - هاتف: ٢٥١٩٥٣٩ / ٢٥١٤١٨٠ - فاكسميلي: ٢٥٤٣٤٧٩

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة في الكويت.
- قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية.
- قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية.
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون ديناراً كويتياً.

السعر

- الكويت ٢٥٠ فلسا ■ السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات ■ الامارات ٤ دراهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٥ ريالات ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

الاحداث تتسارع ليس في منطقة الشرق الاوسط وحدها بل على الرقعية العالمية بأسرها متجهة اتجاها واحدا ومنبئة بذلك عن اتفاق بين الكبار على تهدئة اللعبة فيما بينهما في نطاق الصراع التقليدي على تقاسم النفوذ في العالم الكبير!! ويبدو للمتتبع للاحداث ان الروس والامريكان قد وضعوا قواعد جديدة للتعامل مع الازمات والحروب الاقليمية والمحلية التي يشكل تصاعدها تهديدا للسلم العالمي ويهدد بتوريطهما فيها، وبناء عليه لا نبعد على الحقيقة اذا قلنا ان ما نشهده من تحرك القطع على رقعة الشطرنج العالمية انما يتم تماشيا مع الاتفاقات التي توصل اليها الروس والامريكان في قمة موسكو الاخيرة ان لم يكن تطبيقا وتنفيذا لها.

واذا كنا نتطلع الى ملامح المرحلة القادمة ونسائل عن الرسم الجديد لخارطة منطقتنا السياسية فان السؤال الاهم بالنسبة لنا هو: هل نترك القوى العظمى ترسم لنا خطوط المرحلة القادمة وتصوغ لنا مستقبلنا خلالها من منظورها المصلحي الغني عن التعريف؟ أم ان لنا دورا هاما واساسيا يجب ان نسطلعه به في تحريك الاحداث وتوجيهها الوجهة التي نرتضيها وفق اهدافنا الكبرى ومصالحنا العليا ووفق منظورنا الذي يجب ان يهتدي بالدين الاسلامي الحنيف وبأحداث تاريخنا قديمه وحديثه؟؟

صمت المدافع على اكثر من جبهة

من الدلائل والمؤشرات على بداية مرحلة الانفراج الدولي والعالمي بين القوتين العظميين نتيجة الاتفاقات التي اشرنا اليها صمت المدافع على اكثر من جبهة وفي نفس الوقت فقد تقرر ان تصمت

أسرار على الخارطة في مرحلة ما بعد حرب الخليج

مدافع الخليج يوم ٢٠ اغسطس وان ينتقل المتحاربون الى مائدة التفاوض بجنييف وقبل ذلك بأيام معدودة صممت المدافع في انغولا بعد تدخل مباشر من غورباتشوف الذي «نصح» اصدقاءه الكوبيين والانغوليين بالجلوس الى طاولة المفاوضات مع جنوب افريقيا، ومن المنتظر ان تصمت المدافع في امريكا الوسطى وان يتم الاتفاق على هدنة خطط لها رئيس كوستاريكا الحاصل على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٧، وفي افغانستان بعد ان فشل الاتحاد السوفياتي في تثبيت نظام كابول يفتح انسحاب الجيش الاحمر من هذه البلاد المجاهدة ملفا جديدا للقضية الافغانية... وليس للروس ارادة في هذا الانسحاب، وانما جاء قرارهم بسبب اصرار المجاهدين على تحرير بلادهم، ولكن اذا لم تصل بعد رياح السلام الى مناطق اخرى مثل اريتريا والسلفادور ونيكاراغوا فان صمت مدافع الخليج وحدها يكفي مؤشرا على مرحلة الانفراج في المنطقة العربية ولا سيما الخليج ومنطقة الشرق الاوسط.

سعي لاستباق الاحداث

المطلعون على شؤون الشرق الاوسط يقولون ان الروس والامريكان اهتموا كثيرا في قمة موسكو الاخيرة بحرب الخليج، وقرروا العمل على ايقافها منذ السنة الماضية ولكن ايران تلكأت رغم الضغوط السوفياتية والتطبيع الامريكي وقد سارع العراق اثناء السنة الماضية لاسترجاع اراضيه وتحقيق مكاسب عسكرية قبل ان تحين ساعة صمت المدافع ولا شك انه سيدخل رواق السجال الدبلوماسي معززا بانتصاراته العسكرية وتحريره لارضه. على ان تنفيذ قرار وقف الحرب العراقية الايرانية

ينطوي على انطفاء ادوار بعض اللاعبين الاقليميين في منطقة الشرق الاوسط... والذين كانوا يلعبون منذ مدة ادوارا مختلفة تتراوح بين الظهور بمظهر الساعي للسلم، وبين اللعب بالنار من وراء الستار، والمراقبون الدوليون يسألون اليوم: ماذا بقي من مهمة اولئك اللاعبين بالنار؟

ان الشطر الاكبر من دورهم ينتهي بالتنفيذ الفعلي لقرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران، ولعل من مندوحة القول ان هناك تصورا دوليا برزت خيوطه واضحة لايجاد الموازنة الاقليمية في المنطقة... وان المسار الدولي الجديد بشأن القضية الفلسطينية.. سيلفي ادوارا محورية كانت منذ زمن تلعب بالقضية وتناجر بها، ولا يعني ذلك ان قضية فلسطين ستوضع «دوليا» بأيدي امينة هذه المرة؟ لذا سيبقى السؤال مطروحا:

من سيظهر.. ومن سيختفي في المرحلة القادمة؟

على ان معظم المراقبين للخارطة السياسية في الساحة العربية يؤكدون ان كل من حظي بالانتعاش والقدرة على التحرك طيلة سنوات حرب الخليج المرة، فانه لا بد وان ينطفئ بانطفائها.. لان لكل مرحلة نظام... ولكل دور رجل جديد، ومن هذه القاعدة التي يؤكد عليها المراقبون فان مرحلة ما بعد الحرب العراقية الايرانية لا بد وان تشهد تطورات سياسية اساسية على مستوى المحاور الفاعلة في صنع القرار.. وهنا نبتهل الى الله سبحانه ان يجعل المرحلة القادمة خيرا من المرحلة المنصرمة... وان يولي على الشعوب المكتوبة خيارها... والله ولي التوفيق.

والواقع انه يصعب ان نحدد دورا محددًا
وواضحًا لما يمكن ان تقوم به الجمعيات النسائية
والمؤسسات الاجتماعية لمواجهة هذه الظاهرة
الخطيرة والمؤلة بدون الرجوع الى اسبابها وتحديد
الاطراف المسؤولة عنها وبالرجوع الى الاسباب
نجد انها تتلخص في الاتي:

١ - ضعف الوازع الديني

٢ - سوء الرعاية الاسرية.

٣ - تأثير الاصدقاء

٤ - وسائل الاعلام.

٥ - السفر الى الخارج

٦ - سوء استغلال وقت الفراغ

ومن استعراض هذه الاسباب يتضح لدينا ان
الاسرة تتحمل العبء الاكبر في مسؤولية انحراف
الابناء.

● فانضمام الشاب او المراهق الى تلك الصحبة
الفاسدة التي يتعلم منها اقاط السلوك المنحرف،
واكتسابه لهذه العادة السيئة او تلك نتيجة السفر
الى الخارج، ومعاناته للفراغ ومن ثم سوء استغلاله
له باللهو غير البريء وضعف الوازع الديني الذي
يردعه عن ارتكاب المحرمات، نقول كل هذه ما
هي الا نتائج حتمية ومظاهر واضحة لضعف
وقصور بل وهشاشة التربية التي تلقاها هذا الشاب
في محيط أسرته.

اذا كان من المعلوم ان عدم تواجد الابوين او
احدهما بسبب الوفاة او الطلاق او الهجرة ما
يسمى بالتفكك الاسري، اقول اذا كان معلوما ان
معاناة الشاب لهذا الامر من العوامل المؤثرة على
نفسيته والمهينة بالتالي للانحراف، فان مما يثير
الدهشة والالام في الحقيقة في الوقت نفسه ما تشير
اليه احصاءات حالات الانحراف في الكويت من
تزايد في عدد حالات المنحرفين الذين ينتمون لاسر
يعيش فيها الولدان معا غير منفصلين، بل ان
هؤلاء يمثلون النسبة الاكبر (٧٠%) من الشباب
المنحرف بالمقارنة مع حالات الطلاق او الهجرة او
الوفاة.

ولا شك ان هذا مؤشر له خطورته، من حيث انه
دليل على اهمال الوالدين لعملية تربية وتنشئة
الابناء، وضعف سلطتهم الضابطة على سلوكياتهم
وانشغالهم عنهم وعدم الحرص على بث القيم
الدينية والروحية في نفوسهم هذا القول يعبر عنه
احد الاساتذة بعبارة فيها دلالتها وهي «باستقالة
الوالدين» وهو ما تتفق معه على صدقه. ففي
داخل هذه الاسر التي ينحرف ابتاؤها رغم وجود
والديهم معهم تحت سقف واحد نستطيع ان نقول
بالفعل ان الآباء استقالوا تربويًا... ولم يعودوا

المرأة الكويتية ومكافحة انحراف الشباب



● من المسؤول عن انحراف هؤلاء؟

بقلم: هيفاء عبدالقادر

لعل من تكرار القول بان ظاهرة انحراف الشباب ظاهرة خطيرة
ومؤلة.. وتأتي خطورتها من ان اولئك الشباب الذين هم رجال الغد..
ومستقبل الامة.. فالانحراف ليس محمدا بفترة زمنية معينة، بل غالبا ما
تمتد آثاره الى ما يحاوز هذه المرحلة، وقد تلصق بصاحبها حتى في
كهولته ما لم يصادف من الرعاية والتوجيه الصحيح ما ينأى به عن
الانحراف ويعود به الى المنهج السوي.. وهي مؤلة لانها وبكل اسف
دليل حي وناطق لتقصير المؤسسات التربوية متمثلة في الاسرة
والمدرسة واجهزة الاعلام، في اداء دورها الصحيح.

يفهمون من مهامهم تجاه الابناء الا مسؤولية المصرف والكسوة والاكل وتوفير اسباب الراحة المادية، اما ابوة التوجيه ابوة التربية ابوة العطاء والتجربة والخبرة فلم يعد لديهم الوقت لممارستها امام مشاغلهم الوظيفية والتجارية وامام اسفارهم وحلهم وترحالهم.

اما استقالة الام وهي الادهى والامر، فقد تحققت حين أصبحت ميري او روزي او جولينا هي المربية.. نعم هكذا نصر مثل هؤلاء الامهات على تعريفها امام الاقارب والصدقات.

وحين أصبح التلفزيون ثم الفيديو هما الوسيلة الامثل والفعالة للتخلص من صخب الابناء وضجيجهم، ولضمان استتباب الامن داخل البيت ومن ثم الخروج بهدوء للزيارات والسهرات وتقضية الحاجات والتي من بينها طبعاً شراء المزيد من اشربة الفيديو... العلاج الناجع للحصول على الهدوء.

وبالطبع فان مثل هذه الام لم يمر عليها ما قاله احد الاطباء النفسيين والاستاذ بجامعة كولومبيا «ستيفن بانا» «انه اذا كان السجن هو جامعة الجريمة فان التلفزيون هو المدرسة الاعدادية لانحراف الاحداث».

ان مظاهر ودلائل هذه الاستقالة من جانب الابوين لدى اسر كثيرة لا تحصى على كل ذي لب وبصيرة.. ان نظرة الى الاماكن التي يتجمع بها الشباب من الجنسين، الاسواق، المجمعات، اماكن الترفيه، الشواطىء، الاندية، ومراقبة لشلل البنات والاولاد التي أصبح امراً معروفاً ان نجدها بدون مرافق اللهم الا من فيلبينية او سائق احياناً.. نظرة الى مظهرهم الخارجى، الى تصرفاتهم، نظرة الى محلات الفيديو التي تكتظ بهم... اقول نظرة الى مثل هذه الاماكن يجعل العاقل المستبصر يتساءل:

اين الآباء؟ أين الامهات؟ اليس مثل هؤلاء قد استقالوا. سواء وعوا ذلك او لم يعوه.

ولا شك ان مما ضاعف من خطورة الاعلام انتشار الفيديو، ودخول هذا الجهاز الى غرف النوم عند الاطفال والمراهقين، بحيث أصبحنا نجد في بعض البيوت بالفعل جهازاً يخص كل فرد.. ومع ضعف الرقابة من جانب الوالدين او عدم وجودها اصلاً، لنا ان نتصور مدى خطورة هذا الامر.

وانه لما يؤسف له ان محلات بيع اشربة الفيديو في تزايد مستمر وبلغ من اتساع نطاق انتشارها اننا أصبحنا نجد لها مواقع حتى في الجمعيات التعاونية، الى جانب اللحمة والمصبة والحلاق

والخباز... وكأن ما تقدمه من خدمات أصبح ضرورة حياتية لا يستغنى عنها..

• الآباء استقالوا تربوياً.. ولم يعودوا يفهمون من مهامهم تجاه الابناء الا مسؤولية المصرف والكسوة والاكل وتوفير اسباب الراحة المادية.

• استقالة الام التربوية قد تحققت حين أصبحت ميري او روزي او جولينا هي المربية..

والظاهر ان هذا الامر أصبح حقيقة فعلاً عند البعض بدليل ما نقرأه احياناً من اعلانات في الصحف من اشتراكات تتيحها بعض المحلات للأفراد، تمكن المشترك من الحصول على ٩٠ فيلماً في الشهر مقابل اشتراك بسيط.. يعني هذا المشترك سي شاهد فيلماً في اليوم الواحد واحد الظهر والآخر بالليل... يعني ٦ ساعات فقط يومياً، لمثل هذه الافلام.. لصياع الاوقات.

دور الجمعيات النسائية

نقف عند هذا الامر ونقول انه ينبغي ان يكون للجمعيات النسائية صوت مسموع في مجال الدعوة الى مزيد من الرقابة على ما يعرض في التلفزيون من افلام ومسلسلات مما لا يتفق مع عقيدتنا واخلاقنا وقيمنا الاسلامية، وعلى ما يستجلبه من برامج استعراضية راقصة تشجع على انتشار المحن والميوعة بين شبابنا وعلى ما يدخل البلاد من مجلات وقصص موجهة اساساً لشغل عقول الشباب عن دوره في مجتمعه.

ليس هذا فحسب بل اننا نطالب بان يكون الاعلام عوناً لنا في مكافحة الانحراف، بمعنى ان يرتقي الاعلام الى مستوى المسؤولية فيكون عنصراً فعالاً في مواجهة هذه الظاهرة من خلال ما يوجهه من توجيهات وارشادات الاسر بحماية ابنتائها، ومن خلال حملة توعية للشباب بمضار الممارسات

الخاطئة كالتدخين والمخدرات وينبغي زيادة البرامج الشكافية والعلمية التي تخاطب عقل ووجدان الشباب وتفتح امام الشباب آفاقاً، وتكون عوناً للأسرة والمدرسة في التوجيه والارشاد وغرس القيم الاسلامية والتغفير من الرذيلة.

لا بد من المطالبة بمزيد من الرقابة وحلات التفتيش المفاجئة على محلات الفيديو، كما ان مما يدخل في اطار التوعية التي يجب ان تهتم فيها الجمعيات واللجان النسائية التوعية بالآثار السلبية للتلفزيون على الاطفال والناشئة هناك دراسات علمية وابحاث نسمع عنها كثيراً تتناول هذه الامور بالارقام والحقائق العلمية، لا بد هناك كثيرون غافلون، يجهلون مثل هذه التأثيرات السية.

الفراغ

الفراغ يعتبر من الاسباب الرئيسة ايضا وراء انحراف كثير من الشباب، بل انه يعتبر العدو الاول للشباب واذا لم يجد الشاب التوجيه السليم واماكن اللعب واللهو البرية والانشطة المفيدة لصرف طاقته فانه حتماً سيتجه الى المجالات غير الصحية التي ستجره الى ميادين الانحراف وما اكثرها.

في دراسة عن المخدرات وظاهرة استنشاق الغازات اجريت على عينة من الشباب في دولة الامارات المتحدة، تبين ان السبب في اتجاه ٥٠% من افراد العينة الى ممارسة هذا الامر كان بسبب كثرة وقت الفراغ لديهم... فكان هذا السبب اول الاسباب حسبما ذكر افراد هذا البحث ثم يأتي بعده المشاكل العائلية.. كما ذكر ٨٦% منهم انهم يتعاطونها في محيط الاصدقاء... مما يؤكد ولا شك خطورة وقت الفراغ على الشباب من ناحية وتأثير الصحة وكونها من العوامل المشجعة على انحراف الشباب.

وفي الكويت نجد ان الشباب يعاني فعلاً من الفراغ، وان الطريقة التي يشغل فيها الشاب فراغه قد تكون مؤشراً لاحتمال وقوعه في الانحراف.

ففي الدراسة التي اجراها مكتب سمو الامير حول الشباب في الكويت، وفيما يتعلق بمشكلة الفراغ لديه تبين ان ٦٥% من الشباب الكويتي يقضي وقت فراغه في التجول بالسيارة ٤٩% كويتي يقضي فراغه في مشاهدة افلام الفيديو المنوعة.

ان بإمكان الجمعيات واللجان النسائية ان تساهم في حل هذه المشكلة على الاقل بالنسبة للفتيات والاطفال من خلال ما تعده لهم من برامج وأنشطة تستثمر فيها اوقات فراغهم وتنمي مواهبهم وتغرس في نفوسهم الشعور بالمسؤولية تجاه مجتمعهم.

جمعية الإصلاح الاجتماعي وإغاثة السودان

- ٣ - لجنة مسجد فاطمة الوقيان - بيان
ومشرف
٤ - لجنة الربيعان - النزهة
٥ - لجنة مسجد الشیخة فاطمة - صاحبة
عبدالله السالم
٦ - لجنة مسجد الشيخ فهد السالم - السالمية
٧ - لجنة مسجد الدوحة - الدوحة
٨ - لجنة مسجد الجامعة - الخالدية
٩ - لجنة فرع الجمعية - الجهراء
١٠ - لجنة فرع الجمعية - فيلکا
١١ - لجنة الامام مالك - الدعية
اما على مستوى العالم العربي والاسلامي فقد
انشأت جمعية الإصلاح الاجتماعي عددا من
اللجان العاملة لتحقيق الهدف نفسه.. وهذه
اللجان هي:

- ان من اهداف جمعية الإصلاح الاجتماعي
نجدة المسلمين في اي مكان في العالم،
ومساعدتهم، والدفاع عن قضاياهم وان تكون
هي صلة الخير بينهم وبين اخوانهم الاخرين
من افاء الله عليهم بالنعمة والخير... لتوصيل
الصدقات والخيرات والتبرعات والزكوات
للمستحقين، وإيماننا من الجمعية ان هذا اساس
البنیان المرصوص والتين الذي يؤدي الى وحدة
الامة الاسلامية، لذلك فقد قامت الجمعية
بانشاء لجان الزكاة المختلفة في انحاء الكويت
لشغطية حاجة المحتاجين، حيث بلغت عشر
لجان هي:
- ١ - لجنة الزكاة والخيرات والمقر الرئيسي -
الروضة
٢ - لجنة الحمضان - العمرية

وقد كان للاطفال نصيب وافر من أنشطة اللجنة
النسائية فعلى مدى أربع سنوات افتتحت اللجنة
مدارس في فترة الصيف من أجل مساندة الام في
بناء شخصية الطفل واكساب الاطفال مناعة ضد
التأثير بمظاهر الانحراف وتعليم الاطفال مبادئ
الحساب والكمبيوتر واللغة العربية والدين.
ولعل في تجربة اللجنة النسائية في جمعية
الإصلاح الاجتماعي في فتح مجال العمل التطوعي
للشابات في ادارة مدارس وتوادي صيفية من أجل
القضاء على مشكلة الفراغ وما المعارض الخيرية
التي اقامتها اللجنة النسائية على مدى (١١) عاما
الا نمودجا لاعمال تطوعية تقضي فيها الشابات
اوقات فراغهن في فترة الصيف يكتسبن خلالها
مهارات فنية كثيرة وتوظف طاقتها فيما يعود عليها
وعلى مجتمعها الكويتي والاسلامي بالخير.
ولعل في تجربة انشاء مركز الشباب في جمعية
الإصلاح ما يمكن ان يجعله نمودجا يحتذى به على
ما يشمله من برامج وأنشطة مختلفة لشغل وقت
الفراغ لدى الشباب ويبقى مهما دور الأسرة في
توجيه وتنشئة الابناء في ارتياد مثل هذه الأنشطة
والمراكز لوقايتهم من الانحراف بما توفره من
الصحة وتقضي على مشكلة الفراغ لديهم.

الخلاصة:

ان كلمتنا هذه هي نداء توجهه الى
اخواتنا رئيسات الجمعيات واللجان النسائية بضم
جهودهن واصواتهن معنا ومطالبة جميع الاجهزة
والمؤسسات المؤثرة والتي بيدها مصير شباب
المستقبل بتوجيه النداء الى:

- ١ - كل أم وأب لاعادة النظر في دورهم
التربوي داخل البيت وخارجه.
- ٢ - الى جهاز الامن في تكثيف الرقابة والعمل
على الضرب بيد من حديد على كل من تسول له
نفسه في ترويج السموم الفتاكة في شباب المجتمع
وعدم الاستهانة والتساهل بهذا الجانب الخطير.
- ٣ - نداء الى المسؤولين في الجهاز الاعلامي في
اعادة النظر فيما يقدمه جهاز التلفزيون على وجه
الخصوص واستبعاد ما يؤثر سلبا على شبابنا
ويوقعهم في المهلك كما نوجه نداء الى تكثيف
وتركيز الرقابة على محلات بيع اشربة الفيديو
وتشديد العقوبة على المخالفين والحد من جلب
الافلام والمسلسلات التي تعطل اوقات ابنائنا
وشبابنا.
- ٤ - نداء الى المسؤولين في الجهاز التربوي بضرورة
استخدام اساليب وقائية تقوي ابنائنا من
الانحرافات.

• بعض التبرعات العينية التي استلمتها الجمعية من الاخوة المتبرعين.



• الاستاذ عبدالله العتيقي أمين عام الجمعية ومثلها في لجنة اغاثة السودان.

أ - لجنة الدعوة الاسلامية وهي مختصة باغاثة اللاجئين الافغان.
ب - لجنة المناصرة الخيرية لشعبي فلسطين ولبنان.

ج - لجنة العالم الاسلامي وهي مختصة بمنطقة جنوب شرق اسيا وسواها، ولقد بادرت جمعية الاصلاح الاجتماعي الى الاستجابة لنداء كل مؤسسة اسلامية في التعاون من اجل نجدة البلدان المنكوبة من الامطار والفيضانات او

الزلازل والجفاف، ولا ادل على ذلك من استجابة الجمعية لنداء الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في الكويت... لنجدة الاخوة في بنغلاديش، وها هي اليوم تستجيب لنداء الهيئة الخيرية لنجدة الفقراء والمتضررين من الفيضانات في جمهورية السودان الشقيقة حيث قامت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بدعوة الجمعية لتكون عضوا في اللجنة المشتركة لاغاثة المتضررين في السودان والتي تتكون من:
١ - الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية.

٢ - اللجنة الشعبية لجمع التبرعات

٣ - بيت الزكاة

٤ - جمعية الهلال الاحمر الكويتي

٥ - جمعية الاصلاح الاجتماعي

٦ - جمعية احياء التراث

٧ - جمعية النجاة الخيرية

٨ - لجنة مسلمي افريقيا

٩ - لجنة الفلاح الخيرية

١٠ - جمعية الشيخ عبدالله النوري

١١ - جمعية المعلمين الكويتية

وقد عقدت اللجنة ثلاث لقاءات للتنسيق والتخطيط لهذا العمل الخيري الجاد حيث تم الاتفاق على الآتي:

١ - القيام بحملة دعائية لبيان طرق جمع التبرعات مع توزيع المسؤوليات بهذا الصدد.
٢ - ارسال وفد استطلاعي للسودان ينقل تقريره للجنة بعد ذلك.

٣ - تكوين وفد شعبي يقوم بالاشراف الاداري والفني على التوزيع داخل السودان.

وقد باشرت جمعية الاصلاح الاجتماعي باستقبال التبرعات النقدية في اليوم الاول، وذلك لان الاتفاق قد تم على ان التبرعات العينية توجه الى جمعية الهلال الاحمر الكويتية،

هذا وقد تلقت جمعية الاصلاح معونات مالية طيبة من المحسنين من اجل شعب السودان الشقيق.

على انه في اليوم الثاني ولتوسط مبنى جمعية الاصلاح الاجتماعي بالروضة وكثيرة المواطنين المتوجهين اليها بالتبرعات العينية، فقد فتحت ساحتها لتجميع المواد العينية المتبرع بها، والجمعية تطلب من المتبرعين الكرام ان تكون تبرعاتهم من شئط وعبوات نظيفة مغلقة لا ان تكون في اكياس ضعيفة، او عبوات سهلة التلف، كما تطلب من المتبرعين الكرام ان يتمثلوا قول الله سبحانه (لن تنالوا البرحتى تنفقوا مما تحبون)

هذا وبعد ان عادت اللجنة التي ارسلت للاستطلاع افادت بان اولويات التبرعات العينية الآن للطعمة والخيام.

ومن ناحية اخرى فان شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي قاموا بتغطية جمع التبرعات بعد صلاة الجمعة ٨٨/٨/٢٦ في سبعة وتسعين مسجدا، هذا هو العدد المحدد للجمعية من قبل اللجنة المشتركة لاغاثة السودان، وحيث ان وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية قد قامت مشكورة بتعميم اذن جمع التبرعات على المساجد المقصودة وعلى خطباء الجوامع لذكر ذلك ضمن خطب الجمعة وخض المصلين على مساعدة اخوانهم في السودان.

وختاما فان الجمعية تشكر كافة الجمعيات والمؤسسات الخيرية في الكويت.

ونسأل الله جلست قدرته ان يكفل جهود اهل الخير بالتوفيق لاغاثة اخوانهم في السودان وفي كل مكان من ارجاء العالم الاسلامي.





• دعوة الى الجمهور الكريم



تحت رعاية المهندس مبارك فهد الدولية تشرف جمعية الاصلاح الاجتماعي - فرع الرابية دعوة الجمهور الكريم لحضور الحفل الختامي والمعرض الفني الاول لنادي الهوايات وذلك يوم الاثنين ٨٨/٩/٥ في تمام الساعة ٦:٣٠ مساء في مقر الفرع بمنطقة الرابية. وجدير بالذكر ان المعرض

عزيزي: الصحف اليربية

في الاسبوع قبل الماضي وبالتحديد في يوم الاربعاء ٨٨/٨/١٧ وفي جمعية الاصلاح الاجتماعي اقيمت محاضرة شارك فيها المناضلان د. محمد صيام والاستاذ خليل القوقا وهم من المبعدين عن ارض الوطن حضرها اكثر من ٣٠٠٠ شخص حيث امتلأت القاعة بهم من الداخل والخارج وكانت نعم المحاضرة ونعم المحتوى ونعم المحدثون ومع ذلك لم تتم الصحف بتغطيتها

وقال الدكتور العنزي ان الاطباء لم يتوصلوا حتى الآن الى علاج ناجح للقضاء على فيروس «الايدز» وكل ما تم التوصل اليه هي عقاقير قد تطيل فترة الاصابة قليلا الا انها لا تقضي على الفيروس بشكل نهائي. واكد مدير مستشفى الامراض السارية ان عدد الاصابات في الكويت عشرين اصابة من بينهم اربعة كويتيين والباقي من جنسيات اخرى.

• اوبيك تناقش طلبا كويتيا

اعلن متحدث باسم منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبيك» ان لجنة الخبراء للمنظمة سوف تعقد اجتماعا في العاشر من شهر اكتوبر القادم لبحث مختلف المسائل الفنية المتعلقة بتعريف الانتاج والمشتقات النفطية الاخرى، وازداد المتحدث ان اللجنة ستعد تقريرا مفصلا عن مصطلحات الانتاج بما في ذلك المكشفات وسوائل الغاز الطبيعي.

ويذكر ان وزير النفط الكويتي الشيخ علي الحليفة قد جدد في المؤتمر الوزاري الثالث والشاين لدول الاوبيك الذي عقد مؤخرا، المطالبة ببحث جميع المسائل الفنية المتعلقة بتعريف الانتاج والمشتقات النفطية والمكشفات وهو غاز يوجد في باطن الارض ثم يتحول بعد ضخه الى نפט خام.

استام كويت الخير» والتي تشرف عليها لجنة الدعوة في باكستان وكان قدر الله اسبق. واكد رئيس لجنة الدعوة الاسلامية ان الرئيس الراحل كان يتعرض لضغوط دولية مختلفة لصرفه عن تأييد المجاهدين الافغان، لكنه ظل مصرا على المضي في طريق نصرته حتى النهاية.

وذكر ان الرئيس ضياء الحق اكد له في لقائه الاخير بانه سيزيد من دعمه للجان الخيرية العاملة في صفوف المهاجرين الافغان في باكستان لا سيما لجنة الدعوة الاسلامية الكويتية.

ووصف السيد الرفاعي الرئيس الراحل بانه كان جم التواضع، عظيم الولاء لاسلامه، صلبا في الشبث على موقفه، وان وفاته كانت خسارة حقيقية للامة الاسلامية.

• ٢٠ اصابة في الكويت!!

دعا مدير مستشفى الامراض السارية وعضو اللجنة الكويتية لمكافحة مرض الايدز الدكتور عبد العزيز حمد العنزي الشباب الكويتي الى التمسك بتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف كحصن منيع ضد هذا المرض الفتاك.

واضاف في اللقاء الذي اجراه معه التلفزيون يوم الخميس الماضي ان الاتصال الجنسي غير المشروع هو احد اهم العوامل لانتقال مرض الايدز.

• لجنة الدعوة تشيد بجهود ضياء الحق



اشاد رئيس لجنة الدعوة الاسلامية بجهود الرئيس الباكستاني الراحل تجاه المهاجرين الافغان المقيمين في الاراضي الباكستانية وتوفير كل الامكانيات والجهود الممكنة لرعايتهم.

وقال رئيس لجنة الدعوة الاسلامية السيد ماجد بدر السيد هاشم الرفاعي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الرئيس ضياء الحق فتح المجال واسعا امام لجنة الدعوة التي كانت - وما زالت - تقيم المستشفيات الجراحية المركزية والحدودية والمستوصفات والنقاط الحدودية لجرحى الحرب الدائرة في افغانستان وتنشئ المعاهد التعليمية والحرفية، لتعويض المهاجرين الافغان عما فقدوه اثر هجرتهم من افغانستان.

واضاف السيد الرفاعي، - وكان آخر من التقى الرئيس الباكستاني الراحل ضمن وفد كويتي زار باكستان في ٨٨/٦/٢٨ - ان الرئيس ضياء الحق وعده شخصيا بافتتاح مشروع «دار

لقطات ورفقات

فوازير المناسبات على طريقة شريهان

مسلسل استعراضي يستقي الفكرة والمضمون من البرنامج المسمى (فوازير رمضان) الذي كانت تقدمه الرافضة شيريهان! ولكن ما مضمون هذا المسلسل؟ وما هي فكرته؟ وما الهدف منه؟

حسب ما رأيت فهو عبارة عن رجل او شبه رجل تشردى شخصيته وحياته في حركات هستيرية.. القصد منها اضحاك الغير والترفيه عنهم، اما المرأة التي تمثل معه فهي على نفس المنوال من الحركات السيخفة والمتهتكة الخارجة عن الادب والحشمة.. انها حركات ليس لها من معنى سوى لفت النظر ولو على حساب انتهاك الاخلاق والولوغ في الرذيلة!

مرة اخرى نهمس في اذن المسؤولين عن البرامج التلفزيونية ونقول لهم: الرفق الرفق بنا وبأولادنا وبناتنا ونسائنا، فان هناك من يريد لرصيد الآداب والاخلاق ان يتردى، وهذا يتحقق فيما يعرضه علينا التلفزيون، وكان لسان حال معدي هذه البرامج الشافهة هو: «انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون» فهل من مراجعة توقف هذا الابتذال الفني والحلقى؟ نأمل ذلك

نبيل عبدالله

وتوفير شروط النظافة والسلامة وزيادة الكادر الطبي في المصافي لاستيعاب الحالات الطارئة التي تتناسب مع مستوى المشاريع التوسعية وعدد العمال وزيادة عدد المشرفين الصحيين وإيجاد كادر صيدلي متكامل لنظية الورديات الاربع وزيادة عدد الاسرة لتتناسب وحجم الزيادة المضطردة للعمال واخيرا الاشراف من قبل طرف ثالث محايد مثل وزارة الصحة او البلدية.

وشكر البيان الاطباء والصيادلة والمضمدين وسائقي الاسعاف على الجهود التي بذلوها لانقاذ العمال المصابين.



لانا شيد الاطفال وكتيبات الاطفال.

وقد حضر عضو مجلس الادارة حسان عبدالقادر ورئيس فرع فيلكا الاخ احمد يوسف ومن لجنة العلاقات العامة حمد المزعل وقبس يوسف.

تسمم غذائي

اصدرت نقابة البترول الوطنية بيانا حول حادث التسمم الغذائي الذي تعرض له اكثر من ثلاثين عاملا بسبب تناولهم وجبة مسممة. وجاء في البيان ان هذا الحادث لم يكن الاول ولن يكون الاخير بسبب الطريقة التي تعالج بها الشركة الموضوع والتي تكون على شكل رد فعل وقتي ينسى مع مرور الزمن.

واكدت النقابة في بيانها على ضرورة الاهتمام بالجوانب التي تقدم للعمال وطالبت بوجود رقابة دائمة تحميهم من اللامبالاة. واكد البيان على عدد من المطالبات اهمها الاهتمام الجدي بنوعية الاكل

الفني الاول يأتي نتاجا لانشطة النادي الذي تأسس منذ ثلاث سنوات حيث يشمل النادي (٨٠) عضوا واداريا موزعين على الهوايات الثمان التالية: النجارة، الميكانيكا، التمثيل، الطباعة، الخط، المبتكرات، النشيد، البحوث.

ويحوي المعرض على معروضات ومنتجات فنية من انتاج شباب النادي قابلة للبيع بالإضافة الى مبيعات اخرى منها قرطاسية المدارس. وستخصص ادارة المعرض الذي يستمر اربعة ايام يومي الاثنين والثلاثاء ٥، ٨٨/٩/٦ للرجال، والاربعاء والخميس ٧، ٨٨/٩/٨ للنساء والدعوة عامة.

ولم تذكر عنها شيئا لماذا؟ والى متى؟ ولماذا تبخلون بارسال مندوب او محرر للشغطة؟

ما هو السبب؟ وفي احوادث كثيرة سبق ان حجبت عن القارىء اليومي كثيرا من الاخبار المهمة مثل اللقاء الذي جرى سابقا مع رئيس اتحاد المجاهدين في افغانستان عبد رب الرسول سياف وغيره.

أمنية مرة واحدة اجعلوها في سبيل الله وفي سبيل اخواننا واخواننا في فلسطين الحبيبة. اللهم اجعلنا من الصادقين معك ومع الناس

• ابو حسن

معرض اللوازم المدرسية - فرع فيلكا

افتتح في يوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/٢٤ الساعة ٤:٣٠ ولمدة اربعة ايام وهو خاص للنساء ويحوي المعرض على جميع انواع القرطاسية مع مجموعة كبيرة من اشربة الكاسيت

كارثة القرن في السودان

كتب محمد اليقظان

العرب والمسلمين الذين لم يكتفوا بإرسال المساعدات وإنما حضرت وفود منهم للوقوف على حجم الأضرار وإبعاده» وأوضح الاستاذ مبارك قسم الله الأمين العام لمنظمة الدعوة الإسلامية أنهم ينسقون نشاطهم لايواء وإغاثة المتضررين مع ثلاث من المنظمات الإسلامية العالمية هي لجنة

الإسلامية برئاسة المشير عبدالرحمن سوار الذهب الذي وجه الشكر لكافة الأخوة بالدول العربية الذين هبوا لتجدة السودان وتخفيف مأساة المتضررين بالسيول والأمطار والفيضانات استجابة لنداء المنظمة التي وجهته لهم. وقال المشير سوار الذهب: «إننا نود أن نبرز الجوانب الخيرية لدعم الأشقاء

ما زال النيل يواصل ارتفاعه الذي فاق هذا العام ارتفاع الأسعار الجنوبي فاضاف الى المواطنين على طول امتداد النيل مما على هم واصابهم غمًا بغم.

المدن والقرى هددتها مياه الفيضان وغمرت أكثرها وخربت المزارع واتفلت المحاصيل والشعار وتعرضت العاصمة المثلثة «الخرطوم — أم درمان — الخرطوم بحري» الى زحف المياه على أحيائها، أما جزيرة تونشي التي تقع في قلب ملتقى النيلين الأزرق والأبيض فهي صامدة تقاوم ارتفاع النيل ومواطنوها يعيشون في قلق بالغ.

آخر الإحصاءات التي وردتنا من الخرطوم تقول إن جملة المنازل التي انهارت بالعاصمة القومية كلياً أو جزئياً أو آيلة للسقوط من جراء السيول والأمطار هي (١١٧٤٦١) ألف منزل وتفاصيلها كالآتي:

١٠٦٨٥ منزل بالخرطوم، ٢٩٨١٥ منزل بأم درمان، ٦٦٧٧٠ منزل بالخرطوم بحري، ١٠٦٩٠ منزل بشرق النيل.

وارتفعت جملة الوفيات حتى بلغت ٦٩ شخصاً بين غريق ومصعوق بالكهرباء ونحت الانقراض.

عمليات الاغاثة

وما زالت عمليات الاغاثة تسير بصورة جيدة حيث إن الجمعيات الخيرية والطوعية تؤدي واجبها نحو المنكوبين بهمة ونشاط وفي مقدمة تلك الجمعيات منظمة الدعوة



• صورة من الجو لما تبقى من المنازل التي غمرتها المياه.

مسلمى افريقيا وهيئة الاغاثة الكويتية والوكالة الاسلامية الافريقية.

وذكر د. الامين محمد عثمان المدير التنفيذي للمنظمة ان المنظمة لديها مشاريع جاهزة بشأن المشاركة في اعادة التعمير والتوطين كما ان بنك التنمية الاسلامي بجدة يدرس الآن حجم الكارثة لتقديم مساعداته لاعادة اصلاح المشاريع الاساسية والمدارس والمرافق العامة وازاد ان وفودا حضرت للسودان بعد نداء المنظمة حيث حضر وفد رجال الاعمال السعوديين ووفد نقابة الاطباء والجمعيات الطبية الاسلامية بجامعة البترول بالظهران وتبرع بمبلغ ٧٠ الف ريال كما وصل الخرطوم وفد من اللجنة العليا للاغاثة الكويتية ومنها جمعية الاصلاح الاجتماعي وممثلين للجان الخيرية الاسلامية بالكويت للاطلاع على الاحوال



• السعودية تفتح جسرا جويا مباشرا بين جدة والخرطوم لنقل المعونات للشعب السوداني.

• المخرج من المحنة: الصبر والاتحاد والعمل.

والتي تأثرت مزارعها ايضا بالسيول والامطار، كما ان سلع الارز والعدس واللبن المجفف اختفت تماما من الاسواق. وتعاني العاصمة القومية من الشح في المواد الغذائية التي اختفت من البقالات والاسواق ويجد المواطنون الذين لم تتضرر منازلهم من الامطار والسيول صعوبة كبيرة في الحصول على مواد المعيشة اليومية لان الاغاثة تصل للمتضررين وان العاصمة التي كانت تأتىها الامدادات الغذائية من الضواحي والمزارع المحيطة بها انقطعت عنها الامدادات لغرق تلك المزارع وانقطاع الطرق.

احتمال كارثة جديدة

ان عاصمة السودان القومية الخرطوم معرضة الى كارثة جديدة اذا لم تتضافر الجهود للتصدي لآثار الامطار والسيول والفيضانات وازالتها بسرعة وذلك بوضع حلول عاجلة لاحتواء الموقف. واهم واجبات الحكومة والمسؤولين هي العمل على دفع الاحباط والعجز عن المواطنين لان أمة تصاب بالاحباط صعب عليها تجاوز محنها والخروج منها بسلام. ان الامة قادرة على تجاوز المحنة وعبور المصائب والكوارث ان اتحدت كلمتها وتوحد صفوفها ولفظت الاجسام الغريبة عنها.

اسباب الكارثة

لا شك ان كارثة السودان كبيرة وقد حلت به وهو غير متوقع لها وما كان المسؤولون ينتظرون ان يفتح الله ابواب السماء بقاء منهم و يفرج الارض عيوننا وسيولا ويرسل الطوفان والجراد آيات مفصلات بعد ان اخذهم بالسنين ونقص من الثمرات ولكن الذي حدث حدث والحمد لله على كل حال ولكن لا بد من دراسة الاسباب والعوامل التي حالت دون احتواء الكارثة وتقليل حجم الخسائر والاضرار والتخفيف من معاناة المواطنين. لقد صرح السيد حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة انهم كانوا لا يتوقعون هطول الامطار والسيول وارتفاع منسوب

وترتيب ترحيل المعونات الكويتية الى السودان.

ويلاحظ المراقبون جملة العون الخارجي الذي وصل السودان نصفها من المملكة العربية السعودية التي فتحت جسرا جويا مباشرا بين الخرطوم وجدة ودقلا وجدة كما لاحظ المراقبون ان ٨٥% من جملة العون من الدول العربية والاسلامية وان الدول الاوروبية وكثيرا من الدول الاسلامية كانت استجابتها لنداء السودان ضعيفا للغاية ما عدا ايطاليا.

اما دول المعسكر الشيوعي وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي فلم تتجاوب مطلقا مع النداء ولم ترسل اية معونة للمتكويين مع ان السودان هو الدولة الوحيدة التي سمحت بوجود حزب شيوعي علني.

ارتفاع الاسعار

ارتفعت اسعار المواد الغذائية بالعاصمة ارتفاعا فاق حد التصور وانعدمت الخضروات بعد الخسائر الكبيرة التي نجمت عن السيول والفيضانات في القطاع الزراعي على شريط النيل الممتد وتسبب انقطاع الطرق بين العاصمة والشمال الى شح كبير في الفواكه واختفت سلع الانتاج الحيواني من البيض والدواجن والالبان



• بحيرات وسط الخرطوم.

الحقائق الغيبية

النيل الى هذه الارقام القياسية في العام الحالي وعزا ذلك الى الجفاف والقحط والتصحر الذي ضرب البلاد في الاعوام الماضية و اضاف انهم تلقوا تقريراً علمياً عن التوقعات المحتملة من احد العلماء يؤكد ان هذا العام سيكون عام جفاف وتصحر مثل الاعوام السابقة وقال انهم اعتمدوا الى حد كبير على ما جاء بهذا التقرير الا انه كان خادعاً ومبنيًا على فرضيات غير سليمة.

ان هذا العالم المتنبئ - ربما تخصصه في علم الانهار او الطبيعيات - والجغرافيا - لو كان من اصحاب «العلمية الحقيقية» التي تربط بين واقعيات الحياة العملية والقيم الايمانية لما كتب تقريره هذا الذي ينكر الحقائق الغيبية وكأنها تتعارض مع الحقائق العلمية.

ان كاتب هذه السطور متخصص في علم الانهار والسدود وعمل في وزارة الري بالسودان عقداً من الزمان ودرس علمه هذا في بلاد تنكر وجود الله وتنكر الغيبيات ولكن من واقع الايمان بالله وبما جاء في القرآن الكريم من علم.

كنا نقول ان تاريخ وادي النيل من قديم يتقلب بين الرفاء والشدة وبين القحط والجفاف والظوفان والفيضان.

في قصة يوسف عليه السلام نقرأ «يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعل ارجع الى الناس لعلهم يعلمون، قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلاً مما تأكلون. ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم من الا قليلاً مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يقات الناس وفيه يعصرون»

نفسهم من هذه الآيات ان وادي النيل تتعاقب عليه سنوات متتالية متتابعة مخصبة ثم تنلها سنوات قحط وجذب ثم تنقضي هذه السنوات الشداد العجاف المجذبة وتعقبها اعوام رخاء يقات الناس فيه بالزرع

وفيه يعصرون كرومهم وسمسمهم وفوفهم وجميع محصولاتهم.

واذا فتحنا سورة الاعراف وبحثنا فيها تاريخ القحط والظوفان نجد ان الله قد اخذ اهل وادي النيل ايام فرعون وابان رسالة موسى عليه السلام بالسنين اي بالقحط والجفاف والجذب ونقص من الشمرات ولم تكن هنالك امريكا في ذلك الوقت لاستجلاب المعونات واستيراد القمح. ثم اعقبت تلك السنين عام طوفان وجراد وقمل وضفادع ودم آيات مفصلات!! اقرأ قوله تعالى: «ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الشمرات لعلهم يذكرون. فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثروهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين. فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين».

والله ان هذه الآيات وكأنها نزلت اليوم فينا الطوفان والجراد بعد السنين!!

علماء الطبيعة والظاهرة القرآنية

لم ينتبه احد من علماء الانهار والطبيعة الى الظاهرة القرآنية ولم يحاولوا تنزيل آيات الكتاب لواقع الحال ويستمدوا علمهم الديني على ضوء علم الله ونوره فكان التخبط وكان ذلك التقرير الخاطيء الذي لم يهتد بهدي الله.

صحيح ان علماء الارصاد في اوروبا

يقولون ان جغرافية العالم تتغير بنسبة ضئيلة ولكنها مؤثرة مما سبب الجفاف والتصحر في اجزاء من العالم وان غاز ثاني اكسيد الكربون قد تزايد في الجو مما كان له تأثير بالغ على الطقس ولكن توقعاتهم كانت تشير الى ان آثار هذا التلوث لن تظهر الا في بداية القرن الواحد والعشرين وتوقعوا تغييراً في الطقس في شكل شتاء دافئ بلا جليد وارتفاع محدد في مياه البحار. ذلك ظنهم وليس لهم من العلم الا الظن لانهم يصفون ما يرون ثم يتنبئون وهؤلاء اصلاً مهتمون بتطبيقاتهم وقارتهم ولا يهتمون كثيراً بمشاكل ومعضلات الشعوب امثالنا.

آان الاوان ان يتجمع علماءنا لدراسة مشاكلنا وامور حياتنا وطبيعة اجوائنا لا على ضوء العلم التجريبي الذي تلقيناه في معاهد وجامعات اوروبا فحسب ولكن ايضا على ضوء ما عندنا من كتاب مبین بعقلية لا تنكر غيب الله لانه لا تعارض مطلقاً بين العلمية الحقيقية والغيب ومن ينكر العلاقة بين القيم الايمانية وواقعية الحياة العملية فهو ضال لان احداث هذا الكون لا تجري مصادفة ولا تمضي بقلبات عابرة كما يظن الجاهلون ولو كانوا علميين!!

يجب ان نغتنم الفرصة ونقف مع انفسنا وقفة تأمل وتدبر ونفكر لنحول الكارثة بالصبر والايمان والعمل الى نعمة نخرج منها ونحن اصلب عوداً واقرى عزمة فرما تكون المن في المحن.

[illegible]

- مليونين من المتضررين المشردين .
- تدمير ٢٠٠ ألف منزل .
- ٤٠٠ ألف طفل معرضون للموت .
- تلوث المياه وانقطاع الكهرباء .

اللجنة المشتركة لإغاثة متضرري
الفيضانات في السودان

جميع المواطنين والمقيمين إلى المسارعة لإغاثة إخوانهم في السودان ، والذين تعرضوا لأخطار كارثة فيضان شهدتها بلادهم في تاريخها ، حيث سقط من الأمطار خلال أسبوع واحد ٦ أضعاف ما نزل عليها عام ١٩٨٧ م .

وقد نتج عن هذا الفيضان تدمير ٢٠٠ ألف منزل ، وتشريد مليوني شخص ، وتلوث المياه وانعدام المياه الصالحة للشرب وإعلان منطقة الخرطوم والاقليم الشامي والشرقي واقليم كردفان والاقليم الأوسط مناطق كوارث ، وسقطت مئات الوفيات والجرحى ، ويواجه السودان الآن خطر المجاعة وانتشار الأوبئة والأمراض ، ويتوقع أن تستمر الكارثة في حالة تزايد الأخطار حتى نهاية شهر أغسطس ١٩٨٨ م .

وإيماناً منا بضرورة مساعدة إخواننا والوقوف معهم فأننا نهبئ بالجميع المسارعة لتقديم كل ما تجود به أنفسهم .

رقم ٥ / ١٥٣٠٠ في بيت التمويل الكويتي الرئيسي .

التبرعات العينية :

الكويت - دروازه العبدالرزاق

- ١ - الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
- ٢ - اللجنة الشعبية لمجـع التبـدعات .
- ٣ - بيت الزكاة
- ٤ - جمعية الهلال الأحمر الكويتي
- ٥ - جمعية الإصلاح الاجتماعي - ولجان الزكاة التابعة لها
- ٦ - جمعية إحياء التراث - ولجان الزكاة التابعة لها
- ٧ - جمعية النجاة الخيرية
- ٨ - لجنة مسلمي أفريقيا
- ٩ - لجنة الفلاح الخيرية
- ١٠ - جمعية الشيخ عبدالله النوري
- ١١ - مجعين المعلمين الكويتية

(٢) الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية : ٢٤٠٢٨١٤ (٣) بيت الزكاة : ٥٦٤٢٠١٣

ما نقص مال من صدقة

ما نقص مال من صدقة ☆

المقاومة الإسلامية ... وانتفاضة فلسطين تواصل جهادي

• أطفال صنعوا المعجزات.

كبيرة ونوعية لجهة طرح الصراع مجددا مع العدو بوصفه المهمة الاولى والاقدس لجميع المسلمين الامر الذي ساعد على اعادة القضية الفلسطينية مجددا الى الواجهة رغم كل المحاولات المشبوهة التي ارادت ان تتخطى هذه المهمة.

ان الهزائم التي واجهتها (اسرائيل) على يد المقاومة في جنوب لبنان كانت حدثا نوعيا لجهة بلورة مفهوم اسلامي في ساحة الصراع العربي - (الاسرائيلي) ولجهة اعادة الاعتبار لمفهوم الكفاح الشعبي المسلح كوسيلة وحيدة لتحرير فلسطين واخيرا وليس آخرا لجهة انضاج ظروف الانتفاضة المباركة التي تشهدها ارض فلسطين.

ثم يكمل قائلا: نعود لنؤكد ما بدأنا به هذه المداخلة من ان طبيعة الكيان الاسرائيلي واحدة وان تعددت امتداداته.. وهذا يستلزم ان تكون مقاومته ذات طبيعة واحدة يشد بعضها ازر بعض ويتولد بعضها من الآخر ولا يمكن ضمان هذا الترابط والتواصل الا من خلال ترسيخ الارضية الاسلامية هذه المقاومة التي تشكل القاسم المشترك للشعوب الاسلامية سواء على مستوى العقيدة او التاريخ المشترك او المهام المصرية المشتركة دون ان يعني ذلك الانقطاع عن كل مشاريع المقاومة التي تلتي مع الخط الاسلامي لجهة اعطاء اولوية

عليها وتجدها... وهكذا تنمو وتتواصل حركة الجهاد في سبيل تحرير فلسطين... ونشهد آخر تجلياتها في الانتفاضة الراهنة في فلسطين المحتلة وهي اعل اشكال الجهاد الذي عرفته حتى الان مسيرة العمل نحو تحرير فلسطين... وهي بدورها تمهيد لمرحلة اعل منها.. لا تتوقف عند حد العصيان المدني بل تتجاوز الى الثورة الشعبية المسلحة التي تشكل في نظرنا اعل مرحلة تسبق التحرير او على الاقل تمهد له من خلال قيام سلطة اسلامية فلسطينية مجاهدة على الارض الحرة بالدم وليس عن طريق التفاوض والاعتراف بشرعية العدو.

اذا كان الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين يشكل في وعي المسلم امتدادا للمشروع الاستعماري الذي يهدف الى تصفية الاسلام امة وعقيدة ومشروعا حضاريا ومقدرات وثروات فان اي تهاون او تفريط في توفير مستلزمات الصراع مع هذا المشروع واي محاولة لابعاد مهمة الصراع معه عن مقام الاولوية سوف يؤدي تدريجيا الى الاستسلام له وينتهي الى اقرار مشروعيته وبالتالي سوف تتنازل الامة عن حقها في الحياة وعن رسالتها الالهية.

الكفاح المسلح الوسيلة الوحيدة للتحرير

من هنا نكتسي المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان اهميتها... انها استطاعت ان تحدث آثارا

اقامت الجماعة الاسلامية في لبنان في ذكرى تحرير صيدا ندوة سياسية بعنوان «المقاومة الاسلامية وانتفاضة فلسطين... تواصل جهادي» شارك في الندوة العلامة محمد حسن الامين والشيخ ماهر حود عضو تجمع العلماء المسلمين والدكتور علي عمار المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية والاستاذ محمد عبد الهادي...

احتلال ذو طبيعة واحدة

تكلم اولا العلامة محمد حسن الامين ففرض لاهم العناصر المنطلقة من طبيعة الاسلام في تكوين حالات المقاومة في اي مجتمع او بيئة تتعرض للاضطهاد او الاحتلال فقال:

انه على ضوء الانتفاضة القائمة في فلسطين المحتلة وفي ضوء ما جرى على الساحة اللبنانية خلال فترة الاحتلال التي ما تزال مستمرة لقسم من الجنوب والبقاع نؤكد ان للكيان اليهودي احتلال ذو طبيعة واحدة وان تعددت امتداداته... وان مقاومته هي ايضا ذات طبيعة واحدة وهدف واحد وان تعددت اشكالها وصفاتها... لذلك من الطبيعي النظر الى الانتفاضة المباركة داخل فلسطين المحتلة بوصفها امتدادا للمقاومة في جنوب لبنان وتواصلا جهاديا معها... كما ان من الطبيعي النظر الى المقاومة في جنوب لبنان بوصفها امتدادا للمقاومة الفلسطينية التي سبقتها... انها حلقات في سلسلة واحدة مترابطة كل حلقة منها مرتبطة بسابقتها غير انها لا تكرررها انها تضيف

ان الهزائم التي واجهها الكيان الصهيوني على يد المقاومة في



مطلقة للصراع مع العدو الاسرائيلي وان اختلفت معنا في منطلقاتها الاخرى».

هذا جهاد نصر او استشهاد

ثم تكلم الاستاذ محمد عبد الهادي عارضا لاهم الدوافع الدينية في تاريخ جهاد الشعب الفلسطيني ضد الانتداب الانجليزي الى يومنا الحاضر ومركزا على تجربة الشيخ عز الدين القسام التي كانت تعتمد الاسلام كمحرك ومحرض على الجهاد في وجه المحتل.... ولا نستغرب ذلك اذا ادركنا ان الشهيد القسام كان من كبار العلماء الذين اسسوا حركة جهادية في فلسطين رافعا شعاره المشهور (هذا جهاد، نصر او استشهاد) وكان من خلال موقعه كخطيب في جامع الاستقلال في مدينة حيفا يوجه المؤمنين الذين كانوا يأتونه من كل انحاء القضاء مركزا على التالي:

١ - التنبيه الى الخطر الصهيوني.

٢ - الدعوة الى الجهاد ضد الاستعمار والتهبة النفسية للثورة.

٣ - اختيار العناصر الطبيعية للتنظيم.

وكان يردد في كل خطبة قول الله تبارك وتعالى: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون) (وان الله يحب الذين يقتاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص).. وكان يتداول كثيرا في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا ديس شبر من ارض المسلمين فعلى

المرأة ان تخرج بغير اذن زوجها، وعلى الرجل ان يخرج بغير اذن ابيه.

وكان الشيخ القسام رحمه الله يسكب كل مقولاته هذه في اطار الحث على مقاومة الاستعمار البريطاني والخطر الصهيوني.

• خارج أطر المعادلات الدولية

ثم تكلم عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ ماهر حمود فتناول الدور الذي لعبته المقاومة الاسلامية في لبنان في تكوين الحالة الجهادية في فلسطين، فالمقاومة الاسلامية استطاعت كسر هيبة الجيش اليهودي وثبتت مقولة امكانية انتصار مجموعات المجاهدين في حروب العصابات ضد الجيوش الكلاسيكية التي تتسلح بأسلحة متطورة وذلك بعد ان برز عقم الانظمة العربية في تحقيق اي خطوة ايجابية على صعيد انقاذ الشعب الفلسطيني بل برز على العكس من ذلك تأمر هذه الانظمة على هذا الشعب الذي دفع الضريبة عن الامة الاسلامية. لقد نجحت المقاومة الاسلامية بفضل جهادها وبفضل اصرارها على ان تتحرك خارج اطر المعادلات الدولية التي كانت تسعى لتقييد هذه المقاومة والحد من انبعاثاتها المتألقة فالمقاومة الاسلامية عندما رفضت قرار ٢٤٥ كانت تمنح العمل الجهادي ضد اليهود بعدا يطاق، الامة الاسلامية بأكملها واول ما يطاق بتأثيره الشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال الصهيوني. لقد وقفت المقاومة الاسلامية هذا الموقف على الرغم من الصعاب اللبنانية التي تعترض مثل هذا الموقف الذي يعتبر متهورا في ميزان العديد من القوى السياسية لقد اشترت هذه المواقف الجذرية للمقاومة الاسلامية الشعب الفلسطيني في الداخل انه ليس وحيدا في الميدان بل ان له اخوة ومناصرين يدافعون عن دينهم بالدم والنار ويتطلمعون الى المسجد الاقصى بكل ما يرمز اليه هذا المسجد من معان اسلامية جامعة فكان لا بد لهذا النهج الاسلامي ان يسهم اسهاما فاعلا في تأجيج الحالة الجهادية لدى الشعب الفلسطيني في الداخل.

ثم تحدث الدكتور علي عمار المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في الجنوب فقال: ان مقاومتنا الاسلامية تحترق بجذورها الاصيلية اعماق التاريخ البشري لتستمد وجهتها واصالتها من تلك المواقف المشتركة التي اعتمدت من قبل جميع الرسل والانبياء والاولياء وجميع المؤمنين والتي

اتخذت لنفسها وجهة واحدة نستطيع ان نحددها بمقاومة الظلم والانحراف وحث الناس جميعا على الالتحاق بالركب الايماني الهادف الى اصلاح

النفس وتحرير الارض والانسان من كل سلاسل الشر والطغيان. ان انتصار الشرور مجتمعة في بلادنا هو الذي حرك المؤمنين المخلصين ودفعهم الى القيام بجولات شاملة قتالية رائدهم الاسلام والقرآن يوقظون الغافلين الطيبين القاطنين يدعونهم الى التوحيد والى التجمع في ظل راية الاسلام والانطلاق بعون الله ورعايته لمواجهة هذه الشرور المتعاونة ومقاومة كل انواع الظلم التي لحقت بهم خلال الفترة الطويلة الماضية.. فكانت مقاومة الاخوة المجاهدين في افغانستان الذين ضربوا لنا المثل الصالح ولفقوا انتباهنا الى القدرة التي يتمتع بها المسلمون اليوم لمواجهة اي اعتداء وللإمكانيات الهائلة التي يملكونها فتجعلهم قادرين على رفض اي شيء يحاول البعض من اولئك المغرورين، فرضه طمعا بالهيمنة ومصادرة البلاد والعباد ليكونوا في خدمة هذا البعض وتحت امرته.

انتفاضة لا تعرف المساومة

انها انتفاضة اسلامية مباركة تمكنت اليوم بصديقها وايمان ابطاها ان تترك الخالة التواطئة وان تصمد كالتطود العظيم الذي لن ينال من شموخه وكبريائه اي جهد تقدم به عواصف هوجاء او حتى بلهاء. وهي ليست حركة مدجنة ولن تكون ابدا، وهي لم تبدأ لتنتهي عند حدود رسمت لها سلفا او لتكون في خدمة هذا النظام او ذاك او لمصلحة توجهات منحرفة تسعى بكل الوسائل للاستفادة منها وتقديمها على انها ورقة ضغط في المحافل الدولية وداخل البيوت السوداء املا في الحصول على عدد من المكاسب الهزيلة. انها مقاومة مسلحة فليفهم هؤلاء، وليخجلوا من اطفالهم وعجائزهم، لا تعرف اي شكل من اشكال المساومة ولا تريد من مجلس الامن ان ينصفها ولا لدول العالم ان تقف الى جانبها، اذ متى كان هذا الامر مهما بالنسبة اليها؟؟ ليس من اهدافها ان تدفع بالانجليز والامان والطيالان والفرنسيين الى البكاء والشفقة والطلب الى اليهود في فلسطين الكف عن اساليبهم الوحشية الممجيبة في مواجهة الاطفال العزل الا من قلوب مؤمنة جبارة وحجارة تفقا العيون وتبيل القلوب. ليس هذا هدفها، انما من اهدافها الحقيقية مقاومة الاحتلال اليهودي المدعم من كل اولئك الذين يذرفون اليوم دموع التماسيح ومواجهة وجوده البغيض المدنس لارض فلسطين الاسلامية.

جنوب لبنان كانت حدثا نوعيا لجهة بلورة مفهوم اسلامي

أوراقه من فلسطين :

عملية الهجرة النبوية - نابلس

المجتمع - خاص

الجدران وفي المساجد. كما رحب افراد حركة فتح
بالعملية.

اما على الصعيد الشعبي فقد فرح الكثيرون
بالعملية واخذوا يهتفون (حاس) وقد قام بعض
الناس بتمزيق بيان وزعه الحزب الشيوعي في
نفس الوقت الذي قامت فيه العملية، وقد نجحت
العملية نجاحا اعلاميا واسعا على مستوى مدينة
نابلس.

وهذه العملية هي الرد الحاسم الذي يأتي من
الارض المباركة ورجالها المجاهدين على كل دعاة
الاستسلام ودعاة المفاوضات مع العدو اليهودي.

يوم مواجهة وتحدي

اعلنت حركة (حاس) في بيانها رقم (٢٥)
عن يوم مواجهة وتحدي في كل فلسطين.. وبالفعل
فقد كان يوما للمواجهة والتحدي فقد شهد بذلك
كل عجم من غيمات فلسطين وكل حي من
احيائها.. ففي الشجاعة بدأ الجو مضطربا منذ
الصباح الباكر وقد بدأت الاحداث بعد الظهر
حيث التقى الشباب مع الجنود الذي اطلق
كميات كبيرة جدا من الغاز مما ادى الى اصابة
العديد من النساء الحوامل.. وقد حاول الجيش
الانتفاخ للامساك بالشباب ولكنه خاب وفشل،
وظل الوضع مضطربا حتى قرب الساعة الثانية
والنصف، ووقعت مناوشات قرب مسجد
القرمزي، وبعد العصر اشتعلت الاحداث بصورة
قوية حيث خرجت مسيرة حاشدة من مسجد
الاصلاح وتوجهت الى تقاطع السوق ثم توجهوا الى
مسجد ابن عثمان ليواجهوا الجيش. هناك... وما
ان راهم الجيش قادمين حتى ولى الادبار بعد ان
امطرهم بوابل من الرصاص المطاطي.. ثم جاءت
امدادات كبيرة من الجيش وحدثت مواجهة

استجابة لبيان حركة المقاومة الاسلامية - حاس
- رقم ٢٧ والداعي لجعل يوم الاحد ذكرى الهجرة
النبوية الكريمة يوم تحد ومواجهة للاحتلال، فقد
عمت الاضرابات والمواجهات كل ارضنا المباركة
وفاقت كل التصورات حيث خرجت الجماهير في
كل مكان يقودها شباب الحركة الاسلامية في
مدن وقرى وغيمات الضفة وقطاع غزة.

ففي الساعة العاشرة من صباح يوم الهجرة
قامت مجموعة مكونة من اربعة ابطال من مجاهدي
(حاس) بهجمة معسكر للجيش اليهودي في مركز
شرطة نابلس والمعد خصيصا لمواجهة الانتفاضة
حيث كان حوالي الخمسين من افراد العدو
يستمعون الى قائدهم الذي فوجيء باحد الابطال
يحمل زجاجتين حارقتين فألقى سلاحه وبدأ يصرخ
لا تضرب!! لا تضرب!! فألقى عليه الاخ زجاجة
حارقة اصابته ثم القى الاخرى فاصابت اثنين
آخرين، والقى الاخوة الثلاثة الآخرون ما معهم
من زجاجات حارقة فاصابوا اثنين آخرين
واحترق ثلاث خيام في المعسكر. وقد فتح الجنود
النار باتجاه ابطال العملية ولم يصب احد بأذى
وغادر الشباب المكان بسرعة قبل ان يقوم الجنود
ورجال المخابرات اليهودية بمحاصرة المنطقة
بالكامل. وكان عدد من شباب حركة (حاس)
قد قام بالكتابة على الجدران في المنطقة وفي انحاء
مختلفة من مدينة نابلس حركة المقاومة الاسلامية
(حاس) تحمي ابطالها الذين نفذوا عملية الهجرة في
الهجوم على معسكر الجيش في مركز الشرطة.

هذا، وقد بادرت الجبهة الشعبية للاعلان عن
مسؤوليتها ولكنها تراجعت نظرا للكتابة على

• اليهود قاتلهم الله يقتلون الاطفال!

عنيفة، وقد تحصنت مجموعة من الشباب بالمسجد
وقاموا بتوجيه نداءاتهم الى الناس بالمسارعة الى فك
الحصار عنهم في المسجد مما زاد من ضراوة
الاحداث واشتعالها وقد حاول الجنود اصابة
مكبرات الصوت الا انهم فشلوا في ذلك وتناقص
العديد من الجنود من رائحة الغاز التي كان يقذفها
عليهم الشباب بعد ان يطلقها الجنود، ثم قام
الجيش بمحاصرة منطقة المسجد وجاء بكميات
اضافية من الجنود لتشديد الحصار وليقتحم المسجد
وقد ظل الجنود محاصرين للمسجد حتى المغرب
وكانوا يظنونهم ممثلا بالشباب مع ان الشباب كانوا
قد انسحبوا منه ولم يبق احد دون ان يشعر
الجيش بذلك وعندما اقتحم الجيش المسجد ولم
يجد احدا قام بمصادرة جهاز مكبر الصوت وفرض
حظر التجول على المنطقة.

قصة شهيد

ولد الشهيد عمر محمود حد رابعة في قرية
ميتلون قضاء جنين في ١٩٦٦/٤/٤ اكمل دراسته
العليا في كلية الشريعة في قلقيلية فاكتمل من
سماحة الاسلام سماحة نفس، ومن نور الاسلام
نور وجه، ومن الصلاة والصيام قوة يقين وإيمان
متين.

عاد عمر الى بيته والغيظ يفتت كبده وهو
ينظر الى اعداء الله يمشون في الارض فسادا،
قياوي الى فراشه ولكن عينيه لم تنم، وفي الساعة
الثانية فجرا اذا بالتائر الجدد يقتحمون القرية
يروعون الاطفال والنساء والشيوخ، فماذا يفعل
عمر؟ يقفون بالقرب من بيته يحاول عمر اخروج



الاخوان المسلمون يستنكرون

محاولات النيل من رجالات الجماعة

ترفع جماعة الاخوان المسلمين في سوريا، الى مقام فضيلة المراقب العام الشيخ عبدالفتاح ابو غدة، اسمى آيات التقدير والاحترام والعرفان.. ويعلن عن بالغ اساءه وأسفه لما وصل اليه بعض الناس، في حديثه عن فضيلة الاستاذ المراقب العام...

وان الجماعة، اذ تقدر اليد الحانية التي مدها فضيلة الشيخ حفظه الله ونفع به، ليعين هذه الجماعة على الخروج من محنتها، والصمود في وجه عدوها، ليرى ان في محاولة النيل من شخصه الكريم وشخص نائبه فضيلة الدكتور حسن هويدي حفظه الله، وكبار رجالات الجماعة ومؤسساتها وتاريخها... جرعة ذات ابعاد سياسية الى جانب بعديها الشرعي والادبي..

وعلى هذا، فان جماعة الاخوان المسلمين جميعا، وباسم كل المسلمين الخالص من ابناء سوريا الحبيبة، ليستنكرون كل حرف قيل في النيل من شخص فضيلة المراقب العام الشيخ عبدالفتاح ابو غدة واخوانه حفظهم الله، ويدين قائله الذي اتى بهجر من القول، فأذى كل مسلم...

واننا في هذا المقام لتأكل من كافة الهيئات والمنظمات والشخصيات الاسلامية ان تستبعد اسم (عدنان سعد الدين المفصول رسميا من جماعة الاخوان المسلمين) من عداد العاملين في حقل الدعوة الاسلامية، لان مقام الدعوة الى الله سبحانه، مقام رفيع لا يليق بمن ارتكب الهجر والبهتان في حق كرام الناس، ولا يليق الا بمن انتدبوا انفسهم لتعليم الناس الخير، وتاديبهم على سنن الهدى والارتقاء بهم الى افق قوله تعالى: (وقولوا للناس حسنا).

الى اين تذهبون بي؟ قالوا له: الى المستشفى قال: لا داعي لذلك فانني اريد الشهادة... وفجأة أمسك الجميع انفسهم وهم يرون عمر يفيض وجهه بالبشر ولسانه بالذكر ثم تفارق الروح الطاهرة الجسد الفاني لتلحق مع ارواح شهداء بدر واحد والقادسية وحطين وعين جالوت، ليكون في صحبة القديسين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا.

لقد حدث الاخوة الذين حضروا مع الجثمان الى المسجد ان رائحة زكية طيبة كانت تنطلق من السجاد وتعبق في المسجد وعندها تذكر الجميع الكرامات التي اعدها الله للشهداء في الدنيا ويوم يقوم الاشهاد.

رحم الله اخانا عمر وجزى الله اهلله واخوانه عنه كل خير فقد كانوا مثالا في الصبر على قضاء الله وقدره، ولتستبشر امك يا عمر.. انها ليست جنة بل جنات وان الشهيد ليصيب منها الفردوس الاعلى.

هؤلاء حاس

في خانيونس وفي اليوم الذي اعلنته (حاس) يوم المواجهة والتحدي شوهدت قوات المشاة منذ الصباح الباكر باعداد مهولة لم يشهدها المعسكر منذ بداية الانتفاضة وقد اخذت تحجب انحاء المعسكر وتضع الكمامات للمساك ببعض الشباب وبقي الوضع هادئا حتى الساعة التاسعة والنصف «ساعة الصفر» واثاء مرور احدى الدوريات اشعلت الاطارات في اربع مناطق في لحظة واحدة وضربت الدورية.. وقرب الساعة العاشرة بينما كان يتجهز عدد من الشباب وهم في حدود الاربعين ملثما تقدمت منهم قوات كبيرة جدا من الجيش فامطرها الشباب بوابل من الحجارة والزجاجات الحارقة وهم يهتفون «بسم الله الله اكبر» فاذا بالجنود يولون الادبار هاربين فعاد الشباب الى مواقعهم وقاموا بعمل التعزيزات اللازمة ونظرات الاعجاب من الناس تلاحقهم وسمعهم: «هؤلاء حاس» وعند معسكر العقاد التقى الجيش بحوالي 40 ملثما وتقدمت منهم عربات اليهود فبنشرت قبل ان تصلهم لان الارض كانت مليئة بالسامير،

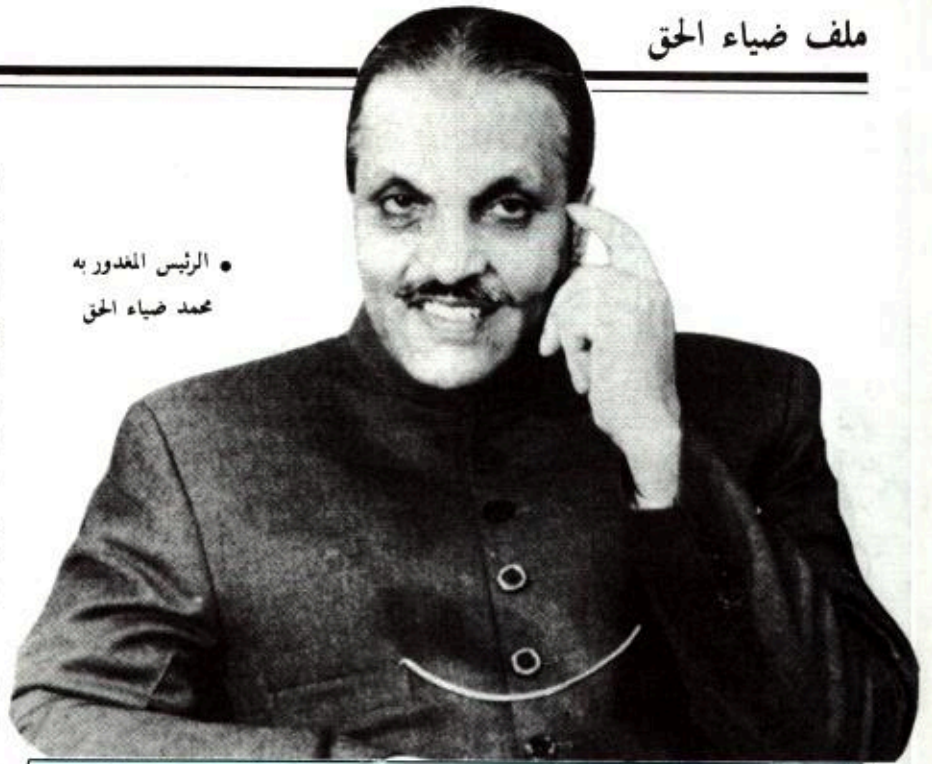
فتقدمت القوات الراجلة واستطاعت ان تمسك احد الشباب وقاموا بضربه فاغار عليهم الشباب بهجمة رجل واحد فاصابوا جنديين بجراح وتم تحرير الشاب من بين ايديهم بحمد الله.

ولكن اباه يمنعه لان الجنود يقفون على باب المنزل، بقي عمر يتقلب في فراشه حتى صلى الفجر وفجأة تغل الدماء في عروقه وهو يسمع صراخ النساء واستغاثتهن في الجزء الجنوبي من البلدة، فخرج مسرعا من بيته، حاول الشباب ان يمنوه من الاقتراب لكن عمر قال: «لم اخرج من بيتي لاعود انما خرجت اطلب الشهادة في سبيل الله» وصل عمر الى الشارع ومن بين الطلقات الكثيفة التي تنهمر كالطرر يعمل عمر حجارته ليلقي بها على وجوه الاعداء ولسان حاله يقول:

ولست ابالي حين اقتتل مسلما على أي جنب كان في الله مصرعي وفجأة كان قدر الله اسبق من يد عمر على التقاط الحجر فيرفع رأسه فتصيبه رصاصة غادرة تخترق كتفه الايمن لتخرج من ظهره فيصرخ عمر قائلا لصاحبه: «لقد رزقت الشهادة يا اخي... فهنتني بها.. وحافظ على العهد الذي بيننا بان لا يس اليهود جثتي» نظر صاحبه اليه والدماء تنزف من كتفه... يحاول انقاذه فلا يستطيع ان يحمله، كان لسان عمر رطبا بذكر الله والتلهيل والتكبير ولا يفتر لسانه عن طلب الشهادة والدعاء على المجرمين، يأتي الطبيب ليعالج عمر ولكنه يطلب منه ان يسعف اخوانه الآخرين!! انه الايثار حتى في هذه الساعة الحرجة والدماء تنهمر منه... الله اكبر انها اخلاق الاسلام... انها اخلاق محمد صل الله عليه وسلم تذكرنا بالسلف الصالح رضي الله عنهم.

نقل عمر الى المستشفى وفي الطريق اعترضهم التتار من اتباع شارون وشامير ورايين.. رشقوا السيارة التي تقله بوابل من الرصاص الحي مما ادى الى توقف السيارة... ثم نقل عمر في سيارة اخرى... وفي الطريق يصحو عمر من اغماؤه فيسأل اخوانه

• الرئيس المغدور به
محمد ضياء الحق



من قتل ضياء الحق؟ حتى الآن لم يدع احد ارتكاب هذه الجريمة التي اودت بحياة الجنرال ضياء الحق واكثر من ثلاثين شخصا اخر بينهم السفير الامريكى في الباكستان، وقادة الجيوش الثلاثة، اثر انفجار الطائرة العسكرية التي كانت تقلهم في جولة تفقدية لمنشآت وقوات عسكرية على الحدود الباكستانية الهندية وذلك بعد دقائق من اقلاعها. الدلائل التي تم جمعها ومن خلال ما اظهره الصندوق الاسود تشير الى وقوع انفجار في الطائرة ربما نجم عن هجوم صاروخي او قنبلة موقوتة داخل الطائرة... وهناك رأي يرجح انها قنبلة قد تم تفجيرها عن بعد وكانت موضوعة في صندوق للمانجو.

ان عملية الاغتيال هذه تضع الباكستان وشبه القارة الهندية على عتبة مصير مجهول في غمرة التآزيم المتعمد للوضع بين الباكستان وجاراتها، وربما دفعها الى حافة حرب جديدة، بعد سنوات استقرار طويلة عاشتها في ظل حكم الجنرال العسكري القوي محمد ضياء الحق رحمه الله. فمن قام بهذه العملية الدموية؟

اصاب الاتهام تشير الى جهات ثلاث بالناكيد، ويستثنى من الاتهام مخابرات الغرب التي لا يمكن ان تقدم على اغتيال مواطن امريكى عادي فما بالك بسفير يحدم اهداف دولته ويرسخ اقدامها في المنطقة ويعتبر حلقة هامة من حلقات الوصل بين وزارة الخارجية والدولة التي يقيم فيها، خاصة في مرحلة حرجية هي مرحلة انتخاب القوات الروسية من افغانستان وتطبيق اتفاقية جنيف الخاصة بهذا الشأن، كما ان ايقاف حرب العراق وايران هي المنطقة سيفرض معطيات جديدة ومتحولات شتى تأبى على دولة غربية ان تتخلص فيها من احد ابنائها او ابناء حلفائها بهذه الطريقة.

كما يستثنى من ذلك المجاهدون الافغان والذين كان يدعمهم ضياء الحق بقوة اغاظت الروس والافغان الشيوعيين والامريكان كذلك. فموت ضياء الحق يضرهم بشدة ويهز من قوة الانتصارات التي يحققونها على شتى الجبهات الآن والتي يدقون بها ابواب العاصمة «كابل» بقوة. ان ضياء الحق هو الحليف الاول في الحكومة الباكستانية والتي لا يضمنون ظروفها بعد ذهابه المفاجيء، وذلك في غمرة الفراغ الدستوري الكبير الذي حدث بعد ان حل الرئيس ضياء الحق حكومة «جونيجو» آخر رئيس وزراء للباكستان وبعد تأجيله الانتخابات العامة اكثر من مرة،

وجهة نظر في قضية الرئيس ضياء الحق:

حيثيات يهودية في قضية ضياء الحق

ما زالت الاتهامات في قضية الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق تؤكد ان فريقا او اكثر من اعداء باكستان واعداء الامة الاسلامية هم وراء مقتله.. واذا كانت وجهات النظر متعددة، فلا يمنع ان تكون كل وجهات النظر المطروحة تعكس اشتراك اكثر من جهة في اغتيال ضياء الحق ولا تستبعد بعض الآراء الاسلامية ان يكون الموساد الاسرائيلي قد اشترك بشكل او بآخر في تنفيذ هذه الجريمة.. واذا ننشر وجهة النظر هذه... والمعبرة عن رأي صاحبها... فاننا لا نبرىء اي طرف منهم في قضية الرئيس المغدور به.. وندد قارئنا العزيز الان مع وجهة النظر التي كتبها للمجتمع الدكتور احمد وارول.

وترك الدولة بدون شخصيات رسمية معتمدة توجه مؤسساتها التشريعية والتنفيذية.

فمن هي الجهات الثلاث المتهمة وبقوة اذن؟
اولها: افغانستان ومن ورائها الاتحاد السوفياتي، وحيثيات الاتهام تنحصر في الضيق الشديد الذي كان كلا النظامين يبديه من سياسات الرئيس الراحل تجاه الدعم غير المحدود للمجاهدين ضد القوات الروسية في افغانستان والنظام الشيوعي في كابل... والتخلص من شخص ضياء الحق المستعنت في الاستجابة للفرز الدبلوماسي الروسي والسلوك العدواني للحكومة الشيوعية الافغانية ربما يكون قد دفع الروس الى التفكير في التصفية الجسدية... ولكن هل يصحح الروس بالسفير الامريكاني مهما كان صيدهم ثميناً؟ ان فترة الوفاق والاتفاق التي لم يشهد لها تاريخ العلاقات الامريكية الروسية مثيلاً منذ ما قبل الحرب العالمية الثانية بين روسيا وامريكا لا يجعل من السهل على الكرملين اصدار امر بضرب ضياء الحق ومعه السفير الامريكاني، وهو بحركة كهذه يجعل نفسه المتهم الاول في الاعلام العالمي ويفسد الصورة التي يجاهد ميخائيل غورباتشوف في تلميعها.. ربما فكر الروس في دعم المعارضة او انقلاب عسكري، اما الاغتيال فلم يخطر ببالهم على هذا النحو، ولو تم فبدون السفير الامريكاني حتماً!!

ثانيها: الهند وروسيا كذلك، فالهند متضايقة من التوجهات النووية الباكستانية ويفزعها التفكير في القنبلة النووية الاسلامية كما يحلو لاجهزة اعلامها الحاقدة تسميتها، وهي تعلم ان ضياء الحق يدعم هذا الانحياز ويلاقى تأييداً من بعض الدول الاسلامية النفطية. وهناك بؤر التوتر الدائمة في كشمير، المنطقة المتنازع عليها، شعب مسلم وحكومة هندوسية، ثم البنجاب وقوى السيخ الانفصالية والتي اتهمت الحكومة الهندية باكستان من قبل بدعمها وتأييدها بالمال والتدريب والسلاح... والهند تدور في فلك الدب الروسي اما الباكستان فلها ميول امريكية... والجنرال ضياء الحق المولود في البنجاب عام ١٩٢٤ م ربما لا زال يحن الى تأييد السيخ البنجابيين وتقريب الهند عرقياً، ولكن هل هذا يكفي لقتله، ومع السفير الامريكاني؟ وهل من مصلحة حكومة «راجيف غاندي» قليل الدهاء وعديم الخبرة السياسية بارتكاب حماقة كهذه واثناء طيران ضياء الحق واركان جيشه قرب حدود الهند؟ ان راجيف رجل منطقي وهادئ ولو فكر بالتخلص من ضياء فيكون يدعم قوى المعارضة، على أمل ان تقوم في باكستان

حكومة اكثر ليونة تجاه الهند واقل احساساً بالوازع العقائدي والواجبات الاسلامية.

ثالثها: قوى المعارضة، والتي تحظى بتعاطف روسي وامريكاني وهندي وافغاني لا لأن المعارضة التي يمثل قبطها الرئيسي بنازر بوتو ابنة رئيس باكستان السابق ووزير خارجيتها اللامع من قبل ذو الفقار علي بوتو تستحق كل هذا الحب وهذا الاحترام، ولكن لان كل هذه القوى والتي تؤيد المعارضة اتفقت فيما بينها على كراهية الرئيس الراحل ضياء الحق لانه خرج في حبه للاسلام وضربه للقوى العلمانية وفي تأييده للمجاهدين الافغان عن قواعد اللعبة الدولية المتعارف عليها، والذي يتجاوز حدودها لا يد من التفكير بازاحته... ولكن قوى المعارضة هذه هل تملك الصواريخ النافذة المضادة للطائرات، وهل تطلقها على ضياء الحق ومعه سفير دولة عظمى تقدم لهم العون المادي والاعلامي مثل امريكا فتخسر بذلك تأييد هذه الدولة ودعمها وهي في مراحل بدائية تحتاج فيها الى كل دعم وعون؟ لا بالطبع!

لا شك بأن عملية الاغتيال كانت مدبرة ومنظمة ولم تكن عفوية او بسبب خطأ بشري كذاك الذي اودى بالطائرة الايرانية في الخليج، اذ سرعان ما تبع تفجير طائرة الرئيس الباكستاني الراحل اطلاق صواريخ على مصفاة كراتشي، وكان هناك محاولة انقلابية لدرجة افزعت قوى المعارضة وخشيت معها على نفسها بعد اعلان حالة الطوارئ في البلاد مما اظهر انها لم تكن مستعدة لهذا الوضع الذي تلا حادث الطائرة المأساوي، فلا يمكن ان تكون مسؤولة عنه.
اما البيانان الروسي والافغاني الحكوميين فبرغم لهجة الارتياح البادية فيهما لموت ضياء الحق الا ان التأخر في اعلانهما عكس المفاجأة التي اعترت

هذين النظامين للطريقة التي راح بها خصم لدود لهما كانا محتارين في معالجة امره.

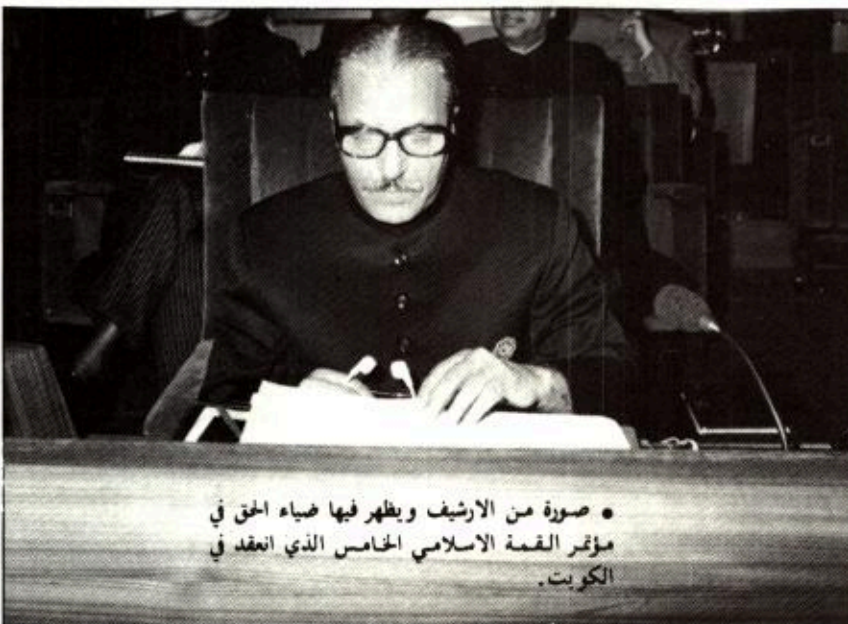
من قتل اذن الجنرال ضياء الحق الذي استلم السلطة عقب انقلاب عسكري في عام ١٩٧٧، وقال عن نفسه ذات مرة: «انا تلميذ من تلاميذ ابي الاعلى المودودي» وهو رائد الحركة الاسلامية الحديثة في شبه القارة الهندية واحد دعاة تأسيس الباكستان كدولة اسلامية مستقلة عن الهند الهندوسية. ومن له مصلحة في تهيج خارطة العالم الاسلامي بالمشاكل والحروب والمنازعات والتي كلما هدأت حاول ان ينفخ في رمادها واشعال غيرها، واغاظه إيقاف الحرب بين العراق وايران فراح يبحث بسرعة عن مكان اخر يشعل النار فيه... انهم يهود وعملاء يهود!!

ولكن ماذا يستفيد اليهود من هذه العملية؟
الجواب كالتالي:

اولاً: ضرب الجهاد الافغاني والذي يسجل انتصارات ساحقة هذه الايام مما يهدد ببقاء دولة اسلامية جهادية حليفة للجهاد الاسلامي الحالي على ارض فلسطين خاصة بعد وصول اخبار عن نوايا ضياء الحق باقامة دولة تحالف اسلامية مع المجاهدين عند امتياب دولتهم.

ثانياً: حدوث ازمات سياسية يصعد حدة احتمالات المواجهة العسكرية بين باكستان والهند او باكستان وافغانستان، نتيجة الاتهام باغتيال الرئيس مما يؤدي الى فتح جبهة جديدة تستنزف الطاقات الاسلامية المحيطة في غير معركتها الاصيلية مع العدو اليهودي، خاصة بعد إيقاف الحرب بين العراق وايران، واعراب اسرائيل عن قلقها من توجه بنادق القتال اليها غرباً لزراعة وجودها المش في البحر الاسلامي الذي علا مده.

ثالثاً: احداث أزمة في الوفاق الروسي - الامريكاني لعل يكون فيه بادرة لتجدد النزاع نتيجة



• صورة من الارشيف ويظهر فيها ضياء الحق في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي انعقد في الكويت.



اغتيال زعيم... أم اغتيال منهج ؟

بقلم: الدكتور حامد احمد الرفاعي

الاجيال... والشهادة في سبيلها رواء ونقاء لها عبر القرون... وفي ضوء هذا الاصل بدلولاته يجب ان تقوم في ذهنية العاملين للاسلام منطلقات وابعاد التعامل الاسرائيلي مع كل حدث وموقف وترسم في عقولهم منهجية اتقان فن الممكن لتوظيف وتسخير المواقف والاحداث في خدمة الحق الذي يعمل له كل المؤمنين في الاسلام وقضية انهاء غربة الاسلام

اما قراءتنا لهذا الحدث الجلل الذي اطاح بالعلاق الاسلامي في شبه القارة الهندية... فاننا تلخصه في عبارات معددة ومختصرة تناسب رقعة الشطرنج المتاحة.

١ - انه ضربة غير مسار مخطط اغتيال فكرة الاسلام ومنهج.

٢ - اجهاض وتحطيم النموذجية الاسلامية في باكستان بكل ابعادها العقدية والفكرية والسياسية.

٣ - عرقلة والغاء برامج استكمال وارتقاء اسباب امتلاك الشقوق التكنولوجي والنووي لباكستان بزعامة مسلمة جادة.

٤ - انتهاء ونبذ الجهاد الافغاني اكبر وانجع الحركات الجهادية المعاصرة.

٥ - تحطيم اقوى ظهير وامتن جدار تستند اليه الامة الاسلامية وهي تعالج قضاياها الاقليمية والدولية.

٦ - اعادة موازين القوى لصالح اعداء الامة الاسلامية في داخل باكستان وخارجها.

٧ - رسالة جادة لعمل اسلامي جاد.

واما عن منطلقات وثوابت التعامل الاستراتيجي مع الاحداث والمواقف على الساحة الاسلامية.. والتي

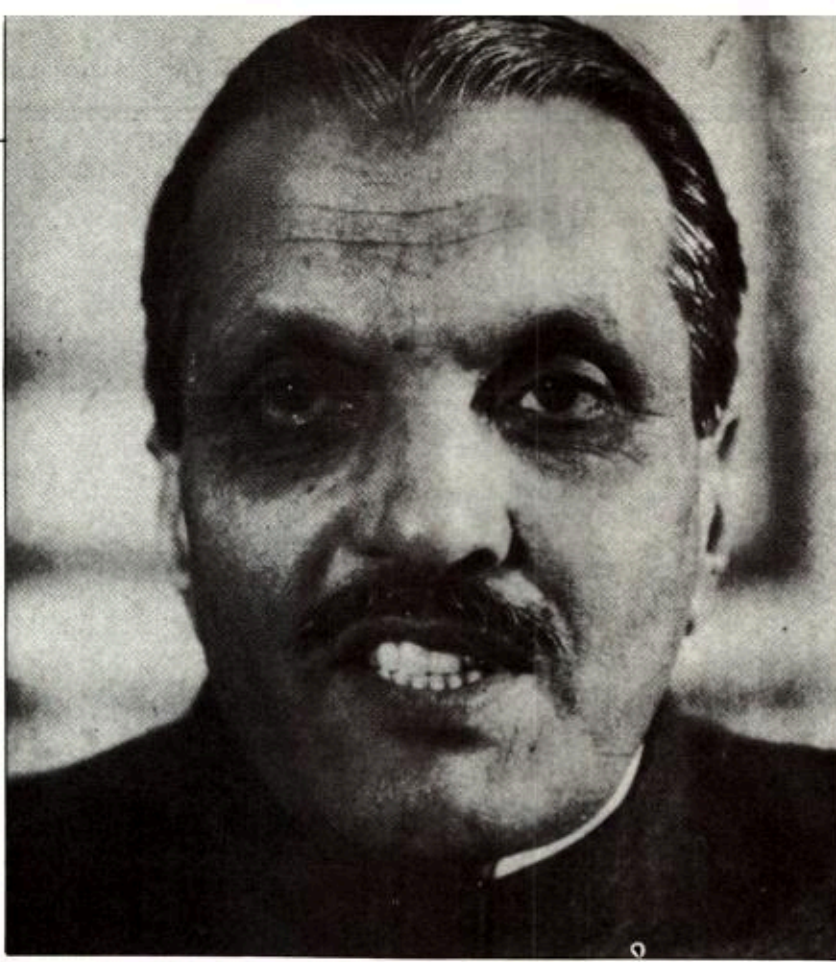
انه سؤال كبير يطرحه الخطب الجلل.. وتفرضه المؤامرة الكبرى.. التي فاز بحصاد مكربها واحقاد كيدها... الشهيد الرئيس محمد ضياء الحق ولا بد ونحن نجيب عن هذا السؤال المتكرر عبر القرون... بدءا باغتيال الخليفة الثاني عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه وارضاه... قائد ملاحم الفتح الاسلامي والمؤسس الثالث لدولة الاسلام العالمية ومن قبل محاولات الغدر والاغتيال لسيد الخلق وامام الهدى سيدنا محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه ومن بعد فاجعة الامة بمقتل عثمان وعلي رضي الله تعالى وارضاهما ومرورا بما تزدهم به ذاكرة التاريخ امثال ابن تيمية وحسن البنا واحمد ابوبكر وفيصل بن عبدالعزيز... وغيرهم ممن ينتظر على دروب الشهادة في سبيل الله ورفع المسلم... اجل لا بد ونحن نتعامل مع هذا السؤال المتكرر من ان نذكر اولا بالاصل الاستراتيجي الذي يحدد هوية العلاقة بين اهل الكفر واهل الايمان. الاصل الذي يوضحه ويحدد ابعاده قول الله تعالى.. ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم... ومن هذا الاصل وفي ضوء مدلولاته تتكون الرؤية الصحيحة و يتولد التصور الدقيق في قراءة كل حدث يعترض مسيرة العمل الاسلامي عبر التاريخ وحتى يرث الله الارض ومن عليها وفي اطار هذا الاصل نقول اليوم ان اغتيال محمد ضياء الحق والذين من قبله ومن سيكون من بعده.. انما هو محاولة اغتيال عقيدة وفكرة... وتغيير نهج ودولة ولكن آتى لهم هذا... فالاسلام كلمة الله الطيبة... اصولها ثابتة وظلالها وارفعة وفروعها شاذغة نطاوول السماء.. تؤتي اكلها مع تعاقب

عملية اغتيال ضياء الحق والسفير الامريكي مما يسهل قيام مملكة صهيون على انقاض الامم الاخرى وفقا لبروتوكولات حكماء صهيون والذين يحلمون للسيطرة على العالم بانشارة الحروب والقتال. فاغتيال ضياء الحق يجعل الساحة التي ملاها ردحا من الزمن خالية وتستوجب الملء واجراء تعديلات اخرى في اماكن اخرى في اجراءات متفق عليها بين الدولتين العظيمين.

رابعا: ان اسرائيل هي اخر من يفكر احد باتهامه لبعدها الجغرافي عن المنطقة رغم اهتمامها السياسي والاستراتيجي بما يدور فيها لاهية ذلك واثره على أمنها القومي. فاسرائيل لا يهمها ان تقتل السفير الامريكي فقد قتلت العديد من الامريكيين من قبل في حادثة السفينة «ليبرتي» عام ٦٧ م، لان مصلحتها القومية اقتضت ذلك، وهي لا تتورع عن قتل حتى ابنائها حين تقتضي ضرورتها الحيوية ذلك... ان ضياء الحق مسلم والامريكي نصراني وما دام هؤلاء غير يهود فمهما تكن مرتبتهم وصداقتهم او عداوتهم ما دام موتهم يخدم اهداف يهود... واسرائيل لا يهمها مصلحة امريكا او اهدافها في المنطقة، المهم مصلحتها اولا... ألم تتجسس اسرائيل على امريكا من وراء ظهرها وطعناتها في اعز ما تملك وهتكت سترها المصون وهي التي تعتبر نفسها اعظم دولة في العالم وتظن ان اسرائيل هي الخليف الاستراتيجي الاول لها في المنطقة، في سلسلة فضائح اليهودي الامريكي «جوناثان بولارد» وغيره؟!

ولقد سبق للخزير المتزهل «آريل شارون» ان اعلن اكثر من مرة ان أمن اسرائيل يمتد من باكستان شرقا وحتى الصحراء المغربية غربا... اذن فقد دخل اغتيال الرئيس الباكستاني ضياء الحق ضمن حدود الامن القومي الاسرائيلي لانسباب خناها فيما سبق ذكره، واسباب لعلها لا تزال مجهولة علينا ساعة كتابة هذا المقال، الا اننا نشق تمام الثقة بان التاريخ سوف يكشفها يوما ما، كما نشق في ان اسرائيل تقف وراء هذا الحادث المأساوي الذي اودى بحياة زعيم كان خيرا ممن سبقه، ونرجو له الرحمة والمغفرة من الله.

اما حيثيات الاغتيال الفنية فلربما تمت على يد يهود او اعوان اليهود ممن يبيعون انفسهم للشيطان مقابل حفنة من المال، او الماسون وهم كثيرون ان الافعى اليهودية التي يقبع رأسها في فلسطين وتعيث في بلاد الاسلام فسادا تنتظر يد الاسلاميين لتقطعها بحد العقيدة فتقضي عليها وتسف وجودها العالمي باشخاصها ومؤسساتها فتريح العالم الانساني من شرورها مرة واحدة والى الابد.



يؤكد هذا الحدث اهميتها والوقوف عند مستلزمات الرجولة الجادة بالتعامل معها والانشغال بنشريعاتها وفق الثوابت العقدية والاخلاقية للمنهج الاسلامي فيمكن باختصار ايضا الاشارة الى بعض منها.

١ - تحديد وتأخير منطلقات الفكر السياسي في ضوء الفكرة الاسلامية عن الحياة وقيام المجتمع الانساني الحضاري.

٢ - تحديد العلاقة بين المبادئ السياسية والمفاهيم الدعوية.

٣ - توضيح العلاقة بين مفاهيم الحرب والسلام والدعوة في اطار المصطلح الجهادي.

٤ - تحديد أطر التعامل والتعايش مع الجهات المختلفة على ساحات الوجود الاسلامي.

٥ - تحقيق توازن جاد بين الكفاءة الفكرية والسياسية والكفاءة القاندية والاخلاقية لدى العاملين للاسلام في الوسطين الرسمي وغير الرسمي.

٦ - تحقيق درجة من الاقتناع الجاد لدى العاملين للاسلام باهمية طرح مفاهيم ومشاريع تبوية تحشد بها طاقات الامة بكل فعاليتها وقدراتها الرسمية وغير الرسمية.

٧ - طرح دراسات لرفع كفاءات وقدرات فن ممارسة الحق لدى الدعاة وجهات الاصلاح في الامة.

٨ - طرح دراسات وبحوث لتأصيل منهجية الاطار الاستراتيجي المرحلي لتحقيق الهدف والغاية.

وخلاصة القول ان معركة الاسلام مع غيره معركة كبيرة وجادة ينبغي للعاملين للاسلام ان يستشعروا هذه الجدية وان يرتقوا بانفسهم الى مستوى المسؤولية الجادة وهم يتعاملون مع هذه المعركة الضارية ومن اهم معاني الجدية بعد رسوخ معاني العقيدة ومعاني تحكيم شرع الله ان يدرك كل مسلم اهمية حشد طاقات الامة وفعاليتها في خندق هذه المواجهة... واول المعنيين في هذه المسؤولية هم الاخيار من حكام هذه الامة الذين تطمئن الامة واجيالها الى سلامة عقائدهم وصدق توجههم وعلامات اخلاصهم للاسلام وقضايا امتهم... وذلك بان يحسوا الفعاليات الاصلاحية من علماء الامة ومفكراتها ودعائها ليكونوا بظانهم المؤقتة ومرجع نصيحهم فيما يرجون وينفذون... ويشاركهم في هذه المسؤولية سواء بسواء كل مسلم غيور على اسلامه ومصالح امته وذلك بحشد الامة حول كل حاكم مؤمن صادق الايمان... وخالص المسؤولية تجاه الاسلام وقضية المسلمين ليكونوا عوناً

• معركة الاسلام مع غيره معركة كبيرة وجادة ينبغي للعاملين للاسلام ان يستشعروا هذه الجدية.

والاغتيال للزعامات والقيادات فالامة كلها في المسؤولية والامة كلها في مواطن القيادة للرجل الافضل على اساس من منهج الاسلام واساس من فكرة الاسلام للحكم والدولة... وبعد ايها الدعاة والمصلحون لئن غفل المؤمنون الاخيار من حكام هذه الامة عن هذه المسؤولية وتبعاتها فلا تقابلهم بالمثل ولا يكون العلاج بخطأ البعد والعزلة.. بل كونوا كما هو شأنكم اصحاب المبادرة المسؤولة في تبديد اسباب العزلة بينكم وبينهم واجعلوا من انفسكم حمة للحق ايا كان مصدره ولا تدعوه عرضة للسقوط او فريسة للمتربصين بهذه الامة حتى لا يصيبنا ما اصاب الشاعر في قوله:

رب يوم بكيت منه قلما

صرت في غيره بكيت عليه
علما بأن ما عليه بعض الحكام المسلمين امثال الشهيد محمد ضياء الحق ومن هم على شاكلته او افضل فليس من ايام البكاء والشدة (ولا نركبهم على الله) بل هي ايام رخاء وفضيلة تستوجب الدعم والنصرة والتعاون المخلص الجاد والحكمة ان تقبل من اهل الخير ما عندهم من الخير وما لديهم من العزيمة لاستكمالهم والارتقاء به عبر اجواء المسؤولية المشتركة نحو واقع الامة ومستقبلها، والله من وراء القصد، والحمد لله رب العالمين

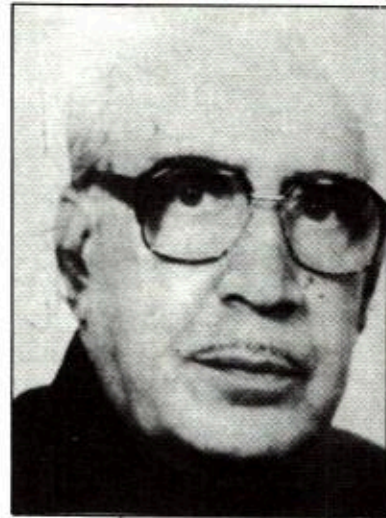
وانصارا للحق الذي عليه وسيؤا للاسلام الجاد الذي ينادي له ويضحى من اجله... ويوم يتحقق في الامة هذا الامل وتقوم في حياتها هذه المسؤولية الجماعية الجادة بين اهل السلطان واهل العلم والاصلاح تجاه راية الاسلام وقضايا الامة الاسلامية... يومها ويفضل من الله تعالى وتأييده... يكون للاسلام شوكة وتكون للمسلمين هيبة ومنعة... ويومئذ لا يهز واقعا القدر

الأوحد في العقل السياسي والاعلامي الغربي
خلفا لمسوغات الغرب ذاته في معادلة الكسب
السياسي.

وبنازير هذه ليست أقوى من والدها وقد كان يساريا وهي
الآن تحشت عن الاشتراكية وقد كان مبالا الى
التأميم وتوجيه الاقتصاد وهي الآن متزوجة من
أحد أكبر الاقطاعيين الباكستانيين وبالرغم من أن
والدها هو عمدة حركتها السياسية ورصيدها
السياسي الأكبر إلا أنه لم ينل ثقة الجماهير
الباكستانية عام ١٩٧٦ - ١٩٧٧ ولذا قام باتياع
أساليب فاسدة من التزوير في الانتخابات والآن لو
أن الانتخابات أجريت في باكستان قلن تنال
أكثر من (٨٠٪) وفقا لدراسة ميدانية أجريت أخيرا
في باكستان، وفي الوقت الذي يمكن أن يحرز فيه
تحالف الجماعات الدينية على ٣٥٪ من الأصوات
ومع ذلك فإن الوهم الغربي ما زال يرشح بنازير،
وهناك معادلة بسيطة قد لا يفهمها الغرب بحسب
عقليته الثقافية تتلخص في أن الثقافة الإسلامية
تحتم قوامة الرجال على النساء، وأن الولاية
الكبرى لا تتولاها النساء، ولهذا فلن يرى الغرب
في باكستان أكينو أخرى، ولن يعطي الشعب
الباكستاني المسلم أية ثقة لبنازير هذه.

حليف ضياء الحق

الجيش الباكستاني يعد أحد الأركان الرئيسية
في الشراكة السياسية لباكستان وهو دائم الحضور
في الساحة السياسية، وقد اكتسب مكانته من
خلال مواقفه الوطنية وانتصاراته في سنوات
١٩٥٥، ١٩٦٥ وإبراز عدة قيادات ناضجة، وقد
كان الجيش وما زال يعدد بموقفه الاصيل تجاه
الوطنية الباكستانية ذات المضمون الاسلامي فعقب
استشهاد الرئيس ضياء الحق اصدرت القيادة
العامة بيانا في ٢٦ من الشهر الجاري وفقا لانباء
كونا - دعا فيه القائد الجديد - الجنرال ميرزا
اسلم الى ضرورة اعتصام الجيش باخلاقياته
العسكرية وعدم استخدامه سياسيا وتعهده بأن يظل
الجيش وفيا لالتزاماته ومساعدة على حفظ الأمن في
البلاد وفي ذات الوقت كشف الجنرال اسلم عن
أن الجيش اتخذ توصياته وارسلها للرئيس
الباكستاني بالوكالة غلام اسحق وتتلخص
التوصيات في دعم برنامج الحكومة الحالية وتأيد
الحكومة في معالجتها للقضية الافغانية والتأكيد على
عودة الديمقراطية مع تطبيق القوانين لتحقيق العدالة
في ظل النظام الاسلامي.. ولعل حرص الجيش
الباكستاني على إبراز الهوية الاسلامية وتأكيد
في الحياة الاجتماعية والسياسية أمر لا يحتاج إلى
إثبات ولذا كان دائما لا يتوافق مع التوجهات



• الرئيس
غلام اسحق خان.

باكستان بعد ضياء الحق

• بقلم عبيد الامين

البحث عن القائد

أسفرت المرحلة السابقة والتي قاد فيها الرئيس
الراحل ضياء الحق دفة السفينة الباكستانية عن
باكستان ذات الشغل والوزن الدولي المحسوب،
وتجاوزت بذلك مرحلة الكم البشري المائل ذات
الصدى المتضائل، ولعبت بذلك دورا حاسما
وقويا في منطقة شبه القارة الهندية وفي الاقليم
الوسط لدول اسيا وأضحت ندا لدودا لجارتها -
الهند - الطامعة في السيطرة الاقليمية وما كانت
لباكستان أن تكسب تلك المكانة المرموقة لو أنها
نهجت كما يريد الآخرون، ولكنها تفردت
ونقضت عنها تراكمات الماضي بالوانه وشعاراته
المختلفة لتبني وسط الاضطراب المحلي والاقليمي
وحدة وطنية وقوة اقتصادية وعسكرية.
وبذهاب ضياء الحق بدأت الاوساط الاعلامية في
الغرب تعزف على وتر (بنازير بوتو) وقليل تدعو
لعودة خان جويجو، فالمسألة في إطار الفهم الغربي
تتعلق بالبديل المحبذ من قبل الغرب، وليس
المرغوب فيه من قبل الشعب.. لذلك فإن (بنازير
بوتو) والتي كل رصيدها السياسي أنها الوريثة
لوالدها - علي بوتو - والذي حكم عليه قضائيا
في قضية جنائية!! وليست سياسية وأعدم من
أجلها - فبنازير هذه ما زالت حصان الرهان

أثار الغياب المفاجيء للرئيس الراحل ضياء
الحق العديد من التساؤلات الفلقة بشأن المستقبل
السياسي في باكستان، لا سيما وأن حادث الوفاة
تزامن مع مرحلة إعادة ترتيب البيت الباكستاني،
والتي بدأت بحل البرلمان وإقالة حكومة خان
جويجو وإعلان موعد الانتخابات العامة، والإعلان
عن عزم ضياء الحق تطبيق الشريعة الإسلامية مما
نشج معه افتقاد البديل المد لاكمال النهج المتفق
عليه سلفا، وبالرغم من ذلك فقد تم - مؤقتا -
تحويل السلطة إلى رئيس مجلس الشيوخ - وفقا
لاحكام الدستور - بهدوء وسرعة قياسية ودون أي
اشكالات سياسية.. وكالعادة فقد تعهد الرئيس
بالوكالة غلام اسحق خان بالماضي قدما في تنفيذ
سياسة ونهج الرئيس الراحل ضياء الحق مع
الالتزام الكامل بإجراء الانتخابات في الموعد
المحدد ١٦ نوفمبر القادم، ولم يشر الرئيس
بالوكالة ما إذا كانت حكومته ستجري الانتخابات
على أساس حزبي أو على نظام الانتخاب الفردي،
وإيا كان نوع الانتخابات فإن الحقيقة المرة لدى
الرأي العام الباكستاني قد تحدثت في غياب قيادة
ضياء الحق المقننة والمدرسة لطبيعة الأوضاع
المتفجرة على المستويين الداخلي والخارجي...

العلمانية كما فعل عندما ابعد يحيى خان وابعد علي بوتو.. وهو بهذه العقيلة المدركة بقي باكستان شر الالتواء الشيوعي والانحراف العلماني.

الجماعة الاسلامية

تحالف الجماعات الاسلامية بعد سياسيا اكبر تجمع حزبي في باكستان، وهو يشمل الجماعة الاسلامية والحزب الاسلامي وجماعة مفتي محمود وبعض الجماعات الاسلامية المحدودة، وقد تميزت قوى التحالف بشعبية متجانسة نسبيا، كما انها تغطي حيزا بشريا ضخما يضم جميع الفئات المنظمة من نقابات عمالية وطلابية وغيرها بحكم تكوين جماعاته المؤسسة وخاصة الجماعة الاسلامية ذات الشغل النقابي والسياسي العريق والتي تنضوي تحت رايتها جماعة واسعة من الشرائع المشققة للاجيال الباكستانية الحديثة فهي الوارث الشرعي للطبقة المستنيرة بعد ان انحسرت قوى الشيوعية والتيارات العلمانية في الجامعات الباكستانية، كما ان النقابات في كثير من المصانع الضخمة تدين بالولاء للجماعة الاسلامية

وان كانت قد احجمت عن العمل السياسي فترات طويلة في السابق الا انها تلك رصيда متناميا خاصة اذا ما سعت الى توسيع العمل السياسي الاسلامي على دائرة قاعدية تتسع لذوي التوجهات الاسلامية عموما مما يكسبها رضا الفئات الاسلامية غير المنظمة ويمكن للجماعة الاسلامية ان تلعب دورا سياسيا بارزا في المرحلة القادمة سواء كان ذلك ضمن التحالف الاسلامي او بدونه فالارضية التي ارسنها الجماعة والاصلاحات التي تبنتها قيادة ضياء الحق تعتبر كسبا مباشرا لبرنامج الجماعة الاسلامية وان كانت قواها لا تستطيع حاليا ان تكون البديل الا انها تبقى قوة سياسية بعد لها وزنها ولا تهرم الامور السياسية دون رضاها.

موم التركة

باكستان ضياء الحق القوى السياسية الدولية وذات الشغل الاقليمي كانت في سياستها الخارجية شديدة الحضور معتمدة بالحياد الايجابي وتمسكة بالتوازن وفقا للعقيدة الاسلامية فهي في قضايا

العالم الاسلامي نموذج مدرك للقضايا وقوى قادرة على الفعل واجبار الآخرين على احترام تلك النتائج الفعلية وكانت عوننا مباشرا للقضية الافغانية وكانت مشاركا اساسيا في القضية الفلسطينية وكانت في لجنة المساعي الاسلامية لانهاء الحرب العراقية - الايرانية. والسياسة القادمة لباكستان لا بد ان تأخذ في الحسبان كل ذلك اهم الكبير الذي حلت به باكستان وعالجت قضاياها بعقلية مستفتحة والخوف ان تغرق باكستان في القضايا الداخلية وتترك الساحة السياسية لتقتسمها القوى المعادية، وبالطبع اذا جاء البديل المتمسك بالعقيدة الاسلامية والحريص على اجراء العدالة الدولية وسط اجواء الاحتواء والاستقطاب المحوري فان باكستان لن تنقرض والا فان القضايا الداخلية كفيلة باغراق ذوي التوجهات العلمانية الغربية التقليدية وقد صرح قادة الجيش - جنرال ميرزا اسلم - كما صرح كثير من القادة السياسيين بان باكستان سوف تظل تنتهج طريق ضياء الحق في السياسة الخارجية والداخلية، والمستقبل بيد الله تعالى.

شركة نفط الكويت (ش. م. ك)

KUWAIT OIL COMPANY (K- S. C)

بحاجة الى

ربان قاطرة سفن TUGMASTER

تعلن شركة نفط الكويت (ش. م. ك) عن حاجتها الى ربان قاطرة سفن، على ان لا يزيد عمر المتقدم عن (٤٠) سنة، اعادة اللغة الانجليزية كتابة وقراءة أمر ضروري. على ان يكون حاصلًا على شهادة ضابط ثان لاعالي البحار من احدى الاكاديميات البحرية الدولية المعتمدة. وصف ومجال العمل:

قيادة قاطرات الشركة بانواعها المختلفة بنظام التوبات في ميناء الاحدي بصفة خاصة والمياه الكويتية والخليجية بصفة عامة وذلك للمساعدة في ارساء واخلاء السفن والناقلات من والى الارصفة البحرية المختلفة والقيام بعمليات مراقبة المنطقة البحرية وتسجيل وكتابة التقارير المختلفة الخاصة بالعمل والابلاغ عن التلوث البحري ومكافحة الحرائق مع مراعاة شروط السلامة حسب انظمة وتعليمات الشركة. يحدد الراتب حسب الخبرة والكفاءة بعد المقابلة، تعطى الاولوية في التوظيف للكويتيين.

تمنح الشركة اجازة سنوية مدفوعة الراتب مدتها (٤٢) يوما مع تذاكر سفر بالطائرة الى الوطن المسجل لشاغل الوظيفة وافراد عائلته المستحقين، وتقدم الشركة سكنا او علاوة سكن بدلا من ذلك والعناية الطبية المجانية مع علاوة تعليم للاولاد المعالين

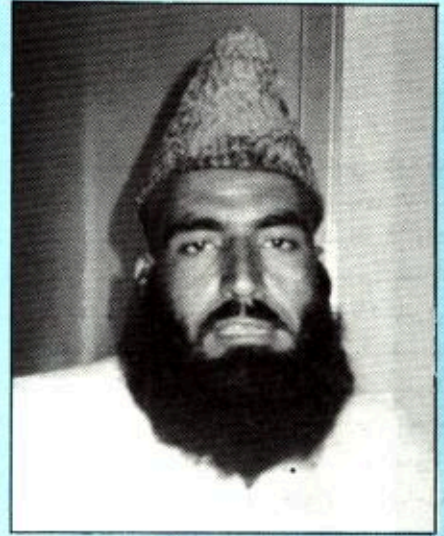
على المتقدمين المستوفين للشروط المذكورة اعلاه الحضور شخصيا مصطحبين معهم نسخا عن شهاداتهم العلمية وشهادات الخبرة ونسخة عن جوازات سفرهم بالإضافة الى شرح مفصل لسيرة حياتهم العلمية والعملية مع ذكر اقرب تلفون لهم وذلك خلال اسبوعين من نشر الاعلان الى:

شركة نفط الكويت (ش. م. ك) - قسم التوظيف - الجادة (٦) - مقابل الحديقة العامة - شارع رقم (٤) - جنوب الاحدي - الاحدي

محمد ياسر:

وزير الدعوة والارشاد في حكومة المجاهدين الافغان:

نحتاج إلى الخبرة الإسلامية في الإعلام والسياسة



القضية الافغانية ما زالت تشغل اذهان العالم الاسلامي.. وفي غمرة الاحداث الدولية المتشابكة ينهك قادة المجاهدين الذين اعلنوا عن حكومتهم بترتيب البيت الافغاني الجديد على اساس اسلامي.. وهذا ما اكده للمجتمع وزير الارشاد والدعوة (الاعلام) الاستاذ محمد ياسر الذي اجاب على اسئلة المجتمع كما يلي:

اجرى الحوار محمد عبدالمهدي

سيضمن عدم التدخل في شؤون افغانستان؟ كل هذه الاسئلة تجاهلتها المعاهدة بينما المعاهدة تريد ان تبقى الحكومة الشيوعية في افغانستان وان يعود المهاجرون خالين من الامن والكرامة والعزة، بعد ان قدموا أكثر من مليون شهيد.

على ان الجدول الزمني لانسحاب القوات الروسية وتحديدته بتسعة أشهر كان هدفه التأكد من تنفيذ الخطة بكاملها لصالح الحكومة الشيوعية العميلة بأفغانستان، والسؤال هل هذه البنود لنا ام علينا؟ وهل هذه الاتفاقية في صالح المجاهدين؟ ام أنها فصلت بشكل تحمّل الحكومة الشيوعية وتثبيتها مع تأمين مصالح روسيا؟!

اننا نسأل العالم: لماذا تدخل الروس بجيشهم في افغانستان؟ اليس من أجل تدعيم الحكومة الشيوعية بعد سقوط حكومة نراقي؟ وكذلك حكومة امين؟

المجتمع: ما هي قيمة المعاهدة بالنسبة للروس؟

الوزير محمد ياسر: المعاهدة وفرت للروس رجالهم وذخائرهم، ونسائهم. المادية والنفسية، كما انها حققت الدماء الروسية في افغانستان وبما ان روسيا تخاف ان يسجل التاريخ عليها ان جيشها الكبير العظيم قد انهزم امام الجيش المسلم الافغاني الفقير، من اجل ذلك وفرت المعاهدة جائزة الانهزام للجيش الاحمر الروسي فامريكا وقعت المعاهدة نيابة عن الافغان لتحفظ ماء وجه

انكار لوجودنا سياسيا، مما يجعل المعاهدة ياطلة، لانها وقعت بين طرفين احدهما هو امريكا وليست طرفا في النزاع، بينما الطرف المهم لم يؤخذ برأيه، فاية معاهدة هذه تتم دون وجود المجاهدين كطرف فيها؟

الامر الثاني ان هذه المعاهدة هي اتفاق بين امريكا وروسيا لذلك كان مندوب روسيا ومندوب امريكا يحضرون مع مندوب الحكومة الشيوعية بأفغانستان!! والسؤال: بأي حق يكون هؤلاء التحاكم في قضية من قضايا المسلمين؟ ونحن نعتبر اعطاء هذا الحق لهم يتعارض مع عقيدة التوحيد، فمعركتنا نحن (اهل القرار فيها) لا غيرنا، فنحن لم نكلف احدا بالتكلم عنا، ولم نعين احدا وصيا علينا، هذا الجهاد بدأ بقوة، ولن يكون لاحد الوصاية عليه.

الامر الثالث: ان كل ما في هذه المعاهدة متناقض، فالمعاهدة جعلت قضية الحكومة منسية، فالصراع والقتال في افغانستان بدأ بينا وبين الحكومة الشيوعية، التي وصلت للحكم بمساعدة الجيش الروسي، واعلنت الماركسية في افغانستان فرفض الشعب المسلم الماركسية رفضا قاطعا، واعلن المسلمون الجهاد المقدس من اجل قيام الحكومة الاسلامية واسقاط الحكومة الشيوعية وهنا نلاحظ ان المعاهدة لم تذكر من يحكم افغانستان؟ ومتى يعود المهاجرون لمن - ومن يستقبلهم؟ ولئن تضمن امريكا وروسيا الامن؟ وعندما ينسحب الجيش الروسي من سيكون في السلطة؟ ومن

المجتمع: باعتبارك وزيرا للدعوة والارشاد التي هي وزارة الاعلام في حكومة المجاهدين؟ ما هو التعليل السياسي برفضكم معاهدة جنيف؟ الوزير محمد ياسر: ان توقيع معاهدة جنيف صورتنا امام الرأي العالمي وقد انتهينا وأن الجهاد قد انتهى ايضا، اما لماذا رفضناها فأقول:

ان المعاهدة تحمل اربعة بنود هي:
١ - عودة المهاجرين الى افغانستان.
٢ - انسحاب الجيش الروسي وفق جدول زمني.
٣ - ضمان الروس وامريكا لبقاء الامن ووقف اطلاق النار في افغانستان.
٤ - عدم التدخل في شؤون افغانستان.

هذه البنود الاربعة ظاهرها جميل ومقنع للرأي العالمي، ولكن عندما وقفنا امام هذه المعاهدة لنكتشفها على حقيقتها ساء ظن بعض المسلمين بنا فأصبحنا نسمع كلاما عن الاصوليين المتشددين، يتهموننا به بالتفتت وبعض المسلمين اتهمنا بالجهل في السياسة، والبعض الآخر اتهمنا باننا لا يهتمنا الاستقرار في العالم، وسمعنا الكلام الكثير عنا وعن الجهاد الافغاني، والان اريد ان افصل لماذا وقفنا ضد هذه المعاهدة فبعد ان رفض المعاهدة المجاهدون بكل فصائلهم واعتبروها معاهدة خيانة، حيث يعتبرون المعاهدة خيانة تمت بغياب المجاهدين الذين هم طرف في المعركة، وكلنا يعلم ان المجاهدين طرف في المعركة والروس طرف آخر، والمعاهدة وقعت بين امريكا وروسيا، وهذا

والارشاد، ماذا فعلت خلال هذه الفترة من الناحية العملية والفنية؟

الوزير محمد ياسر: اولا قمت بترتيب مجلس ادارة الوزارة على اساس الترشيع، واخذت موافقة رئاسة الوزارة على ذلك، والمقصود من مجلس ادارة الوزارة هو ان للوزارة اقسام عديدة كقسم التلفزيون وقسم الاعداد، وقسم الصحف، وقسم وكالة الانباء وقسم طباعة الكتب..... الخ

وهناك (١٧) مجلسا في الوزارة ولكل مجلس رئيس بالاضافة الى وكيل الوزارة، وقد رشحت هذا الوكيل وهو يحتاج الى موافقة القيادة حتى يتسلم منصبه، ولا اريد ذكر اسمه قبل الحصول على الموافقة.

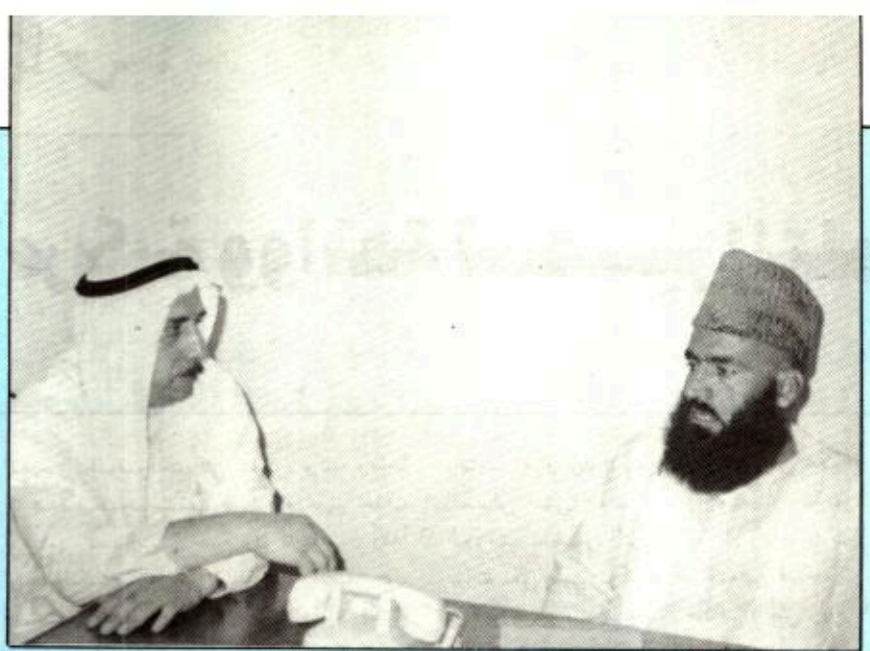
المجتمع: وهل وضعتم برامج لكل قسم من هذه الاقسام؟

الوزير محمد ياسر: لقد استأذنت مجلس الوزراء بان تباشر هذه الاقسام عملها، وكذلك هناك من يقوم مكاني طيلة فترة غيابي عن الوزارة ولعل هناك بعض العواقب التي تقف امامنا في تنفيذ الخطة، وهي قلة الرجال، اولئك الذين يجمعون بين الفكر والاعلام والسياسة وقدوة العمل نحن بحاجة الى هؤلاء.

وانسني اوجه ندائي من خلال صفحات مجلة المجتمع الغراء والعزيزة على قلوب القراء الى هؤلاء الذين يجدون في انفسهم القدرة على هذا العمل من كل العالم الاسلامي (اي العمل في مجال الاعلام او مجال الانتاج واعداد البرامج التلفزيونية واخراج التمثيليات والتصوير) كل هذه الاختصاصات نحن بحاجة الى من يقوم بها ونحن الآن نبحث قضية الفتوى الشرعية: كيف نستطيع ان نستعمل وسائل الاعلام المختلفة من تلفاز واذاعة وتمثيليات، وفيها ما فيها من تصوير وموسيقا وغير ذلك، وانا من الذين يحرمون الموسيقى، وباختصار سوف نحول كل الوسائل المحرمة الى وسائل شرعية ان شاء الله، كالاناشيد والعزف الى غير ذلك.. وامامنا اعمال كثيرة اخرى وكلها تحتاج الى اهل الاختصاص.

واعيد واكرر نحن لن نفعل شيئا بدون فتوى شرعية في المجال الاعلامي لاننا نعتقد ان النصر من الله وحده وليس بشيء غيره فكل شيء يخالف الشرع نرفضه بدون تردد، ولكن ما نستطيع ان نحوله الى حلال قلن نتأخر في ذلك.

المجتمع: جزاكم الله كل خير وايد مساعاكم.. وندعوه ان يهيئ لكم كل اسباب النجاح في مهمتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



• لقطة من حوار المجتمع مع الوزير.

الوزير محمد ياسر: جاءنا مندوب الامم المتحدة وعرض علينا بعض المقاعد وكأن قضيةنا هي توزيع المناصب، ولو كان هدفنا هذا لقبلنا العرض من الرئيس الشيعي عندما قدم لنا هذا الامر قبل سنوات، ان القضية بتصورنا ليست توزيع مناصب، اننا اصحاب دعوة ورسالة، ويجب ان يعلم الناس جميعا اننا دعاء تحمل رسالة سماوية، ولنا من عشاق الكرسي، واننا بعنا الدنيا لاجل اقامة حكومة اسلامية في افغانستان، وسوف نقيم هذه الحكومة على جاجم الشهداء ورغم انف الظالمين والطواغيت - ان شاء الله -

المجتمع: ما هو مصير المنظمات السبعة بعد قيام الحكومة الداخلية؟

الوزير محمد ياسر: سوف تكون لجنة مكلفة بوضع الدستور والقانون من اجل الاحزاب، وهذا القانون سوف ينظم علاقة كل الاحزاب والمنظمات بالحكومة.

المجتمع: ما زال مقعد افغانستان في منظمة المؤتمر الاسلامي شاغرا.. لماذا؟

الوزير محمد ياسر: يجب ان يوجه هذا السؤال لمنظمة المؤتمر الاسلامي ونحن قدمنا طلبنا مرارا وتكرارا للمنظمة، ولا تكاد تمر جلسة من جلسات المؤتمر الاسلامي الا ونقدم طلبنا ولكن دون جدوى، وما زال وفد المجاهدين في المؤتمرات الاسلامية يجلس كضيف فقط، وما زال هناك من يشك باننا نغثل افغانستان المسلمة، واعني بعض الدول الاسلامية.

المجتمع: بالنسبة لوزارتك. وزارة الدعوة

روسيا. مقابل مكاسب اخذتها من روسيا، فمصلح المصلحين دائما هي في المقدمة على حساب الشعب المسلم، فكيف يريد منا العالم التوقيع على المعاهدة؟ ومن يوقع؟ لذلك فنحن نعتبر هذه الاتفاقية عدوانا على الشعب المسلم الافغاني، ونكرر القول: نحن نرفض هذه المعاهدة لانها اعطت للحكومة العميلة الصفة الشرعية والقانونية، وكأنها اعترفت بهذا النظام الذي يتحمل مسؤولية اراقه مليون ونصف من الشعب المسلم الافغاني والذي سجل اكبر هجرة في العالم، وقد زار الرئيس العميل الامم المتحدة بعد توقيع المعاهدة ولم يكن يستطيع القيام بهذه الزيارة من قبل

المجتمع: ما هو رأيكم بما نصت عليه المعاهدة من بند وجوب عدم التدخل بشؤون افغانستان؟ قال الوزير ضاحكا: اي تدخل اكبر من التدخل الروسي في شؤون افغانستان؟ واي تناقض هذا!! انهم يوقعون المعاهدة نيابة عنا دون رضانا ودون اذننا وموافقتنا، وماذا نقول عندما يأتي مندوب الامم المتحدة.. ويعلن في وسائل الاعلام انه يقوم بتأليف الحكومة المختلطة من المجاهدين والشيعيين!! الا بعد هذا تدخلا في شؤون افغانستان؟ ومن هو هذا المندوب عن الامم المتحدة والذي أتى من امريكا الجنوبية ليكون حكومة مختلطة؟ وهل الافغان عاجزون عن تأليف حكومة؟ الا يعتبر هذا مناقضا للاتفاقية التي تنص على عدم التدخل في شؤون افغانستان!!؟ ما هذا الخداع للرأي العام العالمي؟ وماذا اقول وكل الاعلام العالمي يمدح هذه المعاهدة الظالة؟ **المجتمع: هل التقى المجاهدون بمندوب الامم المتحدة؟**

الخارجية الأمريكية وواقعة تنصير التلميذ

وانتهت بقرار يؤيد ادانتهم. ورفع الامر الى محكمة النقض التي ايدت القرار واصدرت حكمها الغريب بالحبس المنزلي ثلاثة ايام وغرامة ثلاث ليرات لكل منهم. وكانت الثنات منهم قد غادرتا تركيا قبل صدور هذه الاحكام. وعلق روجر تراسك الاستاذ بكلية ماكالمستر بميسوتا على هذه الاحكام قائلا: لقد اثبتت الاحكام الصادرة ضد المدرسات الأمريكيات بان الحكومة التركية عمدت الى اظهار تصميمها على تدعيم القوانين المضادة للتعليم الديني ولم تكن تهدف الى الانتقام من هؤلاء المدرسات.

انتشرت اخبار الواقعة في انحاء تركيا وهاجت الصحافة التركية المدارس الأمريكية وكتبت مجلة الحياة في ٢ فبراير ١٩٢٨ مقالة بعنوان «تساؤلات هامة حول واقعة التنصير تقول فيها «لماذا توجد مدرسة أمريكية في اقليم البورصة على الرغم من عدم وجود اسرة أمريكية واحدة تقيم هناك؟» كان السفير جروو يدرك تماما قضية معارضة السلطات التركية للتعليم الديني وان محاولة نصرة الشباب التركي تعارض شعار القومية التركية، لهذا اشار السفير بتغيير كلمة «الكاثوليكية» واحلال كلمة «المسيحية» بدلا منها حتى لا يبدو

المدرسين والموضوعات التي تدرس، وكان واضحا ان هذه القيود ستقف عقبة امام تحقيق الهدف الاساسي للمدارس الاجنبية وهو «التنصير» ولهذا اجتمع المكتب الأمريكي ليتخذ قرارا حاسما حول استمرار عمله في تركيا وتساءل اعضاء المكتب «هل من الممكن ان تعمل مدارسنا بلا انجيل - الذي هو العمود الفقري لمهتنا؟ وقرر المكتب بعد مناقشة القضية من انه لا بد ان يكون له وجود، وانه لا بد من الحفاظ على النفوذ المسيحي على التعليم التركي. وقال المكتب في تقرير له: ان الشعب التركي يحتاج الى مدارسنا بدليل زيادة اعداد التلاميذ الذين ينتمون الى اسر اسلامية.. ويعلم الآباء الاتراك الذين يرسلون ابناءهم اليها بان مدارسنا ذات نهج مسيحي لكنهم يعتقدون باننا لن ننهك قوانين الدولة المعادية للدين وهم وان كانوا لا يريدون لاطفالهم التنشئة في جو من العادات والثقافات غير التركية فانهم يسلمون بان نوعية التدريس في مدارسنا افضل من المدارس الوطنية».

حدثت الواقعة المشار اليها في يناير عام ١٩٢٨ وتسمى بواقعة البورصة او واقعة مدارس ليسيه البورصة نسبة الى اقليم البورصة في تركيا، حيث قامت كل من لوسيلي داي واديت ساندروسون وجيني جيلسون بتنصير ثلاث تلميذات مسلمات. كانت التلميذات قد كنن في مذكراتهن الخاصة عن الافكار والظروف التي احاطت بهن والتي ادت بهن الى هذا المصير. وحينما وقعت هذه المذكرات في ايدي السلطات التركية اغلقت المدرسة بعد ان تأكدت من صحة الواقعة. ولم تغلق السلطات هذه المدارس - غير على الاسلام - بالطبع وانما لانها وجدت ان المدرسة تخالف سياسة الدولة العلمانية وتعمل ضد ما تهدف اليه الحكومة من التركيز على القومية التركية فحسب.

اتهمت الحكومة المدرسات الأمريكيات بانهن قد خالفن قانون البلاد الذي يمنع اي نشاط ديني وأدانتهن المحكمة التركية في ٣ ابريل عام ١٩٢٨ وابطلت محكمة الاستئناف هذا الاتهام بسبب بعض المسائل الاجرائية وامرت بمحاكمة جديدة

وقعت الولايات المتحدة وتركيا في لوزان بسويسرا في اغسطس عام ١٩٢٣ اتفاقا يعيد العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بينهما، ويعمل على حل المشاكل المعلقة بين البلدين، وقد اعترض مجلس الشيوخ الأمريكي على هذا الاتفاق بشدة الا ان العلاقات الدبلوماسية قد اعيدت بين الدولتين بالفعل في ١٧ فبراير عام ١٩٢٧ بعد تبادل محدود للمذكرات وتسلم «جوزيف جروو» اول سفير امريكي في تركيا مهام منصبه في مارس عام ١٩٢٧.

في عام ١٨٧٠ كان المكتب الأمريكي للارساليات التنصيرية التابع لمجمع الكنائس في الولايات المتحدة هو اهم المؤسسات الأمريكية العاملة في تركيا، وصل اعضاء هذا المكتب مع حلول عام ١٩١٤ الى ١٧٥ عضوا وامتلكت سبع عشرة محطة تنصيرية اساسية وتسع مستشفيات واشرف على ٤٢٦ مدرسة تضم خمسة آلاف تلميذ وتلميذة.

كانت الخدمات التي يقدمها المكتب في تركيا تنصيرية الاساس تعليمية في الظاهر، وكان الاتراك يخشون من المدارس الاجنبية وخاصة ذات التعليم الديني - لا حيا في الاسلام - وانما كما يقول السفير الأمريكي «ان السلطات التركية لا ترى ان الشخصية يجب ان تتشكل من خلال الدين وانما من خلال العقل والقومية» كما كان الاتراك يشعرون بالدور التنصيري غير المعلن للمؤسسات الأمريكية ولهذا اشارت بعض الصحف التركية الى «ان المدارس الأمريكية تخلق بنية مسيحية كاملة يعيش فيها الشباب التركي ويشرب منها بالتدريج ولا شعوريا الطرق والمعتقدات المسيحية تحت شعار بناء الشخصية بصورة لا تعبر عن الحياة الحقيقية في المجتمع التركي».

ولقد منعت الحكومة التركية اي تعليم ديني سواء اكان في مدارس تركية ام اجنبية، واتخذت من الاجراءات ما يمنع الاشارة الى الرموز الدينية في فصول الدراسة، كما كانت تفرض الضرائب على المدارس الاجنبية وتشترط موافقتها على تعيين

• فتيات تركيا بنظاهن تأييدا للحجاب.



ذات التركيات

الامر على انه مسألة دين وانما مسألة ثقافية قومية. ولعل اشارة السفير هذه بشهادة على وقوفه وراء جهود المكتب الامريكى بمدراسه المختلفة في تنصير الاتراك.

وعلى مستوى الخارجية الامريكية في واشنطن حذرت السفارة التركية من ان واقعة البورصة تشكل اكبر ذخيرة ضد الاتراك في الولايات المتحدة وان مسألة محاكمة المدرسات الامريكيات تنفع الشعب الامريكى بان تركيا ما زالت (منعصبة اسلاميا) مما يعني ان على الحكومات الا تعترض على اي محاولة من جانب الهيئات والمدارس الامريكية العاملة في بلادها لتنصير شعوبها لان هذا سيفضب الشعب الامريكى والحكومة الامريكية وان اي دفاع عن الدين في مواجهة جهود المنصرين ليس الا تعصبا اسلاميا وليس من حق المسلمين التعصب لدينهم.

وكان السفير الامريكى يتابع جهود هذه المؤسسات الامريكية ويقوم بزيارتها وقال في احد جولاته «انا لا اريد من الحكومة التركية ان تشعر في كل وقت ازور فيه انقرة مستفسرا عن امر ما



باننى استغل منصبى لضمان كافة الحقوق للمؤسسات الامريكية الدينية منها والخيرية معارضا بذلك رغبة الحكومة التركية. وانه اذا لم يكن الاتراك يريدون مدارسنا ومؤسساتنا فليس لنا ان نحشوهم حتى الخلق، فقد ولت ايام الامتيازات الاجنبية».

هذا وقد اقترح وزير الخارجية الامريكية وقتها اجراء محادثات مع السلطات التركية حول ازمة البورصة. وتقابل السفير جروو مع وزير الخارجية التركى «توفيق آراس» في ٧ فبراير ١٩٢٨ وتبه السفير في ملاحظاته للوزير التركى الى «رد الفعل غير السار لواقعة البورصة في الولايات المتحدة وكيف ان هذا الامر يسيء للعلاقات الامريكية التركية وخاصة اذا ما استمرت السلطات والصحافة التركية في الهجوم المتطرف على المؤسسات والمدارس الامريكية» وطلب من آراس الاتى:

- ١ - ان يوقف هجوم الصحافة التركية.
 - ٢ - ان يعلق امر محاكمة المدرسات الامريكيات.
 - ٣ - ان يسعى الى اعادة فتح مدارس البورصة والمدارس الاخرى التي اغلقت
 - ٤ - ان يقرر ان الحادثة كانت امرا عرضيا وانها لا تعرض باقى المؤسسات الامريكية للشبهة.
- والغريب في الامر ان الوزير التركى قد وعد بالنظر في معظم هذه الطلبات المذلة مشيرا فقط الى انه من غير المستطاع استمرار مدارس البورصة في عملها.

كما اجتمع السفير الامريكى برئيس الوزراء عصمت اينونو وبلغه بان اعادة فتح بعض المدارس الامريكية سوف يكون له تأثير طيب ويكون في نفس الوقت اعلانا من قبل الحكومة التركية على ان هدفها ليس اصلا مقاضاة المدرسات الامريكية وانما معاداة الدين والدعايات الدينية فقط.

وكان «يندجاني باي» وزير التعليم التركى وقتها يقف موقفا معاديا من المدارس الامريكية ولم يعجب ذلك الامريكىون بالطبع، ووصف السفير الامريكى يندجاني بانه «سياسى من النوع الجاف الغير مثقف والذي يصعب النظر اليه على انه متعلم» واتهمه بانه يتبع «اساليب ميكافيلية» ولا يرغب في فتح المدارس الامريكية وحيثما توفي يندجاني باي قال السفير الامريكى «هناك تقدم ملحوظ في الموقف يعود جانب كبير منه الى وفاة يندجاني».

وفي ٢٦ فبراير ١٩٢٨ وافقت الحكومة التركية على اعادة فتح مدارس الاولاد في سيفاس واطافة قسم مهني في مدرسة ميرزوفون ولم يرض ذلك السفير الامريكى الذي قال «بان ما اقدمت عليه

السلطات التركية لم يكن امتيازاً خاصاً لنا لانها كانت تنوي فتح قسم مهني في ميرزوفون قبل حدوث الازمة».

وسمى المكتب الامريكى مرارا لالغاء الضرائب المفروضة على مدارسها، وهنا تدخل السفير الامريكى واعلن «بان استمرار فرض هذه الضرائب قد يأتى بنتائج عكسية تؤثر على العلاقات الامريكية التركية ويجب ان تستثنى هذه المدارس من الضرائب» ولهذا اتخذت الحكومة التركية قرارا لصالح المدارس مما حدا باعضاء المكتب الى القول «يجب ان نفعلي صلاة شكر لان السلطات العليا وقتت الى جانب العدالة ولم تقف الى جانب استنزاف المال». كما اشتكى المكتب الامريكى من ضريبة المباني المفروضة على مدارسها فتدخلت الخارجية الامريكية واستدعت السفير التركى في واشنطن «منير ارتجن» وهو واحد من خرمجي هذه الارشاليات ذاتها، وقالت له: ان هذا الامر سيؤثر على اتجاهات الشعب الامريكى نحو تركيا»، فانحذت الحكومة التركية قرارا في يونيو عام ١٩٣٨ اعفت فيه المدارس والكلليات الامريكية من ضريبة المباني.

هذا وقد جاء في تقارير الارشاليات الاتى: «ان احداث ازمة البورصة لتبين لنا اننا يجب ان نعتد على «المسيحية غير المعلنة لشتر معتقداتنا». «لقد علمنا الآلاف من الشباب التركى وغيرنا النظرة المعنفة للمسيحية في ارض لم تكن فيها عميقة الجذور» «ان الخدمات الهامة والبعيدة المدى التي قلعناها باسم روح المسيح لا بد وان تؤثر في حياة تركيا الحديثة». «يجب ان يتركز دورنا في الشرق الاوسط على تخليل الغرب المسيحى وتقديم الهدية الفريدة ليسوع المسيح» «ايا كان الامر فان مدارسنا برهنت على ان الاتصال المباشر بيننا وبين الاتراك يرس انتشار الافكار والمثاليات الغربية كما قدم التعليم المسيحى الامريكى اسهامات جوهرية تركت بصماتها على الحقبة القومية من تاريخ تركيا».

ان احداث واقعة البورصة وما ارتبط بها من متغيرات ليبين لنا ان اعداء هذا الدين لا يرضيهم حتى اسقاط الخلافة ولن يتم رضاهم الا باتباعنا ملتهم. كما ان التهديد بتوتر العلاقات وغضب الشعب الامريكى والاهانات العلنية لوزراء مسؤولين وغير ذلك من امور يبين ان عزة تركيا كانت بالخلافة وحينما سقطت الخلافة سقطت هبة تركيا وسقطت وراها هبة المسلمين في كل مكان.

د. احمد ابراهيم خضر



■ انتقام



ذكرت وكالة انباء المقاومة الافغانية ان المجاهدين الافغان قروا الانتقام لمقتل الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.. وقال رئيس حكومة المجاهدين المهندس احمد شاه نحن مصممون على الانتقام للشهد ضياء الحق وقد ابلغنا مجاهديننا بذلك في غضون ذلك علم من مصادر دبلوماسية ان الوحدات المقاتلة والقاذفات الروسية اضطرت مؤخراً للدخول في اواسط الشهر الماضي في أفغانستان، الى جانب قوات كابل لاستعادة مدينة كوندوز عاصمة المقاطعة من المجاهدين الافغان وتفيد الانباء من ساحات الجهاد ان فندهار ثاني مدن أفغانستان معرضة للسقوط بأيدي المجاهدين بعد ان اصبحوا قريبين منها.

■ أكينو اسوأ من ماركوس

اعلنت رئيسة لجنة حقوق الانسان التابعة للكونغرس الفلبيني السيدة آنا كوستينج ان نظام اكينو الذي دام ثلاثة اعوام فقط اسوأ من ديكتاتورية العشرين سنة لماركوس في انتهاك حقوق الانسان والسيدة آنا عضوة في حزب اكينو ومن مؤيدي اكينو. وطالبت هذه السيدة من

قراءات

● حذرت الحكومة المصرية دولة العدو الصهيوني... من مغبة القيام بعمليات اغتيال لبعض قادة منظمة التحرير الفلسطينية وضرب القواعد والمخيمات الفلسطينية في لبنان.

● احد عشر زعيماً عربياً اكدوا للرئيس المصري حسني مبارك ان مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في الرياض خلال شهر نوفمبر المقبل سيقرر استئناف مصر لعصويتها في الجامعة العربية.

● حزب المعارضة البيروني في الأرجنتين اختار كمرشح لانتخابات الرئاسة المقبلة كارلوس سول نعيم السوري الاصل لما اثار حفيظة الحكومة الصهيونية التي راحت ترأق باهتمام بالغ بتطورات هذه القضية.

● الحزب الشيوعي الحاكم في كابول منقسم على نفسه الى ثلاثة تيارات هي برشام وخلق ونيار الرئيس السابق بابر كاركامل.

● الاتحاد السوفياتي وافق على الدخول في مفاوضات سياسية مباشرة مع الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا للوصول الى اتفاق حول الافراج عن الضباط الروس الثلاثة المحتجزين لدى الجبهة.. المفاوضات بعد ذاتها تعتبر نقطة تحول كبير في نزاع القرن الافريقي.

● سيظل مصرع الرئيس الباكستاني ضياء الحق يكتنفه الغموض والأرجح ان لجان التحقيق سوف تعلن ان الحادث سببه عطل فني!!

● قال نائب رئيس دولة عربية ان الایام القادمة ستحمل مفاجآت لم يجرى بها خيال سياسي حتى الآن على صعيد مرحلة ما بعد حرب الخليج!

أكينو حل الجماعات المسلحة الارهابية الاكينية التي وصل عددها (٢٢٥) جماعة مسلحة (من بينها اكثر من عشرة جماعات ارهابية هدفها الوحيد قتل وذبح المسلمين وتدمير ممتلكاتهم وانتهاك كافة حقوقهم.

■ من خيانات السادات

كشف الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصري الاسبق في كتاب سيصدر قريباً النقاب عن ان السادات اهدى الولايات المتحدة وحدة متكاملة من الصاروخ السوفياتي ارض - جو طراز سام - ٦ فانتكشت اسرار هذا الصاروخ لكل من امريكا والكيان الصهيوني وكان هذا الصاروخ قد تم وضعه اعتباراً من ابريل ١٩٧٠ كنظام للدفاع عن السد العالي ضد الطيران المنخفض والمتوسط. و اضاف فوزي ان هذا النوع من الصواريخ الذي استخدمته مصر قبل الاستغناء عن الخبراء السوفيات كان له اثر كبير في اعاقه طيران العدو الاسرائيلي بسبب عدم تمكن الولايات المتحدة واسرائيل من معرفة اسراره الفنية الى ان تمت حرب اكتوبر ١٩٧٣ واقدم السادات على خطوته التي وصفها الفريق اول فوزي بانها غير مشروعة والمتعملة في اهداء وحدة متكاملة منه الى واشنطن!

■ في ذكرى احراق الاقصى

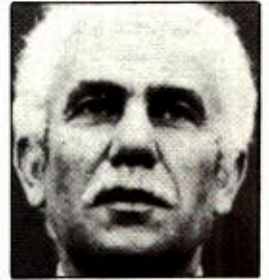
صادف يوم ٢١ اغسطس الجاري الذكرى التاسعة عشرة للجريمة الصهيونية التكرار التي استهدفت احراق المسجد الاقصى فقد اقدم في ذلك التاريخ من

اغسطس ١٩٦٩ الارهابي الصهيوني (مايكل روهين) على اشعال النار في المسجد الاقصى المبارك في اطار تنفيذ المخطط الصهيوني الاجرامي لهدم المسجد الاقصى في القدس الشريف وبهذه المناسبة دعت منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمع الدولي الى ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لمنع السلطات الصهيونية من المضي قدماً في مخططاتها البشعة وسياستها الرامية الى تدمير وتدنيس الاماكن المقدسة واشارت المنظمة الى ان ذكرى جرمه حرق الاقصى على يد الصهاينة هو يوم التضامن الاسلامي مع الشعب الفلسطيني الذي يشهد حالياً انتفاضة يقودها ابنائه ضد الاحتلال الصهيوني.

■ استفزاز

في بيان اصدرته مؤخراً الجماعة الاسلامية في مصر اتهمت فيه سلطات الامن بممارسة عملية استفزاز ضد المصلين فقد اكد بيان الجماعة ان ما حدث في مسجد آدم هو الاقتحام الخامس على مدى الشهور الثمانية الماضية التي كان آخرها في عيد الفطر المبارك وراح ضحيته طفل واصيب ثمانية من المواطنين واعتقل على اثرها امير الجماعة في عين شمس في ليلة زفافه و اشار البيان الى ان الرصاصات التي اصابت الضحايا الثلاث في احداث الجمعة كانت من الطلقات العشوائية لجنود وضباط الامن نفسه بشهود المواطنين وطلب البيان من وزارة الداخلية ان تحذر من محاولة توسيع دائرة الحدث واستغلاله في توجيه ضربات غير مسؤولة.

■ أسلمة



افادت انباء الجزائر ان الرئيس الجزائري بن جديد يعمل على احياء الشقافة الاسلامية لتعويض الجزائريين عن النقص في التعليم الاسلامي الذي عانوا منه قبل تحقيق الاستقلال عام ١٩٦٢ فقد شجع بن جديد منذ اربعة اعوام على انشاء جامعة الامير عبدالقادر في قسطنطينة وتضم الآن هذه الجامعة الاسلامية ١٥٠٠ طالب كذلك يعمل اليوم على انشاء معاهد اسلامية في المدن الجزائرية الكبرى هادفا من وراء ذلك ايضا نشر الشقافة الاسلامية خارجيا لتغذية عدد من الدول الافريقية.

■ تكريم بالطريقة الصهيونية!

اشتركت مؤخرا جيهان السادات في ندوة بالولايات المتحدة الامريكية نظمتها مؤسسة جرو نجمان لدفع مليون دولار لانشاء كرسي السادات بجامعة ميريلاند والتي وافقت على دفع التبرع فيما بعد. والمعروف ان تلك المؤسسة هي احدى المؤسسات اليهودية التي تمثل حلقة الوصل بين الاكاديميين الصهاينة والاكاديميين الامريكيين المتعاطفين مع الكيان الصهيوني وينتظر ان يرشح لشغل هذا الكرسي شخصية عالية على ان

يتم تمويل النشاط من خلال التبرعات وخاصة في مجال اصدار النشرات الاخبارية والكتب والمذكرات والابحاث والمؤتمرات والندوات واللقاءات المتعلقة بالمشروع التحمس للصهيونية.

■ تزوير

المصرف المركزي في دولة الامارات العربية المتحدة وجه تحذيرا الى جميع المصارف العاملة في الامارات العربية المتحدة بخصوص تداول سندات وهمية تتعلق بقرض لليابان وكذلك شيكات مزورة وشهادات ايداع وصكوك منسوب اصدارها لاحد المصارف اليابانية وهذا التحذير علاقة بتحذير آخر اصدرته الشرطة الدولية (الانتربول) بناء على طلب (انتربول) طوكيو ويتعلق بعملية احتيال دولية!

■ مناشدة

بشاور - خاص

تعرض محافظة بدخشان الواقعة في شمال شرق افغانستان والمتاخة للحدود الروسية لموسم جفاف شديد استمر عدة شهور مما حال دون نمو المحاصيل الزراعية وقال الاستاذ برهان الدين رباني امير الجمعية الاسلامية الافغانية لمراسل المجتمع ان هناك ما يقرب من نصف مليون شخص من مجاهدي بدخشان واسرهم مهددون بالمجاعة الان مما دفع كثيرا من الاسر الى الهجرة الى ولايات تخار وقنغر وبغلان المجاورة وناشد الاستاذ رباني دول العالم الاسلامي والمنظمات والهئات الاسلامية والدولية ان تعمل سريعا على معالجة الوضع المتدهور في بدخشان وذلك بارسال المؤن الطبية والغذائية من اجل انقاذ حياة المجاهدين.

مبادلة سبعة من المجاهدين الاسرى مع اسير روسي في قندهار



«جهل زينة» التي تبعد عن مدينة قندهار ٥ كيلو متر فقط. ونظرا لاحتمال حصول الغدر من قبل الروس اتخذ المجاهدون كذلك الاحتياطات الامنية الشديدة واستعدوا لمواجهة اي حالة طارئة.

يقول المجاهد سيد محمد والذي حضر عملية المبادلة: ان المسافة بين المجاهدين والقوات الروسية كانت ثلاثة او اربعة امتار فقط، واطلق الروس اولا سراح خمسة من المجاهدين ومن ثم اخذ المجاهدون الاسير الروسي الى منتصف الشارع الذي تمت فيه المبادلة وانتظروا حتى اطلق الروس الاسيرين الباقين ومن ثم اطلق المجاهدون الاسير الروسي حيث انضم الى القوات الروسية وكان الفرع شديدا في كلا الجانبين حيث استقبل الاسرى استقبالا حارا جدا.

وجدير بالذكر ان ثلاثة من المجاهدين الذين اطلق سراحهم كانوا من الحكوميين عليهم بالاعدام ومنهم القائد عبدالباقي الذي وقع اسيرا بايدي جهاز المخابرات العميلة «الحاد» الى داخل مدينة قندهار.

وصرح الجندي الروسي قبيل اطلاق سراحه: انه من منطقة «فرغانة» وكان قد درس عشر سنوات في قرية فرغانة وظل يقاتل في افغانستان منذ سنتين حتى اسره المجاهدون و اضاف الجندي الاسير: ان والده على قيد الحياة وليس له اي اخ واخت وان اسم قائده المباشر «كوشتر».

رغم ان الاتحاد السوفياتي يرفض اجراء المفاوضات المباشرة مع المجاهدين بشأن تسوية القضية الافغانية الا انه يضطرين حين واخر لاجراء مفاوضات مباشرة مع المجاهدين والتعامل معهم لاجل مبادلة اسرى الحرب.

وفي سلسلة مبادلة الاسرى بين المجاهدين والروس تم اخيرا مبادلة جندي روسي اسير لدى المجاهدين في ولاية قندهار بسبعة من المجاهدين بما فيهم احد المجاهدين العرب من تونس.

اسر المجاهدون في ولاية قندهار بقيادة القائد طالب جان قبل ثلاثة اشهر الجندي الروسي «بتاخونوف عبدالعزيز عبدالصمد - ٢٠ سنة» وذلك اثناء هجوم المجاهدين على القوات الروسية والذي اسفر عن تدعيم الذبابة التي كان الجندي الاسير من طاقمها.

طلب القائد العام للجيش الاحمر في ولاية قندهار اطلاق سراح الجندي الاسير في مقابل اطلاق سراح احد المجاهدين الاسرى لدى الروس، المجاهدون وافقوا مبدئيا على عملية المبادلة الا انهم طالبوا القائد الروسي باطلاق سراح سبعة من المجاهدين ووافق الروس على ذلك وحدد صباح يوم ١٧ يونيو ١٩٨٨ موعدا لعملية المبادلة وفي الوقت المقرر جاء الروس بالاسرى المجاهدين بعد اخذ الاحتياطات الامنية الشديدة، كما احضر المجاهدون الجندي الروسي الاسير الى مكان المبادلة وهو ضاحية

الماركسية ذيل من ذبول... الماسونية



بقلم: سامي عطا حسن

رحاب المجتمعات رافعة لواء الاصلاح والحرية والاخاء والمساواة!! فتجذب اليها بعض السذج ظنا منهم انها مخلصه لهذه الافكار التي تنادي بها.. فان الماسونية لا تؤيدها لازالة السيء وتثبيت الحسن، بل لازالة السيء والحسن واحلال الافكار اليهودية محلها.. جاء في قرارات عجل نانسي بفرنسا عام ١٨٨٢ ما نصه: «اذا كُن الماسونيون جمعية بالاشتراك مع غيرهم فعليهم ان لا يدعوا امرها بيد غيرهم، وان يكون زمام الادارة بيد ماسونية وان تسير بوحى من مبادئها... تصوروا عندما تسفد الماسونية الى المراكز فان جموعا غفيرة تفوقها عددا تلتف حولها وان هذه الجموع هي التي تمكن الماسونيين من رقاب غيرهم».

واليهود عندما ينضون تحت راية هذه الجماعات وتلك الاحزاب لا يفعلون ذلك الا لينصبوا المكائد باسمها وليثيروا الفتن ويحكيوا المؤامرات والدسائس للجماعات التي يعيشوا بينها تمهيدا لاستعبادها فكل شيء مباح عندهم في سبيل مصلحة بني اسرائيل — والهدف الذي يرمي اليه كل يهودي على وجه الارض انما هو هدف خاص غير متصل بسواه من اهداف الناس دينيا ووطنيا واجتماعيا. قال (ناحوم غولدمان) رئيس — الوكالة اليهودية — عام ١٩٥٦ ما نصه: «لا يهمنا نحن اليهود ان نكون في جانب واحد من التيارات السياسية العالمية... ما دمنا نعيش في اتحاء العالم كيهود فقط لا يهمنا ان نكون رأسماليين او شيوعيين لاننا لا نفكر الا في اتنا يهود... والقضاء والقدر قد حتمنا علينا ان نعيش في الاربعة جهات من هذا العالم.. فاذا دعت روسيا لدعوتها ضد امريكا كان يهود امريكا اسبق الامريكيين الى الدعوة ضد الشيوعية وهكذا يبقى مركزنا كيهود سليما الى الابد».

وقد سبق لكاتبين فرنسيين وهما الاخوان: «جان وجيروم تارو» ان وصفا اليهود وصفا اصاب كيد الحقيقة في كتاب لهما عرّبه (الخوري انطون يمين) تحت عنوان (اذا ملك اسرائيل!!) جاء فيه:

«ان اليهودي شخص ذاتي يسعى في المجتمعات التي يعيش فيها الى توحيد ثقافتها توحيدا تاما في جميع مناحي حياتها، حتى تذوب فيها المميزات العنصرية المؤلفة منها هذه المجتمعات، ويبقى وحده محتفظا بميزة اليهودية الخاصة التي لا يمكن ان تنحور مهما تقلبت عليها السنين والازجال،

الامر من ابناء هذه الامة التي شرفها الله بحمل هذه الرسالة الخاتمة.. هو تعرية وتصفية هذه الذبول وتلك الجماعات واجتثاث جذورها الفكرية السامة من تربة بلادنا الطاهرة بل عليهم ان يكتسوا من الساحة العربية المسلمة هذه المزايل الايديولوجية اليهودية التي تراكمت على ارضنا في عهود التخلف التي فرضت علينا بفعل الاستعمار... قبل ان يستفحل خطرهما وتلقي بها في مزايل التاريخ.. وبذلك وحده نقي اجيالنا المقبلة جراثيم دعايتها وسوم شعاراتها، التي تنفثها في وسائل الاعلام المقروءة مقنعة احيانا باهداف علنية براقه وهي منها براء.

ويجب ان لا يغرب عن البال ان الماسونية عندما تؤيد هذه الاحزاب او تلك الجماعات التي تلج الى

للماسونية — مطية اليهود — ذبول كثيرة، تغلغل في ثنايا المجتمعات وازداد نفوذها وتضاعفت تداخلاتها. وارتباط هذه الذبول بالماسونية اليهودية لا يتم علنا — في غالب الاحيان — وعلى رؤوس الاشهاد.. وانما تحققه ارتباطات خفية.. ووسائل هذا الارتباط — غالبا ما تكون — خيوط رفيعة جدا لا يراها الناس العاديون وبالعيون المجردة.. ولكن المتتبع للاحداث يستطيع رؤية هذه الخيوط عند امعان النظر وقراءة ما بين السطور، فيكتشف تلك الروابط السرية المتينة التي تقوم بتوجيه هذه الذبول وتنظيم سلوكها بحيث تنتهي غاياتها وتؤول اهدافها الى خدمة اليهود دون ان تلفت الانتظار اليها.. ان الواجب الاولي والملقى على كواهل اولي

اليهود في كل زمان

وبهذه الطريقة يبقى قويا» ويسخر الكاتبان كثيرا من اولئك الذين يزعمون ان اليهودي يندمج مع العناصر التي يعيش في بلادها... ويقولان: (ان اليهودي في الواقع يظل يهوديا دائما وابدأ حتى انه لو احب الشعوب التي يعيش بينها او اعتقد انه احبها او انه احبها بالفعل، فان دمه يبقى دائما وابدأ يهوديا يسيطر على كافة تصرفاته واعماله ويوجهها).

وهذا ما عبر عنه الفيلسوف اليهودي اسحق دويتشر حيث يقول: «ان اليهودي يظل يهوديا وان ارتكب خطيئة» ويقصد بذلك: ان الفيلسوف اليهودي يظل يهوديا في تفكيره وان لم يكتب في اليهودية... او انه رغم ما يبدو من ايمية فلسفته يظل يهوديا جدا على نحو ما لو يظل فيه شيء من جوهر الحياة اليهودية والفكر اليهودي.

وقد رأينا في اليهود حول المدينة المنورة اتجاهها دائما نحو العزلة... والبعد عن الاندماج في المجتمع الاسلامي.. وهكذا كان اليهود في الامبراطورية الرومانية القديمة وكذلك في انجلترا واوروبا وروسيا القيصرية وفي كل مكان حلوا فيه.

ويعمل اليهود في كل مكان وزمان ضد الدولة التي ينتمون بخيراتها.. ويسعدون بالامن في ظلها... فتجدهم يساعدون الغازي ضد اهل البلد الذي مد لهم يد العون ويقومون بأعمال التجسس والتخريب ضد الوطن الذي احتضنهم وتكرر ذلك منهم على مدار التاريخ وذلك اذا أنسوا في البلد الذي يحملون فيه ضعفا ظاهرا... اما اذا لم يستطيعوا الظهور بأشخاصهم والجهر بعداوة من حولهم فانهم يلجأون الى التنظيمات والاحزاب السرية... يكمنون فيها كالجراثيم ليهاجوا المجتمعات في عقائدها وآدابها واخلاقيها وعاداتها... او لتوجيه عملية الهجوم من خلال بعض الاقلام المدربة والتي صنعوا على اعينهم.. مستترين بما ترفعه تلك الاحزاب والتنظيمات التي ينتمون لها من شعارات براقية... ظاهرها فيه الرحمة.. وباطنها من قبله العذاب.. وهذا ما وضحته خير توضيح الاستاذ الكبير - عباس محمود العقاد - في مقال له تحت عنوان: «الوجودية... الجانب المريض منها» حيث يقول: «ولن نفهم المدارس الحديثة في اوروبا ما لم نفهم هذه الحقيقة التي لا شك فيها وهي ان اصبا من

الاصابع اليهودية كامنة وراء كل دعوة تستخف بالقيم الاخلاقية وترمي الى هدم القواعد التي يقوم عليها مجتمع الانسان في جميع الازمان... فاليهودي كارل ماركس وراء الشيوعية التي تهدم قواعد الاديان والاخلاق.

واليهودي دركايم: وراء علم الاجتماع الذي يلحق بنظام الاسرة بالاضعاص المصطنعة ويحاول ان يبطل آثارها في تطور الفضائل والآداب... واليهودي سارتر وراء الوجودية التي نشأت معززة بكرامة الفرد فجنح بها الى حيوانية يصيب الفرد والجماعة بأفات القنوط والانحلال... ومن الخير ان تدرس المذاهب الفكرية... بل الازياء الفكرية كلما شاع منها مذهب جديد في اوروبا.. ولكن من الشر كل الشر ان تدرس بعناوينها وظواهرها... دون ما وراءها من عوامل المصادقة العارضة والتدبير المقصود».

وهناك الكثير من الاقوال التي تلقي الضوء على اصول الماركسية والتي تبين انها نبتة يهودية ماسونية خبيثة من ذلك مثلا:

١ - ما ذكره الشيخ جابر العلي في صحيفة السياسة الكويتية تحت عنوان (خواطر لمسؤول معروف) حيث قال في خاطره السياسية: «وقد شعر - اي ماركس - ان المؤمنين بالمسيحية والاسلام هم الاغلبية الساحقة من سكان العالم.. بينما اليهود اقلية... وكان شعوره بالدرجة الثانية: ان هناك قوميات مختلفة وليس لليهود قومية تربطهم، وهم منتشرون في بقاع مختلفة من العالم... وكذلك رفض ماركس العزة الوطنية لانه ليس لليهود وطن... واذن: فعليه ان يدمر هذه الاديان وهذه القوميات والمشار الوطنية لكي يخلق طبقة واحدة ايمية تعتمد على من يزرع ومن يصنع.. وهذا سيكون امام آتته. والاخر في حقله.. وبالتالي من الذي يفكر له ويوجهه... اذن: ماركس اليهودي والمتأكد من تفوق صهيونته العنصرية ومفكروها القديرون يتولون قيادة المشتغلين بالآلة والحقل.. وقد حصل ذلك فعندما كانت الصهيونية تتبعها قلة من اليهود اصبح تبنيها الجليد يسيطر على ملايين كثيرة في العالم».

٢ - جاء في مجلة أكاسيا الماسونية الصادرة عام ١٩٠٣ ما نصه: «والماسونية هي التي هيأت الجو للشوة الماركسية، وعلى الماسونيين ان يعملوا بالاشتراك مع العمال لان الماسونية تملك القوة

الفكرية والامكانيات العقلية والعمال الذين يملكون القوة التدميرية يكونون عددا هائلا: وباجتماع هاتين القوتين يتولد الاضطراب الاجتماعي».

٣ - قال السيد فاروق القدومي - رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية - في المجلس الوطني الذي انعقد في ايار عام ١٩٦٩ ما نصه: (الماركسية والماسونية متماثلتان).

٤ - قال الشاعر الكويتي - احمد السقاف - في محاضرة له ما نصه: (لقد استغل دعاة الماركسية التفاوت الطبقي والفقر والبطالة والاستعمار في سوريا ولبنان ومصر والعراق فجنحوا لتحقيق اهدافهم من استطاعوا تجنيده... ويكفي ان نعلم ان بعض رسل الماركسية ومؤسسي احزابها السرية في الاقطار العربية قد كانوا من اليهود الروس والبولنديين وكان هدف هؤلاء التمهيد لقيام الكيان اليهودي في فلسطين».

٥ - قال الدكتور رفعت السعيد في صفحة (١٧٦ - ١٧٧) من كتابه (تاريخ المنظمات اليسارية المصرية من ١٩٤٠ - ١٩٥٠) ما نصه:

«ويكمل اليهودي - هنري كوريل - القصة قائلا: وفي عام ١٩٣٧ - ١٩٣٨ اقتبست بالماركسية وبدأت في الاتصال بآخرين.. اتصلت بـ (جورج بواتيه) و(راؤول كوريل - اخي) و(مارسيل اسرائيل) وآخرين.. وبدأنا في تأسيس (الاتحاد الديمقراطي) ثم قال: واتخذ الاتحاد الديمقراطي اول اجتماعاته في مقر احدى الجمعيات الماسونية...!»

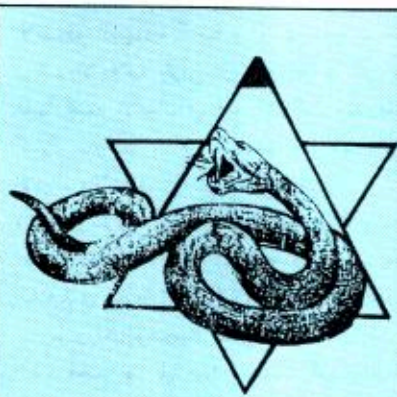
٦ - ذكر الاستاذ - يوسف الحاج - في صفحة (٩٠ - ٩١) من كتابه (الشيوعية) بان المنشورات التي كانت توزع على الشعب الروسي قبيل الثورة الماركسية كانت تتضمن الشعارات التالية:

أ - ان الحياة الاشتراكية هي الطريقة المثلى لسعادة الدولة وجنة الانسان في الارض.

ب - ان الدين هو افیون الحياة... ومغدر اعصاب العقول!!؟

وهنا لا يسعنا الا القول مع الاستاذ عباس محمود العقاد بان الشيوعية هي بالايجاز - افیون الشعوب - الرخيصة وخمرتها المبدولة، يبلغ من سخفها انها تصم الدين بهذه الوصمة وتذهل عن حقيقتها.. هي عن غباء مفرط، او عن لجاجة في المكابرة والانتكار.. وهذا القول المراء عن الدين آخر وصف يمكن ان ينطبق عليه، واول وصف ينطبق على مذهب كارل ماركس بجميع معانيه. فالشعور بالمسؤولية والمسكرات نقيضان وما من دين

ومكان يعملون ضد الدولة التي ينعمون بخيراتها



• اربعة عشر شخصا فقط من كبار قادة سكوتلانديار الاثنى والخمسين لا يزالون خارج الاخطبوط الماسوني اليهودي.

• من اجل ان يحافظ اليهود على نسلهم من الانقراض خلقوا وسائل للدفاع عن كيانهم ومنها المال والذكاء.

كما يسلط — ستيفن نايت — الاضواء على الارتباط المباشر بين الماسونية اليهودية ووكالة الاستخبارات السوفياتية الشيوعية (ك. ج. ب) ويعدد الكاتب الاساليب التكتيكية المبرمجة جيدا والتي تربط الـ (ك. ج. ب) بالماسونية البريطانية مما يبين مدى الترابط والتعاون بين الماسونية اليهودية والشيوعية العالمية. ولسائل ان يقول:

هب ان ما ذكرته صحيحا... ولكن ما الذي تستفيد به اليهودية العالمية من تبنيها لثُل هذه الفلسفات والاحزاب والحركات والنظريات؟ ولتعرف الجواب اقرأ معي هذا المقال الذي نشرته مجلة (المعرض) البيروتية في عددها رقم (١٠٠٣) بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٣٢ واورده يوسف الحاج في صفحة ٥٣ من كتابه (هيكل سليمان) تحت عنوان:

كيف ينتقم اسرائيل !! جاء فيه:

الا وهو يوقظ في نفس المتدين شعورا حاضرا بالمسؤولية في السر والعلانية.. ويجعله على حذر من مقارفة الذنوب بينه وبين ضميره ويوحى الى الفقراء والاغنياء على السواء انهم لن يستحقوا اجرا بغير عمل وبغير جزاء.. وشتان هذا وقول القائلين ان الدين يحد المرء كما تحذر المسكرات وعقاقير الافيون.. انما المسكر حقا هو مذهب كارل ماركس من جميع نواحيه.. لانه يرفع عن الضمير شعوره بالمسؤولية... ويغريه بالتطاول والبذاء على ذوي الاقدار والعظماء.. انه يرفع عن الضمير شعوره بالمسؤولية، لانه يلقى بالمسؤوليات كلها على المجتمع... ويعيد للعجزة وذوي الجرائم والاثام انهم ضحايا المظلومون... وان التبعة كلها في عجزهم واجرامهم واقعة عليه... ويتم عمل الشكر بحذافيره حين يطلق السنتهم بالانتهام على كل ذي شأن ينظرون اليه نظرة الحسد والفضيحة.. ويمر عليهم ان يساووه بالزعمة والاجتهاد.. ولو انك نظرت الى فعل السكر في المخور لم تجد لها في نفسه تستهويه غير هذا الشعور باسقاط المسؤولية، وهذا التطاول على اعظم عظيم كما يقول كل سكران غابت به السكره عن حقائق الاشياء وما كان للماركية من سحر يستهوي السفلة اليه غير هذا السحر الذي يبذلون فيه الدراهم... ويجدون في الماركية جعا بغير ثمن... وعليه المزيد من التفرير بالعقول وشقاء ادواء الحسد والانتقام... فالشيوعية هي مذهب الطفل المسوخ الذي يفهم ان الذنب على ابويه وعلى البيت وعلى المدرسة وعلى الامة... وعلى الخلق والخالق... ولكنه هو لا ذنب له في امر من الامور.. ولا حرج عليه ان يقعد عن كل عمل ويكسل عن كل واجب، ويطالب بكل حق... ويسبي الى كل انسان.

٧ — واخيرا لا اخرا... صدر كتاب في لندن مؤخرا تحت عنوان (الاخوة) لمؤلفه (ستيفن نايت) القى فيه مؤلفه مزيدا من الاضواء على اسرار وخفايا الماسونية في بريطانيا... حيث بلغ اعضاؤها حوالي (٧٥٠ الف) عضوا اكد على وجود قاعة خاصة في المقر المركزي لشرطة (سكوتلانديار) البريطانية في لندن لاقامة المراسيم والاحتفالات الخاصة بالمحافل الماسونية والتي تعقد بصورة دورية منتظمة... ثم ذكر بان اربعة عشر شخصا فقط من كبار قادة (سكوتلانديار) الاثنى والخمسين لا يزالون خارج الاخطبوط الماسوني اليهودي... مما يؤكد مدى قوة النفوذ الماسوني اليهودي في بريطانيا الرأسمالية.. وهذا ما اكدته الاحداث مؤخرا حيث رفضت بريطانيا استقبال وفد منظمة التحرير الفلسطينية.

«جيو فاني بابيتي كاتب ايطالي شهير ونقاد لاذع... يخلط الجد بالهزل، ويخرج منهما الحقائق الفاجعة او الساخر المضحكة، نشر منذ سنتين كتابا تحت عنوان (غوك) انتقد فيه الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية في العالم... وحاول الانتصار للثقافة اللاتينية... على حساب الثقافات الاخرى... الى ان تقول المجلة:

وفيما يلي نعرب للقارئ فصلا ممتعا من هذا الكتاب ضمنه المؤلف حديثا لفيلسوف يهودي عن اليهود جاء فيه:

نشرت في عدة صحف الاعلان التالي:

اطلب سكرتيرا عازبا فيلسوفا يحسن عدة لغات ويجب حياة التشرد والتطواف.

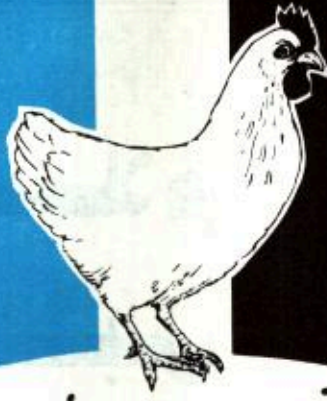
فما كادت الصحف تنشر لي هذا الاعلان حتى تقدم لمقابلتي ثلاثة وستون شخصا بينهم سبعة واربعون يهوديا.. فاخترت من بينهم اسرايلا بدا لي اوفرهم ذكاء... فسألته اذ جلست احادته وقلت: ما هو السراي ترى في كون اليهود عادة قوما اذكياء وجبناء معا؟

فاجاب: اما انهم جبناء فذلك صحيح من الوجهة الجسدية الحيوانية البحتة.. الى ان يقول: منذ تشتت اليهود الى اليوم وهم يعيشون من غير دولة ولا حكومة ولا جيش... هذا قبل قيام الكيان اليهودي في فلسطين — بل تراهم مبشرين هنا وهناك فوق هذه الكرة الارضية بين اناس يكرهونهم ويغضونهم... الى ان يقول:

وليحافظ اليهود على نسلهم من الانقراض اضطروا ان يخلقوا وسائل للدفاع عن كيانهم فاستنبطوا وسيلتين خطيرتين هما: المال... والذكاء...

ثم يقول المقال: لقد اراد اليهودي ان يدمر كل ما هو قائم من مبادئ وعلم ومثل تقوم عليها النصرانية فاذا تعمقت قليلا في درس احوال العالم منذ قرن الى اليوم، رأيت ان الذكاء اليهودي لم يفتأ يعمل بجد ونشاط على تدمير اعز ما عندهم من معتقدات وهدم هذه الاعمدة.. التي شيدتم عليها بناء فكرهم.. اجل... ما كاد اليهودي يحصل على حرية الكتابة حتى تداعت قصوركم الرجعية والروحية واصبحت عرضة للانهيار.

خلق الرومنستيم الالمانى: الخيال السامى واعاد مجد الكاثوليكية.. فجاء اليهودي — هايتي — وراح يسخر من شعراء الرومنستيم.. ويضحك من الكسلية.. اعتقد الناس زمنا طويلا ان السياسة والاخلاق والدين والفن هي ظواهر سامية للفكر ولا علاقة لها قط بالبورصة... وشؤون البطن... فجاء اليهودي ماركس وحاول ان يثبت ان هذه الاشياء خيالية.



الآن في الأسواق

الدجاج الأمريكي المجمد

المذبوح على الطريقة الإسلامية

الملوكي REGAL

المعتمد من قبل وزارة الزراعة الأمريكية

"دجاج كامل وقطع"

الوكيل العام في الكويت :

شركة أكرم وعقوب آغا للأغذية

تلفون الإدارة: ٤٧١٢٩٥٩ / ٤٧٣٤٣٣٧ - الممارزة: ٤٨٣٦٩١٥ - تليكس: ٢٣٠٩٤ - فاكس: ٤٧٣٨٧٨٧

البيع: معرض الشركة - طريق شجرة الخضر - ت ٤٨١٠٦٦ / ٤٨٤٨٩٧٩

والجمعيات التعاونية
والأسواق المركزية

مرحلة السلام ومستقبل الخليج

كتب المحرر السياسي:



• الاعمار في العراق وإيران يحتاج الى عشرات البلايين من الدولارات.

آخر دور خليج العقبة والذي كان فلعبدورا بارزا في الفترة السابقة عن الطريق البري بين العقبة والخليج.. وفيما يخص النفط فان الانخفاض في اسعار شركات التأمين الدولية على الناقلات سوف يرفع من عوائد النفط مما ينشئ الحالة الاقتصادية للدول النفطية الخليجية. فالمنطقة الخليجية مقبلة على تجاوز حالة الركود الاقتصادي لتحل فترة انتعاش ورواج طويلة باذن الله.

٢ - الجانب السياسي:

تأثرت دول المنطقة بالاضواء التي خلقتها حرب الخليج تأثيرا انتج معه وضعاً سياسياً ساعد على التشرذم والمواقف المتطرفة احيانا وبدأت النزاعات المحدودة تأخذ شكلا من اشكال القطيعة وتفاقمت قضايا مثل قضية لبنان وقت في اجواء الحرب غير الصحية ومن البدهي ان وضعاً سياسياً سوف ينشأ ففي مرحلة الحرب لم تستطع الدول العربية ان تعقد مؤتمر قمته بعد مؤتمر (فاس ٢) ١٩٨٣ الا المؤتمر الطارى في عمان ٨٧ والجزائر ٨٨ فمن المتوقع ان تسمى الدول العربية الى حل مشكلة لبنان كما ان بعض الدول العربية التي لعبت دورا مزدوجا لا بد ان تعيد ترتيب اوراقها وتنتجه الى تنشيط ولائها لتراثها الفكري ورابطة العروبة

فيها... ويساعد على تجديد التماسك في الصف العربي حضور العراق المكثف بعد ان تفرغ من دواعي الالتفاف حول قضية الحرب والانفراج

دولار يحتاج الى اعمار طويل وعموما فان متطلبات المرحلة القادمة وافرازاتها ستشمل كل من النواحي الاقتصادية والسياسية والامنية والاستراتيجية العسكرية:

١ - الجانب الاقتصادي:

من الناحية الاقتصادية والتجارية فان دواعي الانتعاش تكون مزدوجة في اغلب الاحيان خاصة بالنسبة لدول الحوار المباشر لاطراف النزاع فجزء من الرواج الاقتصادي يأتي من جراء انعكاس متطلبات التنمية والتعمير لكل من العراق وإيران كما هو الحال بالنسبة للكويت وبعض الدول الخليجية فان حركة التجارة العابرة (الترانزيت) واعادة التصدير يكون لها نصيب الاسد ويتبع ذلك نشاطا وحركة تنقل واسعة في الموانئ وتعتبر الكويت في هذا النطاق المرشح الاكبر كما ان موانئها ستكون - كما كانت دائما في الماضي -

مدخلا اضافيا لكثير من متطلبات الاسواق في العراق وإيران ويعزز هذا ما تتمتع به السياسة الاقتصادية في الكويت من حرية وتخطيط اقتصادي يجعل من اعادة التصدير تعامللا مرغوبا فيه خلافا لكثير من الدول التي لا تستطيع انظمتها الاقتصادية ان تقوم بمثل هذا الدور.

وبالنسبة للخليج العربي عامة فان حركة النقل سوف تجعل منه قبلة تجارية ويتضاءل من جانب

آن الليل حرب الخليج الطويل ان ينقشع بعد ان توصل طرفا النزاع - العراق وإيران - الى اقرار مبدأ وقف اطلاق النار والبدء في مشوار المفاوضات وصولا الى تأسيس سلام عادل وشامل ضامنا لازالة اسباب ودواعي النزاع، وحرب الخليج - كما هو معروف - لم تكن حربا محدودة لا في ميدان عملياتها ولا في تمددات اثارها المتشابكة وانما كانت حربا شاملة عظيمة البلوى امتدت انعكاساتها وافرازاتها سلبا على اكثر دول المنطقة وخلقت اوضاعا استراتيجية واقتصادية وسياسية تجاوبت مع انعكاساتها المنطقة العربية بعمامة وبصفة احص دول الخليج ودول الهلال الخصيب مما حدا بخمسة من دول المنطقة ان

تتصدر قائمة شراء الاسلحة عام ١٩٨٥ وتستحوذ على ٤٢٪ منها من بينها، سوريا، السعودية، العراق وبوضع الحرب لاوزارها فانه من الطبيعي جدا ان تتحول افرازاتها السلبية وتتبدل الانعكاسات الموجعة مع تباشير مرحلة السلم القادمة والتي سوف تتميز بصماتها على الاوضاع يوما بعد يوم ففي اطار دول النزاع - العراق وإيران - فالسعي يتأكد من اجل التعمير ومواصلة المشاريع التنموية التي اتت الحرب على اكثرها ويعني ذلك بكل بساطة ان المنطقة من الناحية الاقتصادية سوف تشهد رواجاً وانتعاشاً لا يضارعه

الا ذلك الذي رافق ارتفاع اسعار النفط في اواخر السبعينات فان تعمير ما استهلكته الحرب في سنيها الثمانية الطوال والبالغ اكثر من ٤٥٠ مليار



امن على قريش به «اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف» وفي اجواء الحروب وعشعة الخوف من الدمار تتزعزع اسباب الاستقرار وتنتهدم تطلعات البناء وتتعلل مشاريع النمو وبانقشاع هذه الادواء مع ذهاب الحرب فان الامن يوفر وضعا تنمويا اثينا حثيا يذهب العجب المضني في الاقتصاد ويدفع بمشاريع التقدم والازدهار في شتى المجالات وهو ما يتطلب من دول المنطقة من اعداد مشاريع استيعابية متقدمة المستوى حتى لا تأتي دول الاصطياد وتقتنص النصيب الاوفر من تأسيس لشركات واقامة لمشاريع مشتركة تدر على بلدان الخليج بما يعوض سنوات الحرب ويمكن للبنوك الاسلامية ان تنشئ شركات مقاولات متعددة الاغراض تساهم في اعادة تعمير بلدان الحرب بدلا من ان يذهب ريع تلك المشاريع لدول مثل كوريا وبلغاريا ويوغسلافيا وغيرها وحتى تتمكن الدول الخليجية والعربية والمؤسسات - البنوك الاسلامية والشركات - من مشاركتها في اعادة التعمير لا بد من التخطيط المتبصر والسريع والتحرك الايجابي في طلائع المتطلبات استفادة من تجارب البناء السابق.

الحربية والاولوية للفكرة الاستراتيجية وما ان تتركز دعائم السلام حتى تتضاءل تلك الاولويات الا ان المنطقة ما زالت تعاني من قضايا الصراع العربي القائم مع الكيان الصهيوني والذي هو يعتبر المضرر الاول من تأسيس سلام دائم بين العراق وايران. فالتاحية العسكرية سوف تشهد تحولا في وجهتها بعد ان توقفت حرب الجارتين المسلمتين وربما تتوحد الاهداف فقط ضد العدو الصهيوني. فالعراق بعد الان من اكثر دول المنطقة تأهيدا في المجال العسكري هذا ان لم يكن اكثرها فعلا، كما ان جيشه المتصهر يمكن ان يلعب دور الذراع الاقوى في صراع مستقبلي مع العدو الصهيوني اضافة الى ان ظروف الحرب اقتضت تحديث جيوش المنطقة واعادة تسليحها باقدر المعدات والاجهزة الحربية - كما في الكويت والسعودية. فالنشاط العسكري يتفاقم مع الحرب وهو باق باولوية جماعية ضد العدو الاوحد للمنطقة - الكيان الصهيوني - بعد ان قبع في ظلال الحرب في اطر فردية.

٤ - الامن والاعمار

وفي مجال الامن والذي هو نعمة من الله سابعة اذ

السياسي والامني سوف يدعم قضايا الحرية عموما.
٣ - الجانب العسكري:
الحرب بالتعريف تعني سيطرة الاقتصاديات

يسر فكتبة العجيري أن تعلن

عن صدور تقويم النتيجة لعام ١٤٠٩ هجرية التي تحتوي على
مواقيت الصلاة، التقويم الزراعي، امساكية شهر رمضان، ميعاد
الولادة للنساء، الاعياد والعطل الرسمية وغيرها.



تجدونها في الجمعيات التعاونية والمكتبات
مكتبة العجيري - النقرة - بجوار مجمع النقرة الشمالي
تلفون: ٢٦١٨٤١٥ - ٢٦١٣٧٤٩ - فاكس ٢٦٤٢٧٦٥
ص. ب: ٣٧١٦٦ النقرة - الرمز البريدي - ٣٤٥٥٢ الكويت
الموزع المعتمد بالمملكة العربية السعودية:

مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان - ت: ٤٠٢٢٥٦٤ - ٤٠١٢٤٥٨ - الرياض

من جديد :



موضوع تجسير العلاقات بين الحركة الإسلامية والأنظمة

الظروف المريبة يجب علينا توجيه كل اهتمامنا وقوانا نحو أبناء المسلمين والشعوب الإسلامية. اما بالنسبة للأنظمة فعلىنا بتثمينها اي نسيانها او تناسيها، اي لا يجب علينا ان نعطيها اية اهمية والا نبدد وقتنا وجهدنا معها بل يجب علينا ان نوجه كل قوانا وجهدنا نحو شعوب المسلمين الغارقة في سيات عميق فقد طال عليها الامد حتى اصبحت على هامش الحضارة الإسلامية.

• اما القارئ ابو حفص المالكي من السعودية فكتب الينا عاتبا على نشرنا بعض آراء الاخوة القراء لانها في نظره تفتقر الى الحقيقة والواقعية يقول ابو حفص في رسالته:

قرأت تلك الرسائل (القراء يناقشون قضية تجسير العلاقات) وصدمت مما جاء في بعضها ولم اعتب على كاتبها وانما عنت عليكم لانكم سمحتم بنشر مثل هذه الكتابات التي تدل على فراغ علمي وعلى اختلاط في المفاهيم العلمية، منها قول صاحب الرسالة الاولى من باكستان (الحركة الإسلامية لم تحقق اي تقدم او أي هدف بل هي في تراجع ملحوظ) واسمع الى الآخر من الرياض يطالب بعدم ادخال العقيدة في الموضوع وعدم حشر القضايا الإيمانية في القضايا السياسية، وهذا كلام خطير! كيف تنشرونه؟ ان هذا الكلام يدل

كنا قد نشرنا في اعداد سابقة آراء بعض الاخوة القراء في موضوع تجسير العلاقات بين الحركة الإسلامية والأنظمة القائمة في العالمين العربي والإسلامي وفي هذا العدد نتابع نشر رسائل القراء نظرا لاهمية هذه القضية في مسيرة الحركة الإسلامية المعاصرة.

هذا الموضوع هو قضية تجسير العلاقة بين الحركة الإسلامية والأنظمة القائمة في ديار المسلمين وفي بداية كتابتي اود ان اقدم جزيل احترامي لكل من ساهم في اثراء الموضوع سواء اكان بالكتابة ام بالمشاركة لاغناء هذا الموضوع الحساس، فاقبم للذين يؤيدون اقامة هذه الروابط والجسور واعطيهم ٥٠% وللفرق المعارض ايضا ٥٠%. واقول اننا الان وفي هذه

• من اسبانيا كتب الينا الاخ محمد عبدالسميع الحلبي يقول:
قرأت تحت فقرة القراء يناقشون ما طرحتموه من موضوع ذي اهمية بالغة في حياة المسلمين الذين يعيشون الآن صراعا حضاريا وحربا ضد الشيطان واعوانه وقوى الشر بجميع اشكاله والوانه لابقاء كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى.



• الفكر والامان لا يزيد الفهر الا اشتعالا.

على انقسام في الفهم الشامل للإسلام، ان السياسة لا تبني الا على العقيدة والقضايا السياسية لا تنبع الا من القضايا الايمانية وختاما ارجو المذرة ان كان في كلامي شدة ولكنني ما اردت الا النصح فان احسنت فمن الله وان اسأت فمن نفسي والشيطان ولا حول ولا قوة الا بالله والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

• اما ابن فلسطين من قطر فكتب يقول: ان مثل هذا الموضوع قد طرح في ندوة فكرية عقدت في عمان مؤخرا وكانت الموضوعات المطروحة بشكل خاص هي «ظاهرة ابتعاد شباب الصحوة الاسلامية عن الانظمة وكيفية ايجاد علاقة بين الشباب والانظمة وبينهم» «ابن فلسطين» الانظمة باقامة الهوة الفاصلة بين الجانبين حيث يقول:

ان اكثر الانظمة العربية بابتعادها عن منهج الله وعدم التزامها بالخط الجهادي الاسلامي قد اوجد نفورا في الشباب الى درجة التفرز من الانظمة وقطعت وشائج الولاء حتى غدا الشباب في عزلة شعورية معها.

والانظمة بدل ان تمد جسور الود للشباب اخذت تطاردهم وتضيق عليهم في الحياة، سجون تفتح لهم ومشانق تعلق وحرب في لقمة العيش واعلام ينطق بالفكر الدخيل والخلق



الذميم وهي لا تدرك ان الفكر والايمان لا يزيده القهر الا اشتعالا وتحديا. فاذا ارادت الانظمة مخلصه فتح صفحة جديدة فمرحبا شريطة ايقاف الحرب مع الله اولاً ومع الشباب وتركهم يبلغون رسالة ربهم بحرية ثانياً.

القاء يقولون:

• ابتعاد الانظمة العربية عن منهج الله وعدم التزامها بالخط الجهادي الاسلامي اوجد نفورا لدى الشباب.

• اذا ارادت الانظمة مد الجسور مع الحركة الاسلامية فلتمد الجسور مع الله اولاً.

واهل مكة ادرى بشعابها وعلى قادة الحركة الاسلامية في كل قطر اسلامي ان يحددوا موقفا وهذا يحتاج الى حنكة ودراية وبعد نظر لان خطأ القرار السياسي كارثة. واذا فشلوا فلهم اجر، مع ادراك ان الانظمة تريد احتواء الحركة ومن ثم هضمها فهذه سياسة والمجازفة بها دمار.

والحركة الاسلامية اليوم بفضل الله تحظى الانظمة ودها لانها قلب الشعب النابض بالحركة والحياة والنشاط، ثم أين النظام الذي اعطى للحركة الاسلامية حرية العمل دون عوائق لتمد له كل الجسور؟

ونؤكد اذا ارادت الانظمة مد الجسور مع الحركة الاسلامية فلتمد الجسور مع الله اولاً بمد الله لها الجسور الى قلوب المسلمين فتجتمع الامة ويلتئم الشمل تحت راية الاسلام.

وليعلم الحكام ان جيل الصحوة الاسلامية الحالية هو الجيل الوحيد الجديد الذي ولاؤه للامة والوطن حريص على استقلال بلاده خلعاً مضحياً في سبيل تقدمها ورفعة شأنها، فانه ان يرفع عنها اصرها والاغلال التي قيدت بها من قبل اعداء الامة، هدفه الاعلى رضوان الله واعلاء كلمة الله لان الدنيا عنده لا تساوي

جناح بموضوعة، يعمل ليرى وطنه حراً موحداً عزيزاً موفوراً الكرامة والجانب لا يباع في سوق النخاسة الدولية.

• ومن عمان في الاردن وصلتنا رسالة من الاخ اباد عبد الحميد يقول فيها:

فان موضوع تحسير العلاقة بين الحركات الاسلامية في العالم الاسلامي وبين انظمة الحكم الموجودة على الساحة في الوقت الحاضر موضوع جدير بالاهتمام والتقدير من كافة العاملين في طريق الدعوة الاسلامية في هذا العصر.

وابداً حديثي بالقول ان على الحركات الاسلامية ان تفهم بشكل دقيق اوضاع بلادها التي تعيش فيها وان تنظر الى حالها ووضعها وبناء عليه تقرر اقامة علاقة مع نظام الحكم ام لا، وتبحث المسألة من حيث المبدأ من ثلاثة جوانب رئيسية:

الاول: عدم التقاء الحركة الاسلامية مع انظمة الحكم او تحت مظلتها لكي لا تظهر امام جمهور المسلمين الذين اصبح يقينهم الاكيد ان هذه الانظمة عميلة للغرب والشرق وهي احجار على رقعة الشطرنج تحركها الايدي المشبوهة من هنا وهناك كيف تشاء وحسبما ارادت.

ثانياً: يمكن للحركة الاسلامية وفي ظل ظروف معينة تفرضها اجواء ذلك البلد الذي تعيش فيه ان تشجع الاسلوب الظرفي في ادارة المشاكل وابتعاد حلول واقعية تشجع رغبات الحركة دون تجاوز الشريعة بنص او اجتهاد ومعنى هذا ان تعمل الحركة على بناء جسور من الثقة بين افراد النظام وقادة الحركة وليكن اللقاء مع افراد النظام وقادته على فهم الاسلام ومحاولة ايصاله لهم بكل الطرق الممكنة.

ثالثاً: ارى الا تقوم الحركة الاسلامية بكسب ود الانظمة على حساب الجماهير التي ترى في الانظمة الموجودة في الساحة على انها ادوات للغرب او للشرق وبالتالي ادعوا الى التمييز في الوسائل والاساليب والى تطبيق مفهوم الظرفية الذي يدعوا الى دراسة كل ظرف على حدة وعدم التعميم.

واخيراً ارجو الله ان يسدد خطى الحركات الاسلامية في كل بلاد المسلمين لاقامة الدولة الاسلامية الواحدة تحت راية لا اله الا الله.

هجمات في أذن امرأة مسلمة :

في غرفة المدرسات

قالت وهي تسترخي في مقعد الـ جوارى: هؤلاء يا عزيزتي لا ينفع معهن إلا ما رأيت، انت ما زلت حديثة عهد عندنا ولا تعرفينهن جيدا. ولكن يا اختي... الكلمة الطيبة صدقة. اتريدينني ان اكون طيبة القول والفعل معهن؟ لقد جربت لكنهن اسأن فهم تصرفي الطيب ذاك ظننه سذاجة (هبل)... (عبط) وصارت الواحدة منهن تدخل حصتها بعد مضي نصف الوقت وهي تمازحني، تضاحكني، تستغل طيبي حتى لا اشعر بمرور الزمن وتنتهي الحصة.. اهذا ما تريدين؟ طبعاً لا...

فذا صرت معهن كما ترين، فصارت كل منهن تخشى التأخر من حصتها حتى لا تعرض نفسها لسياط لساني اللاذعة.

ولكن انت الا يضايقك تصرفك هذا؟ اكيد يضايقني فما اعتدت ان اكون جافة غليظة.. فطبعي ليس كذلك... اما ان كان قصدك ما يتحدثن به عني... (هيه... خليها على ربك) فليقلن ما يشأن وليذهبن بسياتي.

سارعت الى نفي ذلك، فقالت بجذ: اسمعي يا عزيزتي: انت الوحيدة التي ارتحت لها، لقد رايتك هذه الفترة التي قضيتها بيننا، لاحظت انضباطك في دوامك، معاملتك الطيبة لطالباتك، حرصك على مصالحتهن.... انت نسج مختلف عن كل الاخريات وانا اعرف انك تضايقين من سماعهن يتحدثن عني، ولكنني فعلاً لا اهتم، يكفي ان تعرفي انت المخلصة سبب تصرفي... اما هن....

وحركت شفتيها حركة استهزاء... وسمعت زنين الجرس فقامت قائلة: عن اذنك... عندي حصة. تهلل وجهها وقالت: ارايت؟ ما خاب رأيي فيك انت انسانة مختلفة عن غيرك... كانت تنتهز فرصة وجودها معي (وتسرح بي) كما يقولون حتى نهاية حصتها... هتفت دون وعي: اعوذ بالله.

ضحكت وقالت: اسمعي... اكثر من تضايقني منهن مدرسة الدين التي ما تنفك تردد لطالباتها (الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه، فان لم تكن تراه فانه يراك) وهي لا ترى الله... اطلاقاً ولا تشعر برويته لها... هتفت ثانية وقد لفني الحجل: عن اذنك... وهرعت الى حصتي.

ثناء ابو صالح

حتى كان اليوم، فوجدت ان الامر لم يعد يحتل السكوت، وقررت محادثتها وبت اتقرب الفرصة السانحة.

واتسني الفرصة سريعاً.. فقد عادت بعد ايام تسألني عن احدى الطالبات وكعادتها دخلت مباشرة في الموضوع وبجفاء، ورفعت الزميلات ابصارهن الينا معا.. يتقرن ماذا افعل.

امسكت بذراعها وقلت بلطف: اعتدك ما يمنع ان نتحدث خارجاً؟

اجابت بسرعة: لماذا؟ اعطيني ما عندك (خلصيني). قلت باصرار وانا اضغط على ذراعها: لا.. امر هذه الطالبة يهمني وساجادل على افراد.

شدت يدها مني بحركة ضجر، وتأفقت وهي تستدير خارجة، وانا وراءها وضحكات الزميلات ترن في سمعي.

ما ان جاوزنا الباب حتى هتفت.. تفضلي.. ماذا تريدين؟

قلت: اسمعت يوماً قوله صلى الله عليه وسلم: وتبسمك في وجه اخيك صدقة؟

ودهشت.. اقسام لقد دهشت حين وجدتها تبسم فوراً... واساريرها كلها تتبدل.. نظراتها القاسية غدت ناعمة لطيفة.. قسما وجهها مستها عصا سحرية.. فبدت لناظري احل ما تكون.

قلت متبشرة - وانا ما زلت اتوقع سخرتها وجفاءها لكثرة ما سمعت عنها: هكذا... (الله يرضى عليك) هكذا استطيع الآن ان احادثك.

وازدادت دهشتي حين وجدتها تغرق في الضحك حتى اغرورقت عينها بالدموع.. ثم امسكت بذراعي وقادتني الى جوارها وهي تقول مغالبة ضحكها ودموعها: هيا الى غرفتني.. هيا ودخلت غرتها، واسرعت فتشع ثلاجة صغيرة لتقدم لي كأساً من الشراب البارد، ولازداد دهشة على دهشة..

قالت مبتسمة: اتعرفين يا عزيزتي هذه اول مرة. قاطعتها قائلة: تصحكين.

عيسيت قليلاً واكملت: لا... هذه اول مرة اجد فيها من تظهر ضيقها بصراحة ووضوح.

قلت متعجبة: ولكن الجميع يظهرن ضيقهن!! سألت: مم يضايقن؟

قلت: او تسألين؟ من معاملتك الجافة هن.

فتحت باب غرفة المدرسات بعنف ووقفت كجملود صخر هناك، وصاحت:.. اجل صاحت: هيا يا مدرسات الى فصولكن.

رفعت بصري اليها والدهشة تملؤه، واغرقت من بجاني في الضحك بصوت مسموع.. ثم مالت على هامة: هكذا هي دائماً (حضرة الصول ابو خشة).

ثم جمعت دفاترها وانطلقت الى حصتها لا مبالية.

اما هي فانتظرت حتى غادرت المدرسات الى فصولهن، ثم التفتت الي - وانا لا زلت في دهشتي ارقبها - واستنهمت: اعتدك حصة؟

هززت رأسي نافية فما عدت قادرة على الكلام... وخرجت لتغلق الباب بعنف كما فتحته.

التفت الى من بقي من المدرسات معي وسألت: اهي هكذا دائماً؟

وسارعن: نعم.. دائماً هكذا. - لم... ما السبب؟

علقت احداهن وكانت مدرسة للتربية الاسلامية: (يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم).

قلت: وما الذي يمكن ان يسوءني لو عرفت سبب تصرفها بهذه الغلظة؟

هزت كسفيها وقالت: جبري ذلك (وذئلك على جنبك) وانتبهني فلسان حضرة الصول لا يعرف الرحمة!! وارتفعت الضحكات ساخرة.

كنت حديثة عهد بالمدرسة لم يرض على تعييني فيها اكثر من اسبوعين، خلاهما لاحظت جفاء وغلظة المراقبة المعنية بالدوام والخصص.. ومعاملتها للجميع دون استثناء وبخشونة وحاولت ان استشف السبب دون سؤال مباشر صريح فما توصلت الى شيء.. كل ما سمعته كان تعليقات ساخرة هازلة.

-: هذه؟ انها معقدة وتحاول فك عقدها هنا.. -: ما صدفت نفسها.. معلمة ابتدائي وعينوها مراقبة في المتوسط.

-: لا تحاولي معرفة السبب، ولكن لا... جبري وستحظى بفصل آخر يمنع تنسل به حتى آخر العام..

-: يا ستي كل ما في الامر انها متزوجة من شخص صاحب مقام رفيع وتظن نفسها (رفيعة هانم) ضحك صاحب... واخرى تعلق (لا نخينة هانم).

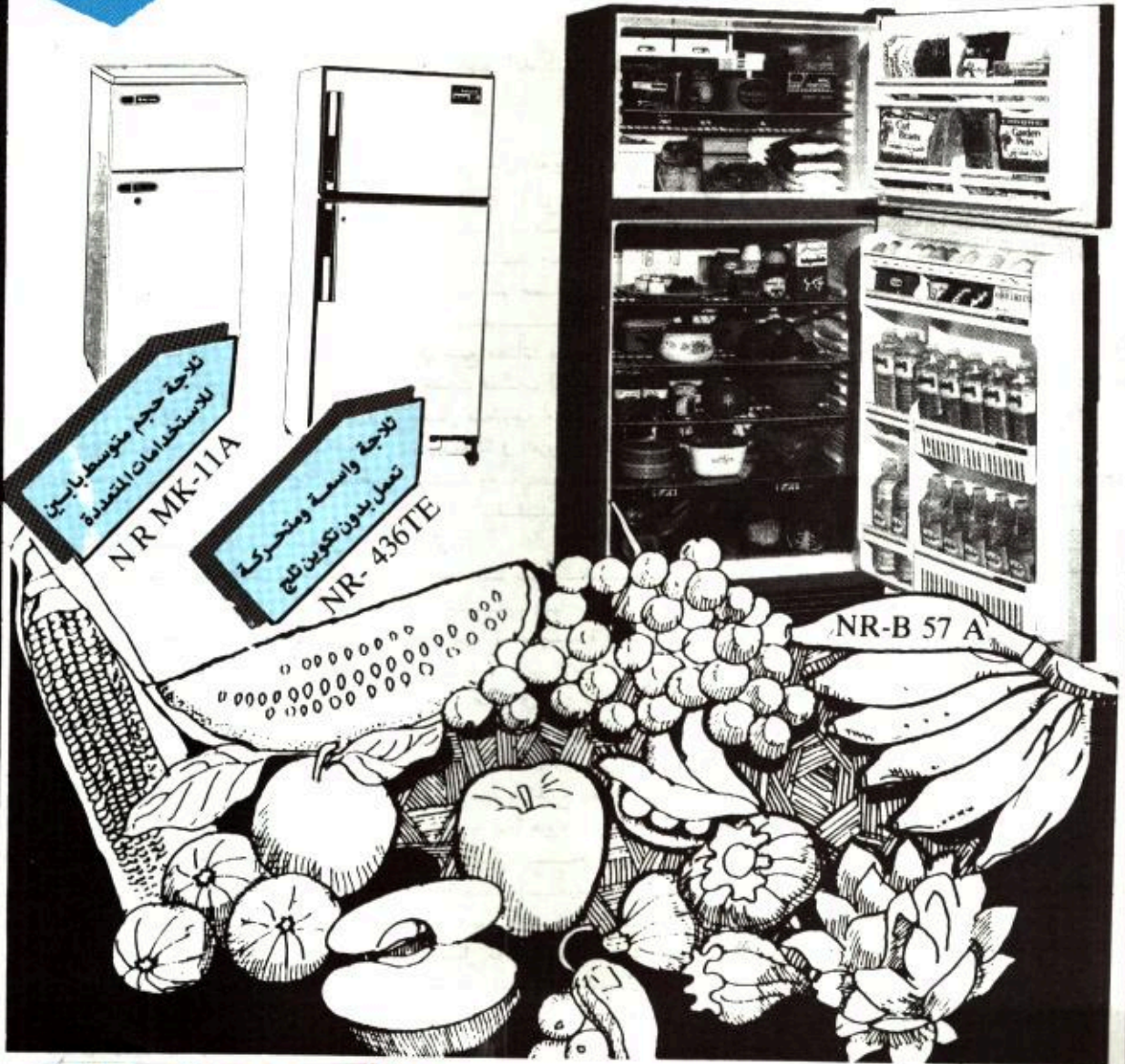
وازعجتني التعليقات، فما عدت الى اثاره الموضوع مرة اخرى، واحتملت تصرفاتها خصوصاً وانا لم توجه لي يوماً شيئاً مباشراً او خاصاً.

ناشيونال
تلبى متطلبات الأمر
الكبيرة

NO FROST

الخبرة الطويلة والتكنولوجيا
المتطورة هي التي تحدد اختيارك
المفضل لأحدث أنواع الثلاجات

من ناشيونال



National
ناشيونال

عليى ا حىكىن اللىوسىنى

مركز ناشيونال - شارع عبدالله السالم - عمارة اليوسفى - الصفاة
الكويت - تلفون: ٢٤٣٦٣٨٨ / ٢٤٣٦٣٩٩ / ٢٤٣٦٣٩٥
معرض الشويخ - تقاطع شارع الفزالي بالدائري الرابع - ت: ٨٢٥٢٠٥





دراسة نقدية

محمود مفلح في ديوانه الجديد

إنها الصحو... إنها الصحو

بقلم الدكتور حليم الجندي

ولعل هذا يكمل ما قاله هاشم الرفاعي من قبل
وذقنا من الارهاب ما لا يذوقه
ولو مرة عند الحدود يهود
وفي قصيدته العشرين «اغنية صمود للمخيم
الفلسطيني» ينشد لحنه الصارخ عن بطولة اهل رجم
المجازر ناعيا مأساة العجز والهوان العربي فلم يكتف
العرب بالشهادة بل تسابقوا الى طعن المجاهدين ولم
يخجلوا من صبية حملوا الحجارة سلاحا وعانقوا
المصاحف وانطلقوا باسم الله، بل راحوا يطلبون منهم
الختن ٤.

بقيت والف مجزرة تولت
يبعد القتاتلون ولا تبعد
وعلمت الحجارة كيف تهوي
فيهوي تحت وطأتها اليهود
قوي والمصاحف في يديه
وباسم الله تنطلق الحشود
اما العرب !!

تختر بهم فأين هي المزايا
فلا مضر هناك ولا ثمود
وفي باقي الديوان يتناول الشاعر مواضيع متباينة من
اخوانيات ومراثي ومعاناة في مهنة التدريس.
وشاعرا في كل ما كتب يتمتع برؤية اسلامية عميقة
واضحة، بعدت به عن الغموض والاضطراب، وهو ذو
حس شعري فطري رفيف وبيان ساطع وموهبة اخاذاة
في استحضار المعاني الثرة والتراكيب اللغوية المتناسقة
دون تكلف وربما تناول نفس الفكرة مرات عدة غير
انك لا تحس بالتكرار، بل يلبسها في كل مرة ثوبا
جديدا قشيبا مفقوا، وما من قصيدة له الا وبها من
قلائد الابيات.

واذا ابحرنا في عالم محمود مفلح فانا نتقلب بين
الامواج الهادفة والعواصف الثائرة والبراكين المتأججة،
وننعم في نفس الوقت برائحة الزهور ومزاج الحاسنين
وذلك في تناغم واتلاف يجعلان المرء دائم الشوق الى
مثل هذا الشعر، في هذه المرحلة الدقيقة.

اين جيل شعاره الله يا قوم، وجيل شعاره الشيطان
ولكنه لا يفقد الامل مبشرا بالصحو الاسلامية الاتية:
ان تكن تاهت السفينة يوما
فلقد جاءها الفتى الربان
مسلم صاعه الوجود وجودا
وبعينيته تشرق الاوطان
وفي سبع قصائد ينشدنا حنينه الى الال والدار في
نغمات تنساب ألما ورقة وعذوبة، متمنيا يوم عودة
يقبل فيه وجه أمه ويرى ارضه وذكرياته التي ما
زالت معشة في العروق.

قيا وجه امي هل الى الدار عودة
وفي القلب اعصار يهز الرواسيا؟
ويقول:

تلك الربوع باضلمي نبتت
اعشابها بالدمع اقيها
ولشاعرنا تعبير جديد فريد هو: «القاتل الموهوب»
يصف فيه جنود الاستبداد واصحاب اوهام الزعامة
الذين تغنوا في سفك دماء المسلمين وهتك حرمانهم
غير خجلين من التباهي بذلك. بينما هم اجبن الجبناء
امام اعداء الامة. ويعرض لذلك في ثلاث قصائد
ساخرا سخرة الجريح ويغذرا تغذير المبصر العارف بما
ستؤول اليه نهاية هؤلاء

في كل يوم الف مجزرة
والافق تذرع السكاكين
قل ما تشاء فانت سلطنة
بل دون سلطتك السلاطين !!
ويقول على لسان القاتل الموهوب:
فاذا ظلمت فان ظلمي باسل
واذا بطشت فان بطشتي احق
ويقول:

شهوتي ان ارى الحياة ركاما
وانا فوقها الغراب السعيد
جائع جائع لكل الضحايا
ودمي صرخة وسيضي حصود

هذا هو الديوان السادس للشاعر محمود مفلح، طبع
في مصر هذا العام اما دواوينه السابقة فقد تم طبعها
في دمشق وببيروت وعمان والرياض والرباط.
وهكذا شاء لنفسه ان ينتقل بانغامه بين ربوع الوطن
العربي ولو عرفناه لقلنا انه شاعر مسلم عربي فلسطيني
نشأ على ضفاف بحيرة طبريا.

لم ينل حظله من الضجيج كما نال غيره، ولكن
افكاره وكلماته لم تتوقف عن الجريان، طورا في ثورة
البركان وآونة في رقة الجدول، مؤثرا ان يكون انتماءه
لغته وعقيدته، مترفعا عن مواطن الرياء ومساقط
الضعف.

هل يستوي الشعراء هذا مؤمن
ومدجج بالكفر لا يتورع
والشعر مرآة الشعوب فان سم
قال شعر اسمى ما يقول ويبعد
ويشامى بقصيدته ان تكون جارية في سوق النخاسة
الفكرية.

واجلهن قصيدة عربية
فيها من الاسلام شمس تسطع
حسب القصائد انها لا تنحني
الا لجبار السماء وتركع
فهذا جوهر الشعر عنده، وطريقه واضح

في سبيل الله امضي
وعلى هدي كتاب الله قد احكمت نبضي
ولذا فانا عند تصفح الديوان نحس بالشاعر بين
غربتين، غربته في عقيدته وفكره كسليم، وغربته
بعيدا عن الوطن والاهل. ففي ثلاث عشرة قصيدة
يتحدث عن غربته الاولى فينتقل الى ساحات الجهاد
القديم الجديد، بين صليل السيوف المؤنة وصرخات
الله اكبر تهز حصون البغي والشرك ويكاد القاريء
يشم بين الكلمات رائحة الجياد وغبار المعارك ويعانق
الشهداء، ثم يتحسر على ذلك الجيل الذي راح.. واين
منه جيل اليوم ؟ -

النوافذ

٤٣ صفحة على مدار خمسة

تأليف

كتاب

كتاب

النوافذ

صدر في تركيا كتاب جديد في العقيدة باللغة العربية، تأليف الاستاذ بديع الزمان سعيد النورسي وترجمة احسان قاسم الصالحى تحت عنوان (النوافذ) فالرسالة تفتتح بثلاث وثلاثين نافذة - تيمنا بعدد التبيح والتحميد والتكبير الذي يدور بها لسان المصلي دبر كل صلاة - لوجوب وجود الواجب الوجود

صدر حديثاً



رسائل الى المرأة المسلمة

المؤلف جزاه الله كل خير في استنباط الاحكام على ما ورد في الكتاب والسنة ودعم رأيه ايضا بما ذكره كبار رجال الفكر الاسلامي. يضم الكتاب بين دفتيه ١٣٠ صفحة من القطع المتوسط وهو مقسم الى ستة فصول تبحث في ستة احكام شرعية هي: حكم دعوة المرأة الى الله تعالى، حكم كلام المرأة مع الرجال وحدود ذلك، حكم رؤية المرأة للحفلات واحتفالات الرجال، حكم تدريس الرجال للنساء وهل بينهما حاجز؟ الحجاب الشرعي ومزاولة العمل، حكم عمل المرأة خارج المنزل. قام بنشر الكتاب وتوزيعه دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع. الكوييت - ص. ب: ٥٩٦ - الفردوس - ٩٢٣٥٥ - الكوييت - تلفون: ٢٦٥٨١٨٧

ووجدانيته الحقبة الجليلة آياتها على صانف الكائنات بكل وضوح مستشهدا فيها على التوحيد ومبرها بنظام الكون البديع على القدرة الحقبة واستحالة وجود الوجود واستمراره ودوامه - ولو للحظة - دون تحلي الاحدية وتظاهر الوجدانية اللازمة لزماد الذرات والمجرات والانواع والهيئات والاشكال سواء بسواء دون ان يؤود صاحبه الجليل شيئا ودون ان يسأخذ سنة... ابدا... ابدا... ابدا. والكتاب يقع في ١١٤ صفحة من الصفحات الصغيرة، مع تغليف وطبع جديدين. يطلب الكتاب من العنوان الآتي:

SOZLER YAYINEVI
BABIALI CAD NO. 29,2
CAGALOGLU 34410 ISTANBUL
TURKEY

جراح العييد

• كان طفلا صغيرا... رعا تجاوز السادسة من عمره.. لم تكتحل عيناه البتة برؤية والده... وفي كل يوم تشرق فيه الشمس بمنى نفسه بمقدم والده... عله يحظى ولو ساعة من نهار بالعيش في كنفه كأقرانه من الصغار.. ولكن هيهات.. هيهات... ومع كل يوم تغرب فيه الشمس يبحث في داخل امه عن اجابة سؤاله:

أماه اين مصاحبي ومداعيبي أين الرؤوف بابنه اين الاب؟

أماه يكفي ذا الشحيب اجيبي
بأنيك المحزون : تذكري النار

أماه يا أماه يا أماه
سأصبح في غسق الدجى أبتاه
أماه يكفي ذا النحب اجيبي
بأنيك المحزون تذكري النار
أبني يكفي ما نكأت من الجراح
ما عدت اقدر يا بني على الجواب
ان رمت يا طفلي الجواب مع الفلاح
فكتاب ربي يا بني به العوالب
فأقرأ بنفسك ان تشأ ذات البروج (٢)
فأقرأ بنفسك ان تشأ ذات البروج

لست الوحيد من الصغار تبتيموا
ومن الارامل يا بني سأحب
فأرفع اكفك يا بني تضرعا
رباه جازي الظالمين تشكبا
رباه جازي الظالمين تشكبا
رباه جازي الظالمين تشكبا
١ - ليس طفلا واحدا فحسب وليست امرأة واحدة
فحسب.. بل ايتام كثر وارامل كثيرات.. بمجمع هذا
الشديد... وان تنازعهم بقاع العالم الاسلامي الذي يشهد
المأساة في ابعث صوها...
بيد انه ليس ثمة متعصم واحد!!
٢ - المأساة الى قوله تعالى من سورة البروج «وما تقوموا
منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد».

خالد بن صالح السيف

والشدو يا ابتاه اضحى مفرما
فالتفهم في عرف الزمان نباح
أماه يا أماه يا أماه
سأصبح في غسق الدجى ابتاه
ويترق الصمت الرهيب نداء
ابتاه يا ابتاه يا ابتاه

أبتاه من يأتني لطفلك بالجديد
يوما سيرقل بيالجديد صغار
قل لي بربك من يترقرق دمعتي
حيث الاقارب كلهم سمار
وانا المعشّي بح صوتي يا ابي
فتجيبني رجع الصدى اقفار

أماه يا أماه يا أماه
سأصبح في غسق الدجى ابتاه
ويترق الصمت الرهيب نداء
أبتاه يا ابتاه يا ابتاه

أبتاه هذا العييد يطرق بابنا
«والقفيل» يشقله ولا مفتاح
انا ما رأيت العييد يدلف دارنا
ابدا ولا البسمات فيه تباح
ما بال عيدي اليوم اصبح مائما
في عالم تسوبه الاقارح

تحية إلى مجاهدي الأفغان

للاستاذ محمد ضياء الصابوني

يا مسلمون تنبهوا واستيقظوا
ان العدو يهجم بالعدوان
والدين (أقويون الشعوب) وطامنا
صرنا نكابد كذبتهم ونعاني
حرب على الاسلام سافرة فما
يحديدك غير تكلم النيران
الله اكبر ان دين محمد
اقوى من العصا والبركان
والحكم لله العلي مقامه
لا حكم طاغية وشرع غواني
والنصر للاسلام رغم انوفهم
فتزحزحي يا امة القرآن
تأبى الشريعة ان نذل نفوسنا
او ننحني للحجبت والطغيان
هيا ابدلوا بما تجود نفوسكم
كي تدفعوا عنكم اذى العدوان
ان تنصروا الرحمن ينصركم فلا
تهنوا فان النصر للايمان
(مسعود) انك للجهاد منارة
ونذاك صم سامع الازمان
لا زلت كالطود الاشم مؤيدا
وجميل ذكره بكل لسان
وجعلت من (بنشير) اعظم قلعة
رمز الجهاد، وكعبة الفرسان
وكانهم حر تفر امامه
وتسلو بالاوكار والجدران
فأذقتهم حم الجهاد فزلزلوا
فاذا هم صرعى بدون سنان
كم جولة فيها وكنت موقفا
والروس تهرب منك كالفرسان
كم قايح الطغيان في جيروته
بصموده وجهاده المتفاني!
ما كل من خاض المارك (عترا)
ما كل مصقول الحديد يمانى
ان حط سفر للخلود قائما
(مسعود) اسمك كان في العنوان
يا امة (التوحيد) هيا ابشري
بالنصر رغم شراسة الطغيان

الحق يعملو شامخ الازكان
والبطل يهوي واهي البنيان
قد قال ربك في الكتاب (وجاهدوا)
ان الجهاد من فجر الايمان
ان الجهاد عقيدة وفريضة
من عاقبه امسى بدار هوان
ليس الجهاد بالكلام وانما
اعصابه بالاصفر الزمان
قد قدموا ارواحهم ودماءهم
افلا تقدم غالي الاثمان؟
فالله يميز المحسنين بفضل
اضعاف ما بذلوه (للافغان)
والمحسنون لهم على احسانهم
عند المهيم جنة الرضوان
جودوا فان البذل يدفع عنكم
شر العدو ومكائد الشيطان
يا مسلمون تحركوا وتأهبوا
فالنصر آت والقنوط دواني
لا تياسوا فالياس داء قاتل
وشقوا بنصر الله والفرقان
انظر الى (الافغان) حي جهادها
صمدوا امام البغي والكفران
ولكم اذلوا (الروس) في جيروتهم
كم جرعو مرارة الطغيان!
ويقاتلون عدوهم بسلاحه
في جرأة وشجاعة الفرسان
اعتنى واكبر دولة وحشية
سبوه بالاذل والخنس
لن يبلغ الاعداء من اقدامهم
ما دام فيهم شرعة الرحمن
باعوا النفوس رخيصة في ذاته
يسرجون مغفرة من الديان
ان العقيدة في القلوب عميقة
واصبلة كأصالة الايمان
صدقوا بعهدهم فكانوا امة
بلغت من العلياء كل مكان
والله ليس بخلف في وعده
والصابرون لهم رياض جنان

صدر حديثاً:

وقفات تربوية من السيرة النبوية

في حوالي مائة وثمان وثلاثين
صفحة من القطع المتوسط صدر هذا
الكتاب الذي يقلب عليه الطابع
التربوي من تأليف الاستاذ
عبد الحميد جاسم البلاي يقول
المؤلف في مقدمة الكتاب:
«ان الوقفات التربوية في السيرة
كثيرة قلما وقف عندها الدعاة او
الكتاب ليستلهموا منها العبر
وليستفيدوا منها في حياتهم
المعاصرة... فما احوجنا لهذه
الوقفات لا لكي نتباكى ونتحسر
على تاريخ قد مضى بل لتكون هذه
الوقفات بمثابة تصحيح ما اعوج من
المسار الى الجادة التي سار عليها
الرعي الاول ولتكون ايضا هذه
الوقفات هي الاصل التي تلتقي
عليه فئات الحركة الاسلامية بعدما



كثرت الاجتهادات في الدعوة الى
الله...»
يضم الكتاب بين دفتيه ٣٣ موقفا
متنوعا تلائم كافة المستويات
الثقافية والدعوية والاجتماعية وهو
بلا شك جهد طيب مبارك في
مسيرة الدعوة الاسلامية المعاصرة
التي تتقاذفها الانواء من كل
جانب.
يطلب الكتاب من مكتبة المنار
الاسلامية للنشر والتوزيع في
الكويت - ص. ب: ٤٣٠٩٩ -
حولي - الرمز البريدي - 32045
- تلفون: ٢٦١٥٠٤٥

مجلة فكرية

● **المشكاة:** مجلة ثقافية فصلية
وصلتنا منها العدد الثامن، ومن
اهم مقالات هذا العدد الجديد:
الشابث والمتحول في الشابث
والمتحول، البيقظة الاسلامية
وارتباطها بمواقف الانثراك من
الحرب العالمية، اضواء على مواقف
الادب الاسلامي من الجنس، هل
الشعر في دور الانحسار، ومن
الشعر ما قتل.
عنوان المجلة: وجدة - ص. ب:
٢٣٨ - المغرب.

● **المسلم المعاصر:** مجلة فصلية
فكرية تعالج شؤون الحياة المعاصرة
في ضوء الشريعة الاسلامية وصلنا
منها العدد التاسع والاربعون نقرأ
في هذا العدد: قراءة معاصرة
لفروض الكفاية، فلسفة العلوم
الطبيعية في التراث الاسلامي، ابن
رشد بين العقل والنقل، في الادب
الاسلامي، دليل الباحث في الاعلام
الاسلامي.

عنوان المجلة: دار البحوث العلمية
للنشر والتوزيع - ص. ب:
٢٨٥٧ - الصفاء - 13029 -
الكويت

نشيد اسلامي:

نحن الانصار لدعوتنا

شعر: شريف قاسم

نحن الانصار لدعوتنا
فيها الخيرات لامتنا
نسمى بالحق لممتنا
لنعبد المجد بأيدينا

يا دعوة رب مقدر
انصارك اسد في الخطر
سنقيمك حكما للبشر
ونحقق خير امانينا

انصارك جند في الحرب
ساروا في الشرق وفي الغرب
ما هابو عاصفة الكرب
وبهم سيفوج روايتنا

نحن الانصار مدى الزمن
فرسان الشرعة في المحن
لم نطو القلب على شجن
وامتشهد عزة ماضينا

يا دعوتنا تيهي فخرا
فنداك بنا يعملوا فجرا
وهب الرحمن لك النصرا
ولدرب المعزة يهدينا

الله الله نعماهده
والمعهد المعهد نؤكده
ويكمل المعزم نجده
ولتشرق فيه معالينا

يا ربح الجنة نهواك
في ساح المعزة نللقاك
انا والله لدنيك
نشتاق ليوم تلاقينا

انصار الدعوة ما لانوا
او ذلوا يوما او هانوا
صبر فيها مهما عانوا
والنصر النصر سيأتينا

هذا هو ادونيس .. وهذه هي حداته . التي يطبل لها بعض المرتزة ؟



ادونيس

• ادونيس وفاروق
حسني وجهان لعملة
واحدة !!



فاروق حسني

وغيرهم ... تقدما، وثورية، واستنارة .. والا هم من
ذلك كله: حداته.

اي ان الحداة الادونيسية «هي تغيب
الاسلام» وتحضير كل ما يعادي الاسلام !! وقيل
ان ادونيس واسمه الاصلي «علي احمد سعيد أسير»
ترك مذهبه، واعتنق النصرانية !! وتم
تعميده في جامعة «القديس يوسف» في لبنان
التي منحته درجة الدكتوراة !!

الطريف ان «ادونيس» من عشاق التغيب
عن الوعي والواقع بشعره وسلوكه ... سعي من
اجل الحداة ... ولن ننسى الصورة التي نشرت في
بعض الصحف يظهر ادونيس في احدى جلسات
مصنع «القات» باليمن الجنوبية «عدن» مع عدد
من الرفاق اللبنانيين والمصريين وهو يسك حزمة
من «القات» ولعل القات اصبح من رموز
«الحداة» الادونيسية التي يطبل لها بعض المرتزة
في مصر.

• عن الاعتصام ذو القعدة ١٤٠٨ هـ.

زار بلادنا قبل فترة شاعر اسمه «ادونيس»
يعمل لحساب قوى الشر المحلية وقوى الشر
العالمية «الصليبية وغيرها».

احتفى به الوزير الفاضل «فاروق حسني» وزير
الثقافة، واقام له اهل اليسار الانتهازي
الاحتفالات والندوات واللقاءات .. والشاعر
المذكور ينظر الى الجميع من عل !!

وللشاعر «ادونيس» تأثير كبير على جيل عريض
من الكتاب والشعراء في مصر والعالم العربي
حيث يدعو الى ما يسمى «بالحداة» والحداة عند
ادونيس تعني الثورة على كل ما هو قائم ..
دينيا .. واجتماعيا .. وثقافيا .. وله كتاب اسمه
«الثابت والمتحول» لخص فيه منهجه حيث رأى
فيه كل ما هو ثابت - ولو بنص القرآن الكريم
- رجعية وتحلفا ... وكل ما هو متحول:
الشعبية .. وثورة الزنج .. والقراطة .. والخوارج ..

والاعلامية في العالم العربي
والاسلامي.

• يعقد بالقاهرة يوم ٢٠ نوفمبر
المقبل المؤتمر الطبي الاسلامي الذي
يشترك فيه ٣٠٠ عالم من ٢٠ دولة
عربية لمناقشة ٧٠ بحثا عن التعليم
الطبي ومشاكله ومشاكل الادماء
والاعجاز الطبي في القرآن ...

• يلتقي وزراء الاوقاف والشؤون
الاسلامية والاعلام والثقافة في العالم
الاسلامي في اول مؤتمر للاتحاد العالمي
الاسلامي للدعوة والاعلام لبحث
التنسيق بين اجهزة الدعوة والاعلام
عل مستوى العالم لنشر الفكر
الاسلامي الصحيح .. يتعد المؤتمر في
لاهور بباكستان خلال شهر نوفمبر
المقبل وتشارك فيه الهيئات الاسلامية

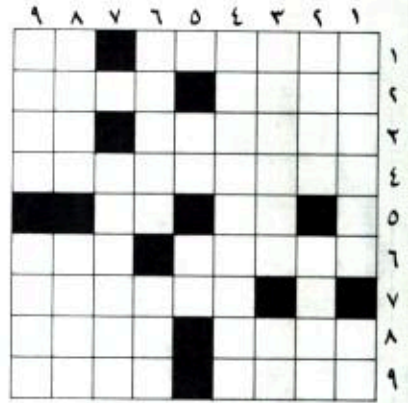
أخبار
ثقافية

استراحة المجتمع

من هو:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

سيد التابعين وافضلهم عبادة وزهدا يتكون
اسمه من ثلاثة مقاطع؟
١٠ + ٤ + ٢ لحم الفقراء
٣ + ٥ + ٦ رسول
١١ + ١٢ + ٧ والدي
١٠ + ١ + ٢ + ٨ + ٧ الشرطة
٤ + ١ + ٩ + ٨ + ٧ من سور القرآن الكريم



كلمات متقاطعة

افقيا وعموديا:

- ١ - احد المحيطات - للنفي
- ٢ - مؤذن الرسول (معكوسة) - أحد المهن
- ٣ - هـ + اكبر الانهار (معكوسة) - حرفان متشابهان
- ٤ - صاحب كتاب تلبس ابليس
- ٥ - حرفان متشابهان - للنداء
- ٦ - يدعو ربه - اكلمتي
- ٧ - أبوين
- ٨ - فترة الظهيرة (معكوسة) - جيل (معكوسة)
- ٩ - مجلة اسلامية للاطفال - ل + رسول

هكمات

ايمان غملة

• سأل مرة سليمان الحكيم غملة كم تأكلين بالسنه؟ فقالت ثلاث حبات فاخذها ووضعها في حق. ووضع لها ٣ حبات ثم بعد سنة نظر اليها فوجدتها قد اكلت حبة ونصف فقال كيف هذا؟ فاجابته لما سجننتي وانت ابن آدم خشيت ان تنساني فوفرت قوت عام آخر!

اجابات العدد (٨٧٩)

- ٨ - القرن (معكوسة) + لبؤة
٩ - السجدة (معكوسة) + سهم

كلمة السر: الدخان

الكلمات المتقاطعة

- ١ - ابن خلدون + هـ
- ٢ - بستان + مارد
- ٣ - الفتن (معكوسة) + يعق + ج
- ٤ - انسلاخ (معكوسة) + فلس
- ٥ - لنا + ن - طلال
- ٦ - دمياط + المم (معكوسة)
- ٧ - واعقلهم + بس

دقة الملاحظة: ١ - ٩، ٢ - ٧، ٣ - ٦، ٤ - ١١، ٥ - ١٠، ٨ - ١٢

ما هي: ذات السلاسل

كلمات مضية

عظمة الله

قال بشر بن الحارث: لو
تفكر الناس في عظمة الله ما
عصوا الله ومن أحب أن يلحق
الحكمة فلا يعصى الله أمراً.

الخير والشر

قال إبراهيم بن أدهم: قليل الخير
كثير وقليل الشر كثير.

الاعلمثنان

قال حكيم: من كان قلبه مطمئناً
نام والرعود تقصف من حوله!!

الزمان القادم

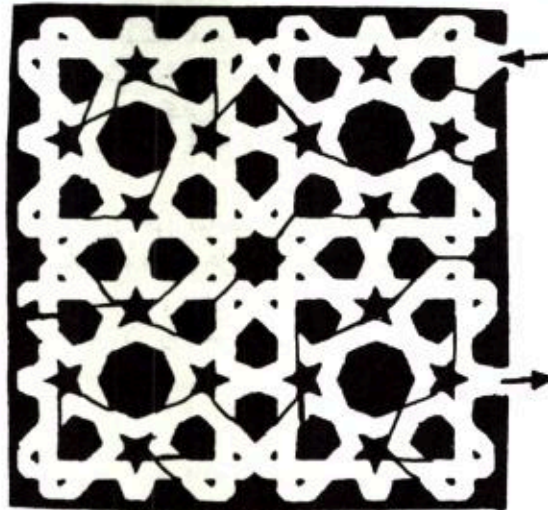
قال الأوزاعي: كان يقال: يأتي
على الناس زمان أقل شيء في
ذلك الزمان أخ لك مؤنس،
ودهر من حلال!!

مجاهدة النفس

قال أبو الدرداء رضي الله
عنه: لولا ثلاث ما أحببت
العيش يوماً واحداً، الظلم لله
بالمهاجر، والسجود له في جوف
الليل، ومجالسة أقوام يشفقون
أطاييب الكلام كما يشفق
أطاييب الشعر.

الذكر.. الشكر

الشكر هو القيام لله بطاعته
والشكر لله بانواع عجايب ظاهرها
وباطنها وهذان الأمران هما جاع
الدين. فذكره مستلزم لمعرفته
وشكره متضمن لطاعته وهذان هما
الغاية التي خلق لاجلها الجن
والانس والسموات والارض
ووضع لاجلها الثواب والعقاب
وانزل الكتب وارسل الرسل وهي
الحق الذي به خلقت السموات
والارض وما بينهما.



تلمس السبيل

حاول أن تلمس السبيل للخروج
من هذه المتاهة في أقصر وقت
ممكن.. احسب كم من الوقت
استغرقته للخروج من المتاهة.

قصة.. علماء.. انقياء.

حضر الفضل بن الربيع وزير هارون الرشيد عند القاضي أبي يوسف
يوماً ليشهد في قضية ولكن أبا يوسف رد شهادته ولم يقبلها فعاتبه الخليفة
فقال أبو يوسف: «لاني سمعته يوماً يقول لك أنا عبدك، فإن كان صادقا
فلا شهادة للعبد، وإن كان كاذباً فكذلك، لانه اذا لم يبال بالكذب في
مجلسك فلا يبال به في مجلسي».

ذاك علي بن أبي طالب

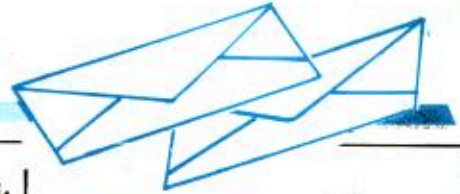
ذكروا أن رجلاً أتى الحسن فقال: أبا سعيد انهم يزعمون أنك تبغض علياً،
فبكى حتى اخضلت لحيته. ثم قال: «كان علي بن أبي طالب سهماً
صائباً من مرامي الله على عدوه ورباني هذه الأمة، وذو فضلها، وذو قرابة
قريبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يكن بالنشوة عن أمر الله،
ولا بالملولة في حق الله، ولا بالسروقة مال الله، أعطي القرآن عزائمه ففاز
برياض مؤنقة، وأعلام بيّنة، ذاك علي بن أبي طالب.

نافذة على التاريخ الإسلامي

اسم الشاعر القائل لهذه الايات
وهو ينمى اللغة العربية واسمه من
مقطعين ١١ حرف.

رجعت - لنفسي - فانهمت -
حصاتي - وناديت - قومي -
فاحتسبت - حياتي - رموني -
بعقم - في - الشباب - وليتني -
عقمت - فلم - اجزع - لقول -
عداتي - ولدت - ولما - لم -
أجد - لعرائسي - رجالاً - واكفاء -
- وأدت - بناتي - وسعت -
كتاب.

ر	ع	ت	ع	ي	أ	ت	ي	ع	ف	ي
ل	ن	ف	س	ي	أ	ت	ي	د	أ	ن
ه	ت	م	ه	ت	أ	ف	ر	م	و	ن
و	ف	أ	ع	ت	س	ب	ت	م	ه	ع
م	ع	ي	أ	ت	ي	ف	ع	ه	م	ت
ي	أ	ل	س	ب	أ	ب	ف	ل	م	أ
و	ل	ي	ت	ن	ي	أ	ج	ر	ع	ل
ل	ه	و	ل	ع	د	أ	ت	ي	ب	م
و	ل	د	د	ت	أ	ج	د	أ	ه	ي
ل	ع	ر	أ	ك	س	ي	أ	ل	أ	ج
و	أ	ك	ق	أ	ء	م	ي	ت	أ	ن
و	أ	د	د	و	س	ع	ت	ب	أ	ك



متابعات



● محلات «ماركس سبنسر» !!

فوجئت في بلد أوروبي «بريطانيا» بوجود محلات لرجل يهودي يدعى «ماركس سبنسر» وهذا الشخص يعترف بوقاحة بأن كل «بنس» يدفع لحله فانه يكون رصاصة في قلب كل فلسطيني!

وبعد هذا الاعتراف تيقنت بل وتأكدت بأنه لن يضع احد قدمه على عتبة محلاته من المسلمين!! ولكن!! وللأسف الشديد صدمت عندما رأيت بعض المسلمين يدخلون بشكل جماعي الى محلاته! وحجتهم بأنه لا توجد مثل بضاعته في المحلات الأخرى وأنها تباع بثمن رخيص!!

واقول هل يعقل ان اقتل روحا بريئة كل يوم من اجل فستان رخيص؟! او من اجل حقيبة رخيصة؟! فأين النخوة؟ واين التعاون الاسلامي تجاه اخواننا الفلسطينيين الذين يموتون في كل يوم؟!

● اخنكم ام عبدالله
بريطانيا

● اقتراح

عزيزتي المجتمع... تعميما للفائدة وعملا على نشر الشقافة الاسلامية في اوساط كل المسلمين في العالم فاني اقترح على مجلتي الغراء ما يلي:
انشاء صندوق للاشتراكات المجانية على غرار بعض المجلات الاسلامية كالاصلاح مثلا، ويساهم في هذا الصندوق المحسنون من المسلمين الذين يرغبون في مساعدة اخوانهم المشغفين للعلم والشقافة الاسلامية والذين يحول بينهم وبين ما يشتهون قصر اليد وعدم امكانية الحصول على العملة الصعبة او الكوبونات البريدية كما هو الحال عندنا في الجزائر.

ولقد اقيمت هذه التجربة في مجلة الاصلاح ونجحت نجاحا كبيرا وتمكن بفضل الله بعض الاخوة او الكثير من الاخوة المسلمين من الحصول على هذه المجلة باعانة من اخوانهم.

● كمال الزين - الجزائر

المحرر: اخي كمال.. اقتراحك طيب وجيد.. نأمل ان يتحقق على ايدي الخيرين الطيبين ان شاء الله... ونحن سعدنا ان نصل المجلة الى جميع الاخوة القراء غير المقتدرين ماديا.. وشكرا.

● مآرب شخصية!

من حين الى اخر يظهر على صفحات الجرائد والمجلات من يكتبون عن الصحة الاسلامية وشبابها المعتزم ويقدمون - حسب زعمهم - النصائح!! التي لا تخلو من مآرب شخصية او حزبية او علمانية او سياسية..

ونحن نرد عليهم كما رد الاستاذ مصطفى الرافعي - رحمه الله تعالى - بقوله:

يقولون في ذلك مما يسمعون طغيانهم على القول واتساعهم على الكلام واقتدارهم على الثثرة حتى اذا فتشت وحقت لم تجد في اقوالهم الا ذواتهم واغراضهم واهواءهم، يريدون ان يبتلوا بها الناس في دينهم واحلامهم ولغتهم، كالسلول يضافحك ليليلك نحية فلا يبلغك الا مرضه واسباب موته.. واسأل الله ان يهدينا جميعا الى سواء السبيل.

● محمد علي الشمراني
السعودية - الطائف

● الى من يهمه الامر

قد يكون من يهمه الامر هو انت يا من تقرأ هذا المقال قد يكون الطيب الغيور قد يكون الوزير... فهذا الموقف اوجهه الى كل مسلم غيور على دينه وعرضه.

الموقف: في يوم الاربعاء ١٧/٨/١٩٨٨ في الساعة ٢٣:٣٠ صباحا ذهبت برفقة زوجتي المريضة الى مستشفى الصباح قسم الحوادث واذا باستقبال الدكتور والممرضة، وعند الكشف على المريضة قال لي الطبيب لا يجوز الدخول مع

زوجتك، فسكت وعندما انتهت قلت له يا دكتور ما هو سبب ومبررات هذا المنع، ومن هو صاحب القرار؟ فقال ده شغلنا قبل مائة عام واعتقد ان الدكتور لا يتجاوز ٣٥ سنة والله اعلم في منتصف عمره، فقلت له يا دكتور في بلاد الكفار تحترم وتقف بجانب مريضك فقال لي هم على خطأ (الامريكان) ثم قال لي ان كثيرا من المرضى لهم خصوصيات لا يجوز احدا يطلع عليها وهذا هو بيت القصيد... حيث ان عند الدكتور المحترم اسئلة خاصة لا تسأل امام الزوج فقلت له مستفسرا يا دكتور لا يوجد خصوصيات عند المرأة تخفي على زوجها فقال لي بلى توجد؟ واصر على ذلك... انتهى.

اولا: في نظري والله اعلم انه لا توجد خصوصيات عند الزوجة تخفي على الزوج والا لكانت الطامة الكبرى اذا كانت الاخت المسلمة تخفي عن زوجها وتفتح قلبها واسرارها الى ذلك الرجل الغريب لجاءت الطامة الكبرى لان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم. ثانيا: اعتقد ان الحكومة قادرة بفضل الله بان توفر لزوجاتنا واخواتنا وامهاتنا امرأة دكتورة تقوم بالواجب وتقلل عدم تكرار مثل هذه المداخل الشيطانية.

ثالثا: اعتقد شرعا ان الدكتور لا يجوز ان يمس المرأة الاجنبية الا في حالة الضرورة القصوى واذا تعذر عدم وجود دكتورة تكشف عليها وتقوم مقامه هذا وبالله التوفيق واسأل الله ان يوفق ولاية الامر لحل مثل هذه المشاكل فنحن قبل كل شيء مسلمون... مأمورون باتباع اوامر الله وشكرا.

● خلف الرشدي

● رسالة لأمتي

العرب هم اعزامة على الارض ملكوا الارض من خلال نصف قرن ذلك انهم تمسكوا بدين

دولة الممالك البحرية، بدأت حياتها جارية تركية عند الملك الصالح نجم الدين ثم اعتنقها وتزوجها وكانت هي التي تدير امور المملكة اثناء غياب زوجها في الغزوات وكانت تتميز بالذكاء والحزم وعلى علم بكل احوال المملكة.

وبعد وفاة زوجها اتفق امراء الممالك على ان تنسول شجرة الدر حكم مصر ولكن الخليفة رفض ان تحكم المصريين امرأة فاشار القضاة والامراء على الامير ايبيك ان يتزوج شجرة الدر وان يتولى هو السلطة فتزوجها، وكان الامير عز الدين ايبيك في ذلك الوقت هو الوزير الاول في الدولة، استمر هذا الزواج ثمانين سنوات، كانت شجرة الدر خلالها هي صاحبة الامر والنهي ثم وقع خلاف بينهما فديرت قتله على ايدي بعض خدما وفي الحال قبض عليها ابنه نور الدين وسلمها لاه التي امرت جوارياها بقتلها فقتلوا ودفنت في مقبرتها التي لا تبعد كثيرا عن ضريح السيدة نفيسة بالقاهرة وكان ذلك عام ٦٥٦ هـ - ١٢٥٨ م وتعتبر شجرة الدر اول سلطنة في الدولة الاسلامية.

ردود قصيرة

• الاخ محمد الشمراني - السعودية
وصلتنا رسالتك الاخيرة وقرأها في هذه الصفحة.
اما بقية الرسائل فلم تصلنا.. وشكرا
متابعتك.

• الاخ حاج ماجد السوار - الخرطوم
الموضوع المرسل اصبح قديما بسبب التأخير في وصوله
الينا.. نأمل منك المشاركة بموضوع اخر جديد..
وجزاك الله خيرا.

• صاحب رسالة «مشاكل بعض الشركات !!»
قد يكون ما ذكرته صحيحا... لكنك لم تذكر لنا
اسمك الصريح! ولا عنوانك ولا اسماء تلك
الشركات المقصودة!! فنرجو ان تكتب لنا ذلك
ونحن بالانتظار.

• الاخ محمد حايك - النرويج
لا شكر على واجب.. ومرحبا بك في مجلتك وفقك الله
ورعاك.

• الاخ ابو بكر الخالدي - السعودية
محاولة جيدة.. نأمل منك المزيد... وشكرا

ووصل الاسلام مبكرا ابان الحملات الاولى في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب.. حيث انتصر الاسلام على المجوسية في مدة عشرة اعوام... ولم تتوان الدولة الاموية والدولة العباسية في مواصلة الجهاد.. وفي عام ١٩٠٨ احتلت القوات القيصريّة اذربيجان باتفاق مع بريطانيا.. وفي الحرب العالمية الاولى ثم قيام الثورة البلشفية عام ١٩١٧ أصبحت اذربيجان جمهورية روسية، وحلت اللغة الروسية محل اللغة العربية!! اما احوال المسلمين اليوم هناك فقد واجهوا - ولا يزالون يواجهون - تحديات شيوعية شرسة.. لم يبق من مساجدها سوى ١٦ مسجدا بعد ان كانت بالآلاف اما المدارس الدينية فقد اغلقت جميعها... وليس للادارة الدينية في العاصمة اي نفوذ يذكر... والمفتي الذي يرأسها شيعي، ونائبه سني.. ولم يعد العالم الاسلامي يحس بأساءة هذا الشعب المسلم الذي يعاني الامرين من الدب الاحمر في كل شؤون الحياة من العادات الى المعتقدات!!

• اظهار شعر المرأة في الصلاة •

الاخت م. ج. ف - فرنسا
ارسلت قائلة: هل تصلح صلاة المرأة اذا ظهر شيء من شعرها في الصلاة وهل تبطل صلاتها ام لا؟ واذا صلت المرأة وظاهر قدمها مكشوف فهل تصح صلاتها؟ افنونا
ماجورين!!

المجتمع: سئل شيخ الاسلام ابن تيمية عن ذلك فاجاب: اذا انكشف شيء يسير من شعرها وبدنها لم يكن عليها الاعادة، عند اكثر العلماء، وهو مذهب ابي حنيفة واحد.
وان انكشف شيء كثير اعادت الصلاة في الوقت، عند عامة العلماء والائمة الاربعة وغيرهم.
اما بالنسبة اذا صلت المرأة وظاهر قدمها مكشوف فيقول ابن تيمية: هذا فيه نزاع بين العلماء، ومذهب ابي حنيفة صلاتها جائزة، وهو احد القولين... والله اعلم.

• شجرة الدر •

• القارئ مبارك براك محمد - الكويت
يقول: ارجو اعطائي معلومات عن شجرة الدر والتي كانت اول ملكة حكمت في تاريخ الاسلام.

المجتمع: الملكة «شجرة الدر» حكمت مصر خلال الفترة ما بين نهاية الدولة الايوبية وقيام

السماء وسحروا العالم بابداعهم وحضارتهم.
وها هو هارون الرشيد يرسل الى ملك فرنسا «شارلمان» ساعة حبسها الفرنسيون انها سحر انذاك وهذا شيء من سحرهم وابداعهم.
اما اليوم فها هو رئيس دولة اوربية كبرى في اوربا لما سئل عن العرب: قال نحن لا نخاف العرب بل نخاف دينهم وكتابهم يقصد «القرآن الكريم» فارجمي الى دينك يا أمي!!

• عبدالرحمن عبدالهادي العمري
السعودية

نحن نجيب



• اذربيجان المسلمة! •

• الاخ توفيق بن علي - المغرب
يقول: نسمع عن القلاقل الموجودة في اذربيجان في روسيا فارجو اعطائي معلومات عن اذربيجان وسبب هذه القلاقل وجزاكم الله خيرا.
المجتمع: في الآونة الاخيرة اهتمت الصحف ووكالات الأنباء العالمية بكل من (أرمينيا) ذات الاقلية المسيحية و«اذربيجان» ذات الاغلبية المسلمة بسبب القلاقل التي اثارها الاولى التي تطالب بضم اجزاء من الثانية اليها وما تزال القلاقل مستمرة حتى اليوم.

واذربيجان هي احدى الجمهوريات الست الاسلامية في الاتحاد السوفياتي ويبلغ عدد سكانها زهاء سبعة ملايين.. وعاصمتها (باكو) وتقع على «بحر قزوين» وعدد سكانها اكثر من المليون ولاذربيجان حدود مشتركة مع ايران.. ويتكون السكان من الاذربيجانيين ٧٥% والروس ١٠% ثم الارمن ١٠% واللغة التركية الى جانب الروسية.. وتوجد بها الى جانب الثروات الزراعية والحيوانية ثروات من البترول والغاز الطبيعي.

وقبل دخول الاسلام اذربيجان كان السكان يدينون بالمجوسية، والنصرانية، وقلة من اليهود...



العدو واحد والمستهدفون إخوة

وما ذلك على الله بعزيز: «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

على الأمة ان تتجنب النزاع، ففيه ذهاب الريح والقوة، وبالاخص نزاع السلطات مع المعارضة بجميع اشكالها، فهنا يتوغل الاجنبي ليوسع الشقة، ويحدث الفرقة، وينفث سمومه، وينفذ مآربه، فعلى الجميع ان يرفضوه، ويضيعوا عليه الفرصة، والا اصبحوا لقمة سائغة يتلعمها بسهولة، فحذار حذار من المشاكل الجانبية، وعلى الجميع حل المشاكل بالتفاهم والتجرد من الاغراض، وان توضع المصلحة العامة للامة فوق كل اعتبار «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم»

ارى ان الامة العربية والاسلامية بعد طول معاناة ومجاهدة وجدت نفسها تحت العلاج، متدرجة الى اعلى نحو الفضائل، آخذة باسباب النهوض والعافية فانقض الاعداء عليها ثانية ليجهضوا على كل حركة خير للعرب والمسلمين، ولينفذوا الجزء الثاني من المخطط الصهيوني الرهيب، وهو ايجاد الامن لدولة اليهود في فلسطين فأخذوا باشغال الحروب في منطقتنا العربية والاسلامية وجاءت النتيجة والله الحمد والمنة على عكس ما يشتهون، فالانتصارات الباهرة في كل مكان لصالح العرب والمسلمين فالعدو واحد والمستهدفون اخوة، وعمما قريب تتم الفرحة بالنصر النهائي باذن الله تعالى للعرب والمسلمين على اعدائهم الظالمين.

«والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين»

قال تعالى: «سنشد عضدك بأخيك» و«اشدد به أزري».

عن ابي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» «وشبك بين اصابعه» متفق عليه عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه» متفق عليه.

يتقاسم اعداؤنا الادوار علينا، وليس للعرب والمسلمين من خيار ازاء هذا الا خيار واحد، وهو التمسك بالاسلام عقيدة وشريعة وسلوكا وطريقة حياة، ففيه ضمان للحريات المشروعة، وفيه الامن المنشود والسلام، ومن اساسياته الوحدة والعدل، والفضائل والقوة، والمنعة والعزة، والمحبة والتعاون، فعلى العرب النهوض بمسؤوليتهم كأمة مختارة لحمل رسالة الاسلام والسلام للناس اجمعين، وان لا يتركوا فراغا لاهل الشعارات المزيفة والارهابيين الذين لا يمتنون للاسلام بصلة «وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون»

فالامر جد وليس بالهزل، والامة مدعوة للجهاد والمجاهدة ومعاربة الترف والفساد، ومدعوة للوعي الواسع العريض لتبين حقائق الامور وتتعرف على نفسها موصولة ببعضها بقنوات من الثقة والتعاون والمحبة والترابط والتناصح على مستوى الشعوب والجماعات والحكومات، لتكون امة عربية واحدة رسالتها الاسلام اطارها المحبة، منطلقها التعاون، هدفها السلام، تشع بنورها من جديد على العالم